

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:

شلواي ريمة

يوم: 26/06/2018

دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي
من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين
دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	سهلي مراد
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	ديخن نور الدين
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيري ميلود



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً غَدِيرًا يَخْرُجُ
مِنْهُ النَّوْمُ وَالشَّجَرُ
وَالَّذِي يُضِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ
الطَّرِيقَ وَالَّذِي يُنزِلُ
الْمَطَرِ وَالَّذِي يُضِلُّ
لِمَنْ يَشَاءُ الطَّرِيقَ
وَالَّذِي يُنزِلُ
الْمَطَرِ

شكر و عرفان

قد تكون هذه العبارات قليلة في عددها
و بسيطة في كلماتها لكنها غزيرة في
معانيها قوية في أفكارها
فالشكر لله سبحانه و تعالى على ما أنعم به علي
من إتمام هذا العمل لا يسعني في هذا المقام العلمي
إلا أن أتقدم بخالص شكري و عرفاني
للأستاذ سهلي مراد الذي كان نعم الموجه طيلة مراحل
إنجاز هذا البحث و الذي بذل من وقته الكثير في سبيل
إرشادنا
رغم كثرة التزاماته و انشغالاته البحثية
فجزاه الله كل الخير بإنشاء الله.
كما أتقدم بشكري

لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وباقي الزملاء

الذين ساعدوا و لو بكلمة أو فكرة

أو توجيهي.....

قائمة

المحتويات



كشاف المحتويات :

شكر وعرافان

كشاف الجداول

كشاف الأشكال

مقدمة 1

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة.....6
2. تساؤلات الدراسة.....7
3. فرضيات الدراسة.....7
4. أهمية الدراسة.....8
5. أهداف الدراسة.....8
6. أسباب اختيار الموضوع.....9
7. الدراسات السابقة.....10
8. ضبط المفاهيم والمصطلحات11

الفصل الثاني : ماهية المكتبات الجامعية و البحث العلمي

- 1 المكتبات الجامعية.....13
- 1-1 تعريف المكتبات الجامعية.....13
- 2-1 أهمية المكتبات الجامعية.....14
- 3-1 أهداف المكتبات الجامعية.....15



- 4-1 أنواع المكتبات الجامعية.....16.....
- 5-1 خصائص المكتبات الجامعية.....17.....
- 6-1 وظائف المكتبات الجامعية.....18.....
- 7-1 مقومات المكتبات الجامعية.....20.....
- 8-1 التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية.....23.....
- 2- البحث العلمي :.....25.....
- 1-2 تعريف الباحث23.....
- 2-2 تعريف البحث العلمي.....26.....
- 3-2 تطور البحث العلمي.....27.....
- 4-2 أهمية البحث العلمي.....29.....
- 5-2 أهداف البحث العلمي.....30.....
- 6-2 مراحل البحث العلمي.....31.....
- 7-2 خصائص البحث العلمي.....33.....
- 8-2 شروط البحث العلمي.....35.....
- 9-2 عوامل نجاح البحث العلمي.....36.....

الفصل الثالث : خدمات المكتبات الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي

- 1- خدمات المكتبات الجامعية40.....
- 1-1 تعريف الخدمة المكتبية40.....
- 2-1 عوامل تطور الخدمة المكتبية.....41.....
- 3-1 أهداف الخدمة المكتبية.....42.....



- 4-1 المتطلبات الأساسية للخدمة للمكتبة 43
- 5-1 مستويات تقديم الخدمة المكتبية..... 44
- 6-1 أنواع خدمات المكتبات الجامعية 45
- 7-1 العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات المكتبية..... 55
- 2- خدمات المكتبات الجامعية والبحث العلمي 56
- 1-2 المكتبة الجامعية و خدمتها للبحث العلمي..... 56
- 2-2 مساهمة خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي..... 57
- 3-2 دور المكتبي في تطوير و خدمة البحث العلمي..... 61
- 4-2 تكوين المستفيدين ومساهمته في دعم البحث العلمي..... 62
- 5-2 العوامل المؤثرة على البحث العلمي بالمكتبات الجامعية 63

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية تحليل النتائج وتفسيرها

- 1- تعريف بمكان الدراسة..... 67
- 2- حدود الدراسة..... 71
- 3- منهج الدراسة..... 72
- 4- مجتمع وعينة الدراسة..... 73
- 5- أدوات جمع البيانات..... 73
- 6- تحليل البيانات وتفسيرها..... 76
- 7- النتائج العامة لدراسة 103
- 8- النتائج علي ضوء الفرضيات 105
- 9- الاقتراحات..... 106

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

كشاف الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم
73	رصيد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	1
74	عيد الموظفين مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	2
77	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	3
77	المستوي الأكاديمي لأفراد العينة	4
78	الدرجة العلمية لأفراد العينة	5
79	توزيع أفراد العينة حسب التخصصات	6
80	توزيع العينة حسب مفهوم المكتبة	7
81	توزيع العينة حسب التردد للمكتبة	8
82	توزيع العينة حسب اعتماد مفرداتها على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية	9
83	توزيع العينة حول مدى تغطية أرصدة المكتبة لمجالات البحث الخاصة بهم	10
84	توزيع العينة حسب الخدمات المقدمة بالمكتبة	11
85	توزيع العينة حسب كفاية الخدمات المقدمة بالمكتبة	12
87	توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المفضلة لديهم	13

88	توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة باقتراحات مفرداتها	14
89	توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة	15
90	توزيع العينة حسب تقديم المكتبة لخدمات خاصة بالأساتذة	16
91	توزيع العينة حسب رأى مفرداتها بمستوى البحث العلمي بالجامعة	17
92	توزيع العينة حسب العوامل المؤثرة علي مستوى البحث العلمي بالمكتبة	18
94	توزيع العينة حسب دور المكتبة داخل الجامعة	19
95	توزيع العينة حسب مساهمة المكتبة في تحسين مستوي البحث العلمي	20
97	توزيع العينة حول فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل مستوي البحث العلمي	21
98	توزيع العينة حسب ما إذا كانت تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية	22
99	توزيع أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية	23
101	يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية التغلب علي الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية	24
102	يبين اقتراحات الأساتذة فيما يخص تفعيل ومساهمة دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير البحث العلمي	25

كشاف الأشكال :

الصفحة	العنوان	رقم
72	يبين الهيكل التنظيمي للمكتبة	1
77	تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	2
77	تبين المستوي الأكاديمي لأفراد العينة	3
78	تبين الدرجة العلمية لأفراد العينة	4
79	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصصات	5
80	تبين توزيع أفراد العينة حسب مفهوم المكتبة	6
81	تبين توزيع أفراد العينة حسب التردد للمكتبة	7
82	تبين توزيع العينة حسب اعتماد مفرداتها على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية	8
83	تبين توزيع أفراد العينة حول مدى تغطية أرصدة المكتبة لمجالات البحث الخاصة بهم	9
86	يبين توزيع العينة حسب كفاية الخدمات المقدمة بالمكتبة	10
87	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المفضلة لديهم	11
88	تبين توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة باقتراحات مفرداتها	12
89	يبين توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة	13

91	يبين توزيع العينة حسب مستوى البحث العلمي بالجامعة	14
93	تبين توزيع العينة حسب العوامل المؤثرة علي مستوى البحث العلمي بالمكتبة	15
94	توزيع العينة حسب دور المكتبة داخل الجامعة	16
96	توزيع العينة حسب مساهمة المكتبة في تحسين مستوى البحث العلمي	17
97	توزيع العينة حول فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل مستوى البحث العلمي	18
99	توزيع العينة حسب ما إذا كانت تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية	19
100	توزيع أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية	20

مقدمة

تعتبر المكتبات الجامعية العقل المفكر للجامعة، والعمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، إذ تقف في قمة الهرم بالنسبة للمكتبات الأخرى، كما أنها تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم الجامعي عامة و في البحث العلمي خاصة، وتقدم خدماتها للطلبة والأساتذة والباحثين، و هي تستمد وجودها و أهدافها من الجامعة ذاتها، و بالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة و رسالتها هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة. هنا تبرز أهميتها من خلال ما توفره من مصادر معلومات والخدمات التي تقدمها والتي من شأنها تدعم البحوث العلمية والنهوض بها إلى أرقى المستويات ذلك وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة في العملية التعليمية والبحث العلمي ومن هذا المنطلق، شهد البحث العلمي بالجامعات تغيرات تكنولوجية أسهمت في تحديث المكتبة الجامعية وأصبحت تحتل مكانة مرموقة في صلب الجامعة وهذا جعلها شريكا مباشرا في مجمل عمليات التطوير المعرفي. ومع التطورات الحاصلة أدى ذلك إلى بروز الحاجة للمعرفة، يدفع المكتبة الجامعية إلى تطوير و تقديم خدماتها على أكمل وجه وتقمص ادوار جديدة وهياكل جديدة من أجل الحفاظ على دورها في خدمة البحث العلمي خاصة وان البحوث العلمية أصبحت تتطور بصورة سريعة و كبيرة تتطلب الدقة و السرعة والحدثة في المعلومات، إذ نجد في الدول المتقدمة أنه في كل ساعة تظهر أبحاث جديدة والبحث الجديد يكون أكثر حداثة من سابقه، هذا ما يحتم المكتبات الجامعية تقديم خدمات جديدة تتماشى مع تطورات العصر كي تجعل الباحث يواظب على ما تقتنيه ولا يستغني عنها وعليه فان البحث العلمي أهمية كبيرة للجامعة عامة والمكتبة خاصة لأنها تتقدم وتتطور وتحل مشاكلها من خلال البحث العلمي و على هذا الأساس قمنا باختيار موضوع بحثنا حول دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والوقوف على مدى مساهمتها في تطوير البحوث العلمية ومعرفة مكانة

المكتبات بالنسبة للباحثين ومدى استعمالهم لمواردها و اعتمادهم عليها في إعداد بحوثهم العلمية. وقد قسما البحث إلى أربعة فصول وهي :

الفصل الأول : يتضمن الإطار المنهجي و يتكون من :إشكالية الدراسة، الفرضيات أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة ،ضبط المفاهيم والمصطلحات،

الفصل الثاني : جاء بعنوان المكتبات الجامعية والبحث العلمي تناولنا فيه المكتبات الجامعية بكل جوانبها بدءا بتعريفها، و أهميتها ،وأهدافها، وأنواعها ،و اهم الخصائص ،وظائفها ،ومقوماتها، التحديات التي تواجهها أيضا تطرقنا إلى ماهية البحث العلمي، و من هو الباحث و مواصفاته، وتعريف البحث العلمي،و أهميته،وأهدافه مراحلها، خصائصه، وشروطه ،وعوامل نجاحه

الفصل الثالث جاء بعنوان خدمات المكتبات الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي تناولنا فيه ماهية الخدمة المكتبية تعريفها، عوامل تطورها أهدافها مستوياتها وأنواع خدمات المكتبات وتطرقنا أيضا إلى علاقة خدمات المكتبات الجامعية بالبحث العلمي، كما تم التطرق فيه إلى دور هذه المكتبات في دعم البحث العلمي و مدى مساهمتها في تطويره، بالإضافة إلى التعرف على دور المكتبي فيها وفي عملية البحث العلمي،أيضا التعرف على مساهمة تكوين المستفيدين في دعم البحث العلمي،و العوامل المؤثرة على البحث العلمي بالمكتبات الجامعية

الفصل الرابع فقد خصص لتحليل النتائج العامة لدراسة تم التطرق إلي تعريف بمكان الدراسة، مجالات الدراسة المنهج المعتمد، عينة الدراسة و الأدوات المستعملة لجمع البيانات وصولا إلي نتائج الدراسة علي ضوء الفرضيات والنتائج العامة

والاقتراحات التي وضعناها كحلول لما تواجهه المكتبات الجامعية و التي ارتأيناها ملائمة
للتطبيق في أرض الواقع.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة :

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة علمية تعمل علي تزويد المجتمع من باحثين وأساتذة وطلبة بالمعلومات التي يحتاجونها في انجاز ببحوثهم العلمية من خلال توفر جميع الأرصدة الوثائقية فالمكتبات الجامعية لها دور أساسي في إنجاح العملية التعليمية والتدريبية خاصة ما يتعلق بتوفير المعلومات حيث أصبحت من أهم قضايا العصر الذي نعيشه ونجاح أي مكتبة يتعلق بكمية المعلومات التي توفرها مما زاد في تطور العلم والأبحاث لذلك تعمل المكتبات الجامعية علي الرقي من خلال البحوث العلمية التي تناقش مختلف القضايا لتطور ثقافيا علميا واقتصاديا لأداء رسالتها الأكاديمية وتحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعلم والبحث العلمي وذلك عن طريق الاعتماد على نظم وأساليب أكثر حداثة لتسهيل عملية البحث والتعامل مع الكم الهائل من المعلومات وطريقة الوصول إليها ومن اجل هذا كان من الضروري الاعتماد مع مختلف الخدمات التي توفرها المكتبات الجامعية التي ظهرت نتيجة التقدم التقني التي سهلت عملية البحث العلمي نظرا لعجز الطرق التقليدية عن تقديم المعلومات في الوقت المناسب وعدم مواكبتها لتطور التقني والتكنولوجي وعلي هذا الأساس تستدعي ضرورة مواصلة الجهد في مجال البحث عن أساليب مستحدثة قادرة علي إحداث التغيير ودعم البحث العلمي بإعداد طرق لرفع من كفاءة المدرسين لإطلاع علي ما هو جديد وتدريب الطلبة والباحثين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات باعتبار التقنية أداة لتحقيق التنمية الشاملة وتبني جيل جديد من المكتبات ومن هذا المنطلق أدركت الجامعات الأهمية التي تكتسبها الخدمات المكتبة في دعم البحث العلمي وعليه نطرح الإشكال التالي : ما مدى مساهمة خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- 1- ما أنواع خدمات المكتبات الجامعية ؟
- 2- ما هي أهم الخدمات التي تقدمها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟
- 3- ما هي أهم العوامل المؤثرة في مساهمة وتطوير البحث العلمي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من وجه نظر الأساتذة الجامعيين ؟
- 4- ما هي الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استغلال الخدمات المقدمة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة ؟

2- فرضيات الدراسة :

- 1- يرى الأساتذة الجامعيين أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة تقدم العديد من الخدمات الفنية المتنوعة المباشرة وغير المباشرة.
- 2- يرى الأساتذة الجامعيين بوجود عوامل تؤثر في مساهمة وتطوير البحث العلمي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة من خلال نقص إمكانيات المكتبة
- 3- يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات ومشاكل تقنية تحول دون تلقيهم لخدمات المكتبية المقدمة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

3- أهمية الدراسة :

إن المكتبة الجامعية جزء لا يتجزأ من الجامعة وأهدافها هي أهداف الجامعة التي تتمحور أساساً حول التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة في مختلف التخصصات وتعتبر العصب المحرك لأي بحث علمي لأنها مركز تجمع كل الأبحاث والعلوم وتكمن أهمية الدراسة بما يلي :

- 1- جلب اهتمام المعنيين إلى ضرورة الاهتمام بالمكتبات الجامعية باعتبارها الأساس الذي يستند عليه في إنجاز البحوث والدراسات العلمية.

- 2- الأهمية الكبرى التي تحتلها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة ودورها الريادي في دفع البحث العلمي و التنمية والتطوير وهذا ما يستدعي التعرف على أهمية وواقع هذه المكتبة والدور الذي تلعبه في دعم البحث العلمي داخل الجامعة
- 3- الرغبة في التطلع ومعرفة نتائج تطبيق خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة ودورها في تطوير البحث العلمي للوقوف على السلبيات ومحاولة تجاوزها، ومعرفة الجوانب الايجابية والعمل على تعزيزها
- 4- هذه الدراسة تعرف بالخدمات المكتبية من خلال عرض خصائصها ومتطلبات إتاحتها ودورها في تحقيق أهداف مكتبة ورفع مستواها
- 5- أهداف الدراسة :

إن مستوى أي بحث علمي أو أكاديمي، يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف، وجاء بحثنا هذا للوصول إلى جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- 1- معرفة مدى استخدام الأساتذة الجامعيين للخدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة.
- 2- فحص الوضع الراهن لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة ومدى تحقيقها لأهداف المكتبة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين
- 3- إبراز دور المكتبات في تحقيق أهداف البحثية لدي الباحثين .
- 4- التعرف على الأسباب والعوامل التي تعرقل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين
- 5- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين في استغلالهم للخدمات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة
- 6- إبراز دور خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة في تطوير البحث العلمي

6- أسباب اختيار الموضوع :

- 1- الميل إلي مثل هذه المواضيع لان لها علاقة بمجال تخصص علم المكتبات
- 2- معرفة أهمية المكتبات بالنسبة للباحثين ومدى استعمالهم لمواردها
- 3- معرفة أهمية الخدمات المكتبية الموجودة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة فالمكتبة تقاس علي ما تقدمه من خدمات وتقيم حسب رضى المستفيد

7-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

▪ دراسة احمد بدر محمد فتحي عبد الهادي 2001 كتاب بعنوان المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي.تم تقسيم هذا الكتاب إلي خمسة أبواب تحتوي علي تسعة عشر فصلا تناولت ترشيد العمل بالمكتبات الجامعية خصوصا ما يتعلق بمقتنياتها وموظفيها ومبانيها وميزانيتها وإدارتها فضلا عن كيفية تحقيقها لوظيفتها التعليمية مع التركيز في الفصل الأول و الرابع عشر علي أنواع خدمات المكتبات الجامعية وتطويرها المستمر في خدمة البحث العلمي حفاظ علي دورها ومكانتها، هذا الجانب الذي تشابهت فيه الدراسة الحالية

الدراسة الثانية :

▪ دراسة منير الحمزة 2008 بعنوان دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية_مذكرة ماجستير: تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة بجامعة قسنطينة، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة طرح موضوع المكتبة الرقمية ودورها في دعم البحث العلمي بالجامعة والوصول إلي طرق تكوينية حديثة في توصيل المعلومة لطلبة والأساتذة الجامعيين وتوصلت هذه الدراسة إلي تفعيل وتوظيف دور المكتبات الرقمية بالجامعات في عملية البحث العلمي من خلال توسيع فضاءاتها وتنويع

مصادرها المعلوماتية بلغات متعددة وإتاحتها وتعد هذه الدراسة مشابهة لدراسة الحالية في الفصل الثالث الذي يتمثل في الدور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي

الدراسة الثالثة :

■ دراسة مراد كريم 2008 بعنوان مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية .أطروحة دكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة قسنطينة، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلي دراسة واقع المكتبات الجامعية والتحديات التي تواجهها وتأثير مجتمع المعلومات عليها والبحث في كيفية النهوض بالمكتبات الجامعية في الجزائر .و توصل الباحث إلي أن مجتمع المعلومات له أثره ايجابي في تطوير البحث العلمي من خلال تسخير الوسائل التكنولوجية بالمكتبات الجامعية وتعد هذه الدراسة مشابهة في الفصل الثاني الذي تناول ماهية المكتبات الجامعية واهم خدماتها .

الدراسة الرابعة :

■ دراسة سهام عميمور 2011 بعنوان المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية مذكرة ماجستير تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات بجامعة قسنطينة . حاولت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن مكانة التي تحتلها المكتبات الجامعية بالنسبة للباحثين ومدى مساهمتها في إثراء البحث العلمي . وقد خلصت هذه الدراسة إلي إن المكتبات الجامعية لها دور في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات مع ضرورة تطوير المكتبات حسب متطلبات العصر من اجل الحفاظ علي دورها في خدمة مستفديها بأقل تكلفة وجهد وقد شكلت لنا هذه الدراسة المنطلق الأساسي لدراسة هذا الموضوع باعتبارها تناولت نفس الفصول النظرية مما سمح لنا تسليط الضوء عليها .

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- **المكتبات الجامعية** : يقصد بالمكتبات الجامعية تلك المصالح التابعة لمؤسسات التعليم العالي التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية من خلال تقديم الخدمات المكتبية التي تلبي احتياجات المجتمع الأكاديمي .
- **الخدمة المكتبية** : مجموعة الأعمال والأنشطة التي تقدمها المكتبة
- ممثلة في موظفيها، لوفير الظروف المناسبة للمستفيد، حتى يصل إلي المعلومات بأفضل الطرق وأيسرها.
- **البحث العلمي** : وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما.
- **الأستاذ الجامعي** : يقصد بالأستاذ الباحث ذلك العنصر البشري التابع إلى مؤسسة التعليم العالي والذي يضطلع بمهام التعليم و البحث تحقيقا لأهداف المؤسسة التعليمية و الذي يمثل إحدى أهم الفئات التي تسعى المكتبات الجامعية إلى خدمتها و تلبية احتياجاتهم

الفصل الثاني :

المكتبات الجامعية والبحث

العلمي

تمهيد :

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء عملية التدريس أو البحوث العلمية، وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية و مواكبة تطوراتها المتلاحقة وكذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه، وتسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة، و نشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة و الرسائل الجامعية القيمة، وكشوف محطات التجارب العلمية.

1- المكتبات الجامعية :

1-1 تعريف المكتبات الجامعية :

يمكن تعريفها بأنها تلك التابعة لمؤسسات التعليم العالي، وهي موجهة في الأساس لخدمة التعليم والبحث العلمي والمجتمع ، وتشمل فئات مستهدفة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، إضافة إلي الباحثين من خارج المؤسسة التي تتبعها المكتبة، وذلك بوصفها مكتبة أكاديمية وبحثية في الوقت نفسه¹

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المتخصصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد :

➤ عرفها سعيد احمد حسن بأنها " ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمع معين وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها "²

¹ سالم ، بن محمد السالم . تسويق خدمات المعلومات . مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج13 ، ع 2.1987 . ص.46.

² علي ، محمد ، وائل رفعت . نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة . القاهرة : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014 . ص. 133.

➤ عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبية الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات "

➤ حسب قاموس اودلز (ODLES) يعرف المكتبة الجامعية بأنها " جزء لا يتجزأ من الكلية أو الجامعة أو مؤسسة أخرى لتعليم، وتدار لتلبية احتياجات البحث من الطلاب كلية، والموظفين .¹

➤ هي مؤسسة ثقافية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة الباحثين المنتمين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها، وتكثيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة²

1-2 أهمية المكتبة الجامعية :

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها علي توفر مكتبة حديثة ومتطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها ويرجع السبب الرئيسي في ما توفره المكتبة من مصادر معلومات لخدمة المجتمع الجامعي وتلبية

¹ قطر ، محمود . الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية . القاهرة : دار العلوم لنشر والتوزيع ، 2010 . ص.62.

² مطلق، حسن محمود .المدادحة ، احمد نافع . المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014 . ص . 159.

▪ اختيار المواد أو الأوعية المكتبية الورقية أو الغير ورقية من مراجع متخصصة وعامة والحصول عليها بمختلف الوسائل وهذه المواد تشمل معاجم، دوريات، بحوث الكتب والمخطوطات ... وتنظيم وفهرسة تلك المواد وإعداد التسجيلات البيبلوجرافية التي تحدد أماكن تلك المواد تعتبر الفهرسة احد مجالات التعاون بين المكتبات وشبكات المعلومات وتوحيد العمل الفني وإنشاء فهرس موحد للمكتبات¹

▪ تسجيل وترقيم تلك المواد لإثبات ملكيتها للجامعة ومكان وجودها ومصدر الشراء والاقتناء .

▪ تجليد وصيانة تلك المواد لضمان استخدامها لأجيال القادمة .

▪ إغارة المواد وإتاحة معظمها للقراء والمجتمع الأكاديمي .

▪ توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

▪ إرساء قواعد التعاون مع المكتبات والهيئات الاخرى التي تقتني مجموعات عامة

يمكن أن يستفيد منها الباحثون².

1-4 أنواع المكتبات الجامعية :

- **المكتبة المركزية :** وهي المكتبة الرئيسية للجامعة ،وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة. وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل من مكتبات الكليات ،وقد تحتوي علي المواد المكتبية التي يمكن توفيرها بمكتبات الكليات

¹ هاني ، محمد . خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات . دسوق : دار العلم والإيمان ،2014. ص. 127. 130.

² إبراهيم ، السعيد مبروك .تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات .الإسكندرية : دار الوفاء ، 2012 . ص.17.

- مكتبات الكليات : هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكليات وتأتي في المستوى الثاني بعد المكتبة المركزية حيث تحقق العباء عليها من ناحية المصادر وهي أكثر تخصصا في المكتبة المركزية،توجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف علي مكتبات الأقسام في حالة وجودها ¹.

- مكتبات مراكز البحث العلمي:

وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث، وتوجه لخدمة البحوث العلمية والباحثين العاملين على إعداد الدراسات، فهي تضم المصادر والمراجع التي تساعد في تقدم بحوثهم وإجراء تجاربهم.²

1-5 خصائص المكتبات الجامعية :

هناك جملة من السمات التي تميز المكتبة الجامعية عن قريناتها من أنواع المكتبات الأخرى، وتتمثل هذه السمات في ما يلي :

- المساهمة في تشجيع البحث العلمي .
- الشمولية في الاختيار : تختار المكتبة الجامعية في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها علي الموارد التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها .
- تعتبر مكتبة مفتوحة :لان المعرفة البشرية تتطور باستمرار وتنوع المواد المنشورة ولا تتوقف عملية الاقتناء فيها عند حد معين .³

¹ إبراهيم ، السعيد مبروك .إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة : الجودة الشاملة - الهندرة- إدارة المعرفة - الإدارة الالكترونية . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012 . ص 42-43.
² مراد ، كريم . مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية .اطروحة دكتوراه : علم المكتبات : قسنطينة. 2008 . ص.80.

³ Sumattra, Saenwa. Sujin , Butdisuwan. **Features and Development Factors of the Academic Library as a Quality Organization.** University Thailand, 2001 ,p439.

➤ ضخامة حجم المجموعات، إذ يلاحظ في الغالب أن المكتبات الجامعية هي مكتبات تضم مجموعات من مصادر المعلومات، وهناك العديد من المكتبات التي تخطت مليون مجلد، وهي تحتل منذ فترة طويلة المرتبة الثانية بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم¹.

➤ تنوع مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الجامعية مثل الكتب الدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية، ومصادر المعلومات الإلكترونية. كما أنها تضم الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وفي معظم الأحيان تكون هي المصدر الوحيد للحصول على مثل هذا النوع من المصادر.

➤ تعدد الموضوعات التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادر الموضوعات ➤ تنوع أغراض الاستخدام لفئات المستفيدين من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، وموظفين... الخ أدى إلى تنوع أغراض الاستخدام.

➤ تعتبر المكتبة الجامعية مركز إشعاع ومصدر تطور علم المكتبات²

1-6 وظائف المكتبات الجامعية :

للمكتبات الجامعية ثلاثة وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. فلكل جامعة برامجها الأكاديمية الخاصة في مجال التدريب والتأهيل، كما أن لها برامجها في مجال البحث العلمي والدراسات العليا هذا بالإضافة إلى دورها الفعال في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها وأبعادها . ولهذا يجب علي المكتبة الجامعية أن تسعى إلى خدمة هذه البرامج الثلاث بفعالية من خلال

2 المدادحة ، احمد نافع .التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات .عمان : دار الرواد ، [د، ن] .ص.43 .

² بن الطيب ، زينب . دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية .مذكرة ماجستير :علم المكتبات : قسنطينة ، 2012 . ص. 170.

- تقديم ما يلزمها من مصادر وخدمات مكتبية بالنسبة لمجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية فهو يختلف عن مجتمع المكتبات الاخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الأولى ومتجانسا إلي حد ما وبمستوي عال من الثقافة والعلم.¹
- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها..
 - تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف
 - الإعداد الفني للمجموعات بما في ذلك التصنيف والفهرسة و التكشيف والاستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل هذه المجموعات وحفظها وتحليلها وتكشيفها وصيانتها.²
 - التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد وخارجه للوصول إلى مصادر معلومات الضرورية لروادها، والمشاركة في شبكات المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.
 - العمل على تدريب طلبة معهد علم المكتبات، وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة، وإقامة ندوات وملتقيات علمية مفيدة في هذا الاتجاه والمعرض وما إليها.
 - إصدار الببليوغرافيا المفيدة في دعم البحوث العلمية، في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة الجامعية³

¹ العليان ، رجي مصطفى . إدارة المكتبات الأسس والعمليات . عمان : دار صفاء ، 2009 . ص 35 .

² علم المكتبات والمعلومات . [علي الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : 14-2-2018 علي الساعة 09:43 . متاح علي الرابط التالي :

<https://vb.elmstba.comA+https%3A%2F%2Fvb.elmstba.com&enableSearch=true&rdrcrct=n&st=sb&tpr=omni&p2=%5EY6%5Exdm007%5ELMFRFR%5Edz&ptb=39775FA0-AB73-8D36%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D>

³ محمد ، هاني . المكتبة والمجتمع انواع المكتبات . دسوق : دار العلم والإيمان ، 2010 . ص.102-103.

1-7 مقومات المكتبة الجامعية :

تتضمن هذه الأسس بعض العناصر اللازمة لنجاح المكتبة الجامعية في خدمة التدريس و البحث و المجتمع، و يمكن الإشارة إليها كما يلي:

- وجود مصادر معلومات : إن وجود مصادر معلومات كافية لتحقيق أهداف الجامعة في التعليم و البحث و خدمة المجتمع يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر نجاح المكتبة و تتميز المكتبة الجامعية بأنها مكتبة مفتوحة، و هو ما يعني أنها لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم مجموعاتها و مقتنياتها، هذه الموارد والمصادر متعددة الأشكال كالمراجع الأساسية والكتب الدراسية والدوريات والأدوات الببليوغرافية والمواد السمعية والبصرية والأفلام المدمجة والمخطوطات و غيرها...
- تكامل مصادر المكتبة :

لا تستطيع أي مكتبة جامعية مهما كانت ميزانيتها أن تحصل على جميع ما يصدر من هنا دخلت معظم مكتبات الجامعات في تكامل وتعاون مع غيرها من مكتبات الجامعات أو المكتبة الوطنية أو المتخصصة أو العامة سواء داخل الدولة وخارجها، وأن تدخل المكتبة الجامعية أيضا كلما أمكن في نظم وشبكات المعلومات على المستوى الدولي كذلك. كما يهدف هذا التعاون إلى استخدام مختلف الموارد وتقديم الخدمات الببليوغرافية و التوثيقية المتبادلة، فضلا عن الإعارة المتبادلة والنسخ والتصوير لمواد البحث وتدعيم الفهارس الموحدة ومراكز وبنوك المعلومات¹

- توفير ميزانية كافية : تتراوح هذه الميزانية بين نسب متباينة من جامعة إلى أخرى وينبغي التأكيد هنا على أن البرنامج المكتبي الجامعي الناجح و الفعال، لن يتحقق إلا بتوفير ميزانية كافية لشراء المواد اللازمة للدراسة والبحث. وجود الموارد البشرية الكافية

¹ بدر، أحمد . محمد فتحي ، عبد الهادي. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . ط 4 مزيدة ومنقحة ، القاهرة : دار غريب لنشر والتوزيع ، 2001 . ص

إن نجاح حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر المكتبة وتطويرها لخدمة التدريس و البحث، وليس لمجرد اختزان المصادر و المقتنيات و الحفاظ عليها من الضياع ينبغي أن يكون هناك تناسب بين المبالغ التي تنفق على العاملين و على المصادر.

■ القيام بالخدمات المكتبية :

وهذه تشمل الخدمات الخاصة بالإعارة و الإرشاد إلى الخدمات البيبلوغرافية وخدمات المعلومات الآلية، التي تستخدم قواعد المعلومات سواء بواسطة الأقراص المكتتزة أو القيام بالبحوث على الخط المباشر، أو استخدام شبكة الشبكات و هي الانترنت، كما أن تشمل تكوين المستفيدين من خلال برامج و مبادرات و أعمال تعليمية و تدريبية و تعليمهم تقنيات و مناهج جمع المعلومات و خطوات سيرورة البحث¹

■ توافر المباني و التجهيزات :

و يتصل هذا العنصر بالأسس السابقة، ذلك لأن تخطيط مباني المكتبات الجامعية الحديثة، يجب أن يعكس إمكانية أداء الخدمات المكتبية ، دون ضياع لوقت أو جهد العاملين بالمكتبة أو المستخدمين لها، وينبغي بناء على ذلك أن تتوفر مساحات مناسبة لأعمال التزويد و الفهرسة والتصنيف، وغيرها من الخدمات، وكذلك توفير قاعات إطلاع لطلاب الدراسات العليا و الأساتذة، فضلا عن أماكن للحلقات الدراسية، والمكاتب الإدارية والمخازن والكتب النادرة

■ تكامل بين سياسة المكتبة و سياسة الجامعة :

وتكمن أهمية هذا التكامل في أن المكتبة لا تعمل لنفسها، بل هي جزء من الجامعة تخدم وتدعم مع غيرها من الأجهزة الأهداف التعليمية والبحثية للجامعة، وينبغي أن توجه

¹ مقناني ، صبرينة . التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة. أطروحة دكتوراه : علم المكتبات و المعلومات . قسنطينة ، 2006 . ص. 14.

وتنظم المكتبة خدماتها الفنية لهذه الأغراض، وذلك عن طريق فهم العاملين بالمكتبة لسياسات الجامعة والاتصال المباشر بمختلف الأنشطة الأكاديمية الجامعية

■ سلامة العلاقة الإدارية بين المكتبة و إدارة الجامعة:

إن التشغيل الفعال للمكتبة الرئيسية وفروعها على مستوى الأقسام يتطلب علاقة إدارية سليمة بين المكتبة و الإدارة العليا للجامعة، و اللجان المتعاونة مع المكتبة، وينبغي بأن تكون هذه العلاقة واحدة و محددة سواء فيما يتعلق بالتسلسل الوظيفي بين مدير الجامعة أو نائبها وبين مدير المكتبة ومساعدتها¹

■ تنظيم مكتبي يتناسب مع ظروف الجامعة :

هناك اعتبارات عديدة تتصل بالتنظيم المكتبي المناسب في كل جامعة، ويمكن أن نقول بصفة عامة كانت المكتبة الجامعية هي المكتبة المركزية، حيث تغطي منتدياتها جميع أنواع المعرفة، كما كانت تخدم الطلاب في مرحلة الليسانس و الدراسات العليا والأساتذة، كما كانت المكتبة الجامعية تضع مجموعات و مواد متخصصة بالأقسام العلمية للاستجابة للاحتياجات المتخصصة للقسم أو الكلية أو المعهد التابع للجامعة²

1-8 التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية :

المكتبة الجامعية تواجه اليوم، أكثر من أي وقت مضى تغيرات عميقة في وظائفها وسبل عملها، وان المستقبل لن يكون إلا للمكتبات التي تواكب التطورات الحديثة، وهناك مجموعة من التحديات تواجه المكتبات الجامعية تتمثل فيما يلي :

¹ احمد ، إبراهيمي .تقييم الموارد البشرية واثره علي تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية . مذكرة ماجستير : الإدارة العلمية للمعلومات : قسنطينة ، 2007 . ص.77-78.

² احمد ، إبراهيمي .تقييم الموارد البشرية واثره علي تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية . المرجع السابق. ص. 79 .

✓ تحدي الانترنت أصبحت الانترنت ذات أهمية فائقة، بسبب خدماتها الكبيرة.حيث أدى ذلك الإقبال الكبير علي خدمات المكتبة الجامعية إلي عدم تلبية حاجات المستخدمين المتواصلة، في حين أن استغلال الحاسب الآلي قصد استرجاع المعلومات، زاد من الطلبات الأمر الذي شكل ضغط كبير دعي إلي وضع شروط أمام المستخدمين.

✓ تحدي الوسائط المتعددة : تعتبر الوسائط الالكترونية الحديثة أكثر طلبا عند المستخدمين لأنها تسهل في تخزين والبحث واسترجاع المعلومات، فالقرص الواحد يستطيع احتواء مئات الكتب التي تعجز رفوف المكتبات عن احتوائها

✓ تحدي المكتبات الالكترونية : تقف المكتبات في هذا العصر الرقمي أمام مطالب جديدة تقوم أساسا علي استخدام الوسائل الالكترونية، ويحتاج ذلك إلي تعاون بين المكتبات الجامعية مع دور النشر لتغذية المكتبات الالكترونية وضع مختلف المصادر علي الخط المباشر

✓ تحدي الإعارة عن بعد : يجب علي المكتبات أن توفر منافذ عند كل حرم جامعي افتراضي، تعرف من خلالها برصيدها والوصول إلي النص الكامل لمصادر المعلومات عبر العالم، وذلك لتفعيل الإعارة عن بعد .¹

البحث العلمي :

2-1 تعريف الباحث :

الباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه، ولا يتم ذلك إلا بتنظيم معلومات تنظيما منهجيا سليما، وبالتالي فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة الدقيقة

¹ خطاب، السعيد مبروك . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي .عمان :مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ،2014 . ص. 70.72.

ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به، وبناء تقدمه العلمي والتكنولوجي¹

• أهم الكفاءات والصفات التي يتميز بها الباحث :

1- كفاءات الباحث العلمية: وهي بصيرة الباحث التي يميز في تخطي المشاكل من خلال استراتيجيات معالجتها ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها وهي تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص وإطاراً عاماً لهويته وعمليات إدراكه كباحث.

2- كفاءات الباحث المنطقية: وهي توازي الشعور بمشكلة أو موضوع البحث وتقرير معالجتها بناء على أسس منطقية مقنعة. والتي تبدو لدى الباحث في الواقع على شكل قدرات فردية يتمكن بها من كشف طبيعة المشكلة وتحليل ظروفها وعواملها المختلفة²

- كفاءات الباحث التخطيطية: وتتمثل في قدرات الباحث على تحليل الإمكانيات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة لحلها والقدرة الباحث على تشريع أساليب مدروسة لمعالجة المشكلة وتحديد نوعية النتائج المطلوبة كحلول ناجحة لها.

4- كفاءات الباحث الإجرائية: وتعني قدرة الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعية لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث وجمع وتحليل وتفسير النتائج بهدف الوصول على الحلول المرجوة المناسبة.

4-كفاءات الباحث الفنية والتقييمية: التي تجسد مخرجات وضوابط البحث العلمي وتتمثل في قدرات الباحث على مسح ومراجعة ما قام به من بحث وغرلة أنشطته ونتائجه لكشف صلاحيتها للمشكلة المدروسة وفعاليتها في التغلب على سلبياتها

¹عبد الفتاح القاري ،عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: ملك فهد الوطنية 2000 ص.254.

²عطية ، محسن علي .البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية .عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2010 . ص. 51 .

الملاحظة، ومن ثم إخراج التقرير المناسب لنشر أو تعميم البحث أو لاستخدامه من الجهات المعنية¹ .

وكي يحقق البحث العلمي أهدافه يجب أن يتحلى الباحث بصفات التالية :

- حب الاستطلاع وزيادة الرغبة في البحث لإجابة عن الاستفسارات
- تنشيط ذاكرة الاستيعاب وقدرة الباحث علي فهم الآراء بإيعادها ، وإدراك علاقة بين الأجزاء، والأمور المطروحة، ويأتي هذا عن طريق التأمل المستند إلي القراءة
- حب المعرفة والقراءة من خلال كثرة الزيارات للمكتبة
- الموضوعية والحياد العلمي والنزاهة والالتزام بالموضوعية والتحلي بالمنطق العلمي واعتماد الأدلة، والحجج والبراهين العقلية ، وإيجاد الترابط بين أجزاء البحث، واعتماد الآراء ،فالخصائص لا يختلف عليها ولكن فهمها وتفسيرها، وربطها ببعضها هو الأمر القابل للاختلاف .

- الأمانة العلمية والإخلاص في السعي وراء الحقيقة دون النظر إلي أي اعتبار آخر سواها والتجرد في عرض الآراء وإسنادها إلي أصحابها² .
- تفهم كل الآراء العلمية المرتبطة بفكرة البحث وعدم اقتصار الباحث علي استعراض نوعية من هذه الأداء التي تدعم وجهة نظرة فقط .

- استخدام برامج الحاسب الآلي المناسبة لطبيعة البيانات في البحث وتجنب إصدار النتائج بناء علي الرغبة الذاتية

- التحقق العلمي من مدي صحة المعلومات المطروحة من خلال الموسوعات والمراجع وذوي الكفاءة العلمية المختصة في موضوع البحث .

- التسلسل المنطقي في عمل البحث وتجنب تخطي مراحل البحث الرئيسية

¹عبد المعطي ، عساف . يعقوب ، عبد الرحيم . الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي -التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي. سوريا : مكتبة النيل ، 2002 . [د- ص] .

²سليمان ، سيد عبد الرحمان.البحث العلمي خطوات ومهارات .القاهرة : دار الوفاء ، 2009. ص .157 .

- الصبر والتأني دليل علي صدق الباحث وصحة المعلومات
- التواضع مع أخصائي المكتبة ،المدرسين،الطلاب، واحترامهم وتقديرهم، وهذا بالطبع يؤدي إلي حرصهم علي مساعدته ودعمه وإجابته علي جميع تساؤلاته¹

2-2 تعريف البحث العلمي :

ظهرت عدة تعريفات لا حصر لها نذكر :

- وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما، و تم تعريفه "بأنه استقصاء دقيق إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقيق منها مستقبلا والتقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقيق منها والتي تتصل بهذه المشكلة".²
- يعرف كيرلنجر (kerlinger,1973) : البحث العلمي " البحث المنظم ،مضبوط و امبريقي وهذه خصائص البحث العلمي واستقصاء ناقد لفرضيات تتعلق بظاهرة طبيعية إذ يمكن اكتشاف فرضيات كما انه يمكن تصميم وجمع معلومات عن ظاهرة معينة "
- أما فان دالي1986 : فيعرف البحث العلمي أنه " المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها، ويولد نتيجة حب الاستطلاع، ويغذيه الشوق العميق إلى المعرفة والحقيقة"³
- ويعرفه تكمان(Tuckman,1999) : "بأنه محاولة منظمة للوصول إلي إجابات أو حلول للأسئلة أو مشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم"⁴

¹ عبد الله ، خريسات . التطبيق العلمي للمكتبة والبحث العلمي.عمان : دار عالم الثقافة ، 2009.ص . 61.

²احمدي ، ناهد حمدي .مناهج البحث في علوم المكتبات . الرياض : دار المريخ،1979. ص. 25.

³جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. مج36،ع5 . 2014 . ص.

⁴الدعليج ، إبراهيم بن عبد العزيز .مناهج وطرق البحث العلمي .عمان : دار صفاء، 2010 . ص . 14.

▪ هو طريق التفكير التي يسلكها العقل الإنساني في بحثه عن الحقيقة واتباع وسائل خاضعة لأسس وقوانين وشروط معينة¹

-وعلى الرغم من تعدد التعريفات للبحث العلمي، وعدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد تعدد أساليب البحث العلمي وعدم تحديد مفهوم العلم فإنها جميعا تشترك في النقاط التالية:

- أنه محاولة منظمة (تتبع أسلوبا أو منهجا معينا، ولا تعتمد على الطرق غير العملية).
- البحث العلمي يسعى إلى زيادة الحقائق التي يعرفها الإنسان ، وتوسيع دائرة معارفه وبهذا يكون أكثر قدرة علي التكيف مع بيئته والسيطرة عليها .
- البحث العلمي يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والتربوية علي حد سواء .
- يختبر المعارف والعلاقات التي تتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة.

➤ يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع مجالات علي حد سواء.²

2- 3 تطور البحث العلمي :

لقد استطاع الإنسان ،عن طريق المصادر المختلفة التي سبقت المنهج أو الطريقة العلمية في البحث ، أن يحصل علي المعرفة والمعلومات التي تساعد في حل مشكلاته ، والتي زادت من قدرة علي الفهم وتفسير الأشياء والظواهر والأحداث التي تدور من حوله .وقد

¹السيد صالح ، سعد الدين . قواعد البحث العلمي ومناهجه النظرية رؤية إسلامية جدة : مكتبة الصحابة ، ط 2 ، 1993 . ص 14.

²ذوقات ،عبيدات . عدس ، عبد الرحمان. كايد ،عبد الحق . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 7 ، 2001 . ص 39.

كانت هذه المعلومات مقنعة بالنسبة له ،وتقبلها دون مناقشة صحتها . ومع ذلك فان معظم هذه المعلومات، في ضوء كشف عنه البحث العلمي، بعيدة عن الحقيقة العلمية ولا تقدم تفسيرات صحيحة لظواهر والمشكلات وغيرها .

وفي سبيل الوصول إلي المعرفة، استخدم الإنسان منذ القدم وحتى اليوم طرق وأساليب مختلفة ، تعد بحد ذاتها خطوات تطور البحث العلمي¹ . ويمكن تقسيم مراحل تطور البحث العلمي كما يلي :

1- **مرحلة الصدفة** : وفيها كان الإنسان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه إلي

الصدفة ، دون أن يبحث عن الخلل والأسباب .

2- **مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد علي الخبرة** : وفيها كان الإنسان يظل يجرب حتى

يجد حلا للمشكلة التي يواجهها، ومن هذا الحل كان الإنسان يكون بعض القواعد العامة والتعميمات التي يعتمد عليها في حياته اليومية البسيطة .

3- **مرحلة الاعتماد علي السلطة والتقاليد** : وفيها كان الباحث يستند إلي آراء وأفكار

وأفعال القادة وأصحاب السلطة .

4- **مرحلة التكهن والتأمل والجدل والحوار** : وفيها بدا الباحث يشك في آراء السلطة

ويعتمد علي الجدل و المنطق للوصول إلي الحقائق وتفسير الظواهر وحل ما يواجهه من مشكلات.

¹ عليان ، ربحي مصطفى .غنيم ، عثمان محمد ..أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة . عمان : دار الصفاء، 2008. ص. 20-21.

5- مرحلة المعرفة : أو الطريقة العلمية التي شاعت أولاً في العلوم الطبيعية ثم انتقلت إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية وفيها توضع الفروض ويتم إجراء التجارب وجمع البيانات للوصول إلى نتائج التي نريد التوصل إليها .¹

2-4 أهمية البحث العلمي:

للبحث العلمي أهمية كبيرة فعصرنا الحاضر، إذ ما نحن فيه هو ثمرة جهود أهل العلم والحكمة والأدباء، فهو نتيجة اختراعات كثيرة في شتى الحقول والميادين، فكل ما هو عندنا أو يحيط بنا من نضج فكري ما حصل إلا نتيجة للبحث الدائب والدراسة المستمرة التي تعاقب عليها الباحثون في مختلف ميادين العلم والمعرفة .²

ويمكن إجمال أهمية البحث العلمي من خلال

- تمثل البحوث العلمية، الدعامة الأساسية لتقدم البحث العلمي والتكنولوجي، والتغلب على مختلف مشاكل التي تقف عقبة بوجه الإنسان ورفي المجتمعات وتحول دون تحقيق إرادتها في استثمار التكنولوجيا
- من خلال البحوث يمكن التوصل إلى اكتشاف المعارف وحقائق علمية جديدة ومعرفة
- يسهم التخطيط المنهجي السليم للبحث العلمي في استغلال الموارد بالشكل الذي يؤدي إلى التغلب على الصعوبات والمشاكل المختلفة .
- يمثل البحث العلمي عنصراً أساسياً في النهوض بالعملية التعليمية في الجامعة وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس مما يدفع الجامعات لوضع خطط الأساسية لتخطيط وتنمية وتطوير وتشجيع البحث العلمي

¹القاضي، دلال . البياتي، محمود . منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائي spss . عمان : 2008 . ص . 59 -60.

² المناسبة، أمين محمد سلام. قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية . عمان : دائرة المكتبة الوطنية، 1995 . ص . 18 .

■ إن أهمية البحث العلمي تكمن حقيقة من خلال كونه العملية الفكرية المنظمة التي تسعى لتقصي الحقائق واكتشاف أسبابها وإيجاد السبل الكفيلة و معالجتها لذا فإن البحث العلمي يمتد لكافة الجوانب الإدارية والإستراتيجية، وغيرها من الأبعاد الهادفة لتمكن من استنباط المفاهيم الكفيلة بمعالجة الظواهر والمشاكل التي تتعرض لها مراكز المعلومات¹

- تحسين وتطوير مستوي الكتابة
- معرفة الربط بين الجمل وال فقرات في الموضوعات المتداخلة .
- الحرص علي الأمانة العلمية بالتوثيق .
- القدرة علي اختبار مصادر المعلومات المناسبة .
- الشمولية في الموضوع المحدد بالتحديد .
- القدرة علي التحليل والمقارنة² .

5-2 أهداف البحث العلمي:

- البحث القائم على أسس علمية ومنطقية إلى تنمية المعرفة البشرية وتطويرها الرغبة في التعرف علي شيء جديد والابتكار و اكتشاف المجهول لم يسبق إليه من قبل وبالتالي يكون قد أضاف بانجازه معطيات علمية يزودها التسجيلات المعرفة البشرية المتراكمة على مر العصور
- الشك في نتائج بحوث والدراسات السابقة أي يأتي بمعطيات ونتائج جديدة على اثر ملاحظات البحوث سابقة قد تصبح أو تغيرها كان سائدا لفترة زمنية معينة.

¹كاسم ، خضير .حمود موسي سلامة اللوزي .منهجية البحث العلمي.المرجع السابق .ص.26 .

²خريسات ، عبد الله .التطبيق العلمي للمكتبة والبحث العلمي. عمان : دار عايم الثقافة، 2009 . ص. 60 .

■ الرغبة في التحدي لحل المسائل غامضة وتفسيرها ، سواء كان نصا من النصوص القديمة ذات الكتاب المعقد والأسلوب العنيف أو كان فكرا جديدا يفوق مستوى القارئ العادي

- الرغبة في الحصول علي درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير، دكتوراه)
- وهدف البحث العلمي في العلوم الإنسانية تنوع كذلك بحسب كل علم، فهو إحياء التراث للمحافظة على الذات، أو الاستفادة منه في الحاضر، أو الكشف عن نواميس المجتمع، أو معرفة قوانين التحكم في دواليب السلطة، أو التهذيب والارتقاء بالمستوى الحضاري¹

2-6 مراحل البحث العلمي :

المرحلة الأولى : تحديد المشكلة واختيار موضوع البحث :

وهي مرحلة الشعور بالمشكلة العلمية أو بسؤال يحير الباحث، فيضع لها حلاً محتملاً هي الفروض علمية، البحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة محل البحث، وتفسيرها واستغلالها في حل والمعالجة²

المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن الوثائق والإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة
يتعين على الباحث الحصول على بيانات بحثه من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات، وتسمى هذه العملية عملية التوثيق، وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث ، وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث

المرحلة الثالثة: مرحلة صياغة الأسئلة أو الفرضيات

هي عمليات الإطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق، التي نتصل بالموضوع، وتأمل

¹عليان ، ربحي مصطفى .الموني ، حسن احمد . المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان : عالم الكتاب الحديث لنشر والتوزيع ، 2006 . ص . 347 .

²ياقوت ،محمد مسعد . البحث العلمي العربي : معوقات وتحديات . 2005 . ص . 5.

هذه المعلومات والأفكار تأملا عقليا فكريا، حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع. تجعل الباحث مسيطرا على الموضوع، مستوعبا لكل أسراره وحقائقه، متعمقا في فهمه، قادرا على استنتاج الفرضيات و الأفكار والنظريات منها¹.

المرحلة الرابعة : مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع :

هي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه، وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة، على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة. فيجب أن تخضع عملية التقسيم إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة كالترتيب الزمني أو الأهمية.... وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع، تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة . بحيث يشكل التقسيم هيكلية وبناء البحث، ثم القيام بإعطاء العنوانين الفرعية والجزئية. الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، الفروع، المباحث

المرحلة الخامسة :مرحلة تجميع البيانات

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتطبيق منهجية البحث لتجميع البيانات التي يحتاجها ثم تحليل هذه البيانات المجمعة ، ولعل هذا النشاط روتيني، وذلك لان العملية الفكرية الخلاقة تتم عند اختيار المشكلة وتصميم منهجيتها لمعالجة المشكلة والتصدي لحلها²

المرحلة السادسة مرحلة الكتابة تقرير البحث

بعد مراحل اختيار الموضوع، جمع الوثائق والمصادر والمراجع، القراءة والتفكير و التأمل

¹راضي ، محمد فخري. البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية . دار امجد للنشر والتوزيع، 2016 . ص. 30-31.

²بدر ، احمد . مناهج البحث في علم والمعلومات والمكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1988 . ص. 37.

في تقسيم البحث ومرحلة جمع وتخزين المعلومات، تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورته النهائية. وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة ، وذلك وفقا لقواعد وأساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة وإخراجه وإعلامه بصورة واضحة وجيدة للقارئ ، بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد¹.

2-7 خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة متزايدة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها لتحقيق أهدافه ويلخصها على النحو التالي:

- **الموضوعية:** وهي الرغبة والقدرة علي فحص الأدلة بنزاهة وتجرد والبعد عن التحيز الشخصي والذاتية في البحث وتأسيس البيانات علي حقائق وليس علي المشاعر والتقدير
- الشخصي علما انه علما انه كلما زادت الموضوعية في فهم البيانات والاستفادة منها كلما زادت قدرتنا علي وصف البحوث علي أنها علمية .
- **إمكانية التثبت من نتائج البحث العلمي** في أي وقت وباستخدام أساليب ومناهج علمية جديدة.
- **قابلية التعميم :** حيث يمكن تعميم النتائج البحوث العلمية ويستفاد منها في دراسة ظواهر أخرى مشابهة².
- **قابلية الاختبار :** هي الاستخدام بعض الاختبارات الإحصائية للتأكد والتثبت من صحة أو عدم

¹المغربي ، كامل محمد. أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية .عمان : دار الثقافة، 2006 . ص.20.

²العليان ،رحي مصطفى . المومني ، حسن احمد .أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان : جندر للكتاب العالمي، 2009 . ص. 252.

- صحة الفروض نتوصل إليها، وذلك استنادا علي حقائق وظواهر يمكن ملاحظتها والتثبت منها.
- **الدقة والثقة** : تعني الدقة مدي اقتراب النتائج التي يتوصل إليها البحث بناء علي البيانات التي تم جمعها من العينة إلي الحقيقة، أنها تعكس درجة التطابق بين ما توصلنا إليه من البحث وبين الظاهرة محل الدراسة .وتعني الدقة احتمال ثقة أن تكون تقديراتنا صحيحة .
- **المرونة** : تمثل توائم البحث مع مشكلات مختلفة أي عدم وجود قواعد منطقية جامدة يتبعها الآخريين، بل لابد أن يتمتع بمرونة نسبية خاصة في العلوم الاجتماعية
- **الشمولية** : يتصف البحث العلمي بالشمولية واليقين، فالباحث العلمي لا يدرس مشكلة محددة كهدف بل ينطلق من دراسة المشكلة المحددة أو الموقف الفردي للوصول إلي نتائج وتعميمات تشمل مختلف الظواهر والمواقف المشتركة مع موضوع الدراسة.¹
- **الاستنباط** : هو البدء بنظريات منها، ثم جمع البيانات وتحليلها لإثبات الفرضيات أو نفيها .
- **الاستقراء** : هو ملاحظة الظواهر والوقائع الملموسة ثم تشكيل الفروض التي تمثل العلاقات بين الظواهر وجمع البيانات وتحليلها لقبول أو رفض الفرضية للتوصل إلي التعميم .²
- **الانفتاح الفكري**: ويقصد بذلك، انه يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والتطلع دائما إلى معرفة الحقيقة فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزامات والتشبث بالرؤية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها من خلال دراسته للمشكلة.

¹ عبيدات، ذوقان . عدس ،عبد الرحمان . كايد : عبد الحق .البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان : دار الفكر ، ط 9 ، 2005 . ص : 50-51 .

² جمعة النجار ، فايز صالح. جمعة النجار ، نبيل . راضي الزعبي، ماجد .أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي .الأردن : حامد للنشر والتوزيع ، 2009، ص. 9-10 .

▪ الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية: لا شك أن من أهم خصائص البحث العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها، هي ضرورة التأني وعدم إصدار الأحكام النهائية.¹

8-2 شروط البحث العلمي:

يسير البحث العلمي عادة في اتجاه سليم ومنطقي، يتصف بالأمانة والجدية والطموح والسلوك الطيب والمتزن، للكشف عن حقائق من خلال الملاحظات وتجارب وتساؤلات حول موضوع معين من موضوعات المعرفة البشرية وينبغي أن يقوم البحث على أسس تتطلب بالدرجة الأولى السير على طريق وخطوات منظمة، حتى لا يذهب جهد الباحث سدى، فلا بد أن يكون البحث بعيداً عن الفوضى يقول الكاتب الصاوي محمد مبارك في هذا السياق أن الشروط الأساسية الواجب توافرها في البحث هي الأصالة ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه لتحقيق الهدف منه، وذلك في نكاه ونظام ومنطق، وأمانة علمية. أما الشروط الأخرى فتتمثل في الابتكار " وذلك بعمل إضافة جديدة أو بالكشف عن شيء جديد لم يئن به أحد من السابقين هو يعني ذلك القراءة الواسعة لكل كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع، فالقراءة هي نصف الابتكار والذكاء والكشف عن الجديد وابتكاره ، لا يمكن إذا للبحث أن يكون في غاية الأهمية دون وجود هذه الشروط، كما أنه لا يمكن متابعة أي بحث يرمي للوصول إلى تحقيق نتائج ما أو الكشف عن حقائق مهما كان نوعها دون اللجوء إلى كتابات وتحقيقات وبحوث سابقة في الموضوع نفسه. لذلك يمكن إضافة

¹تعريف البحث العلمي وأهميته وأهدافه وخصائصه . [علي الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم 21-02-2018 علي الساعة 16:24 متاح علي الرابط التالي: <http://al3loom.com>

شرط آخر لا يقل أهمية على الشروط المذكورة هو الاتصال المستمر قبل وأثناء البحث بكل مصدر معلومات من شأنه أن يضيف عناصر جديدة مفيدة في الموضوع المدروس¹

9-2 عوامل نجاح البحث العلمي

لعل نقطة البدء في تنشيط البحث العلمي هو تحديد المعوقات ووضع إستراتيجية عامة لتغلب عليها والقيام بالفعل معاكس لتأثيرها ويمكن تلخيص بعض عوامل نجاح البحث العلمي فيما يلي :

1- وضع سياسة واضحة للبحث العلمي، فسياسة البحث العلمي تشكل إطار مرجعيا لكل إداري ومشرف ممارس ومقوم ومتابع لأنشطة البحث. وتتضمن هذه السياسة :

- الأهداف والتطلعات العامة للمستفيدين .
- السبل والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف.
- توفير مستلزمات البحث المادية والفنية .
- الجهات التي تقوم بالبحث والتنسيق بينها .

2- تحديد أولويات البحوث بما في ذلك أشكال البحوث وأنواعها : أولويات تنشيط البحث وتعزيزه وتوجهه نحو الأهداف والمجالات الأكثر إلحاحا ضمن جهد منظم ومنسق : وتحدد أولويات البحث فيما يلي :

- تحديد السياسة العامة واهتمامات المستفيدين.
- نوع الخبرة المتاحة للبحث ومدى توفر الإمكانيات البحثية.
- إمكانية توفر التمويل لبحوث معينة دون غيرها .
- البحث في المشكلات التي تعاني منها المكتبات .
- القيام بالبحوث التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات وتطوير العمل .

¹تمير ، الحمزة .دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية . مذكرة ماجستير: نظم المعلومات وإدارة المعرفة : قسنطينة ، 2008 . ص. 87-88.

3- وضع خطة للبحث العلمي :

الخطة هي ربط العمل المراد انجازه بالزمن بعد تقدير المستلزمات ومعرفة مدي توفرها فالخطة هي ترجمة سياسة البحث إلي مراحل تنفيذية معينة، وخطة البحث يجب أن تنظم الأهداف والأنشطة والوسائل و المدخلات

4- دعم البحوث العلمية وإنشاء مراكز البحوث و التطوير وذلك كون البحوث مكلفة وتحتاج إلي تدريب ومهارات معينة قد لا يستطيع المكتبات توفرها إضافة إلي أن بعض البحوث تتطلب فريق كبير من الباحثين

5- توفير قاعدة معلومات حديثة وشاملة وسهلة الوصول إليها وتزويد الباحثين بالمراجع اللازمة

6- حماية حقوق الباحث والمؤلفين في مؤلفاتهم وأبحاثهم

7- تشجيع وتسهيل نشر المؤلفات والأبحاث العلمية¹

¹عطوي ، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية .عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2009 . ص. 56 .

خلاصة :

يمكن القول أن المكتبة الجامعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالبحث العلمي، ولا يمكن أن يستقيم لعنصر منها كيانه، حيث أن وظيفتها الأساسية هي خدمة البحث العلمي و نخبة المجتمع من باحثين و طلبة و أساتذة كما أن البحث العلمي يعتمد اعتمادا كبيرا على ما تقدمه هذه المكتبات من خدمات و معلومات، فهما يكملان بعضهما البعض و كل واحد منهما يخدم الآخر فالجامعة بهيئتها التدريسية ومكتباتها في الإطار والمناخ. والبحث العلمي هو الأداة والوسيلة، والهدف والغاية لا شك فيه أن الجامعات تؤدي دورا متميزا في تحقيق التنمية العلمية ، وخلق مناخ مناسب لتعزيز البحث العلمي ،ويمكن القول أن البحث العلمي نشأ بنشوء الجامعات إلا أن حجم الإقبال عليه والإفادة من نتائجه ازداد بشكل واضح في أعقاب الحرب العالمية الثانية لظهور ثقافة البحث التي سادت الكثير من الدول المتقدمة، فضلا عن التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة واستخدام الأسلوب العلمي في دراسته العلوم الاجتماعية وتطويرها

الفصل الثالث :

خدمات المكتبات الجامعية وعلاقتها

بالبحث العلمي

تمهيد :

المكتبات بشكل عام و المكتبات الجامعية على وجه التحديد لارتباطها المباشر بالمجتمع العلمي و الأكاديمي، لها دورا كبيرا في مواجهة التحديات و تمكين المستفيدين بمختلف فئاتهم و مستوياتهم من تلبية احتياجاتهم المعلوماتية بشتى الطرق و الوسائل، من خلال تنظيم و تطوير و تقديم خدماتها لتطوير البحث العلمي و تسيير سبل استفادة منها. و هو ما يفرض ضرورة النظر إلى مفهوم الخدمة المكتبية بشكل عام وكيفية وضع آليات تمكن المكتبة من تقديم خدمة تتسم بالفعالية و الجودة العالية و القدرة على مواكبة التحولات المتسارعة التي يشهدها المحيط الداخلي و الخارجي. و عليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى استعراض مفهوم الخدمة المكتبية بشكل عام مع تحديد أهميتها وأهدافها واهم خدمات المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي .

1- خدمات المكتبات الجامعية :

1-1- تعريف الخدمة المكتبية :

1-1-1 الموارد والأنشطة والبرامج التي توفرها المكتبات لروادها لمساعدتهم في إيجاد ما يبحثون عنه داخل المكتبة.توفرها المكتبات لتمكين المستخدمين من تلبية احتياجاتهم¹

1-1-2 تعريف الخدمة المكتبية: الخدمات المكتبية هي مجموعة من الخدمات تقدمها المكتبة لروادها و لمساعدتهم في إيجاد ما يبحثون عنه داخل المكتبة، ومن خلال هذه الخدمات تبرز المكتبة ما لديها من رصيد التي تجعله في متناول الفئة المستفيدة سواءً كانوا باحثين أو طلاب²

¹ علم المكتبات والمعلومات. [علي الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : 13-2-2018 علي الساعة 11:39 . متاح علي الرابط التالي <https://www.igi-global.com>

² الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية . [علي الخط المباشر] تمت الزيارة يوم : 21/02/2018 علي الساعة 11:06. متاح علي الرابط التالي : <http://alyaseer.net>

➤ الخدمات المكتبية هي مجموعة من الخدمات تقدمها المكتبة لروادها و لمساعدتهم في إيجاد ما يبحثون عنه داخل المكتبة، ومن خلال هذه الخدمات تبرز المكتبة ما لديها من رصيد التي تجعله في متناول الفئة المستفيدة سواءً كانوا باحثين أو طلاب.

➤ تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات " التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب و بث المعلومات " فهذا التعريف ببساطة ينظر إلي خدمات المكتبات علي أنها الإجراءات التي تقوم بها المكتبة لتسهيل استخدام كتبها ولبث المعلومات¹.

➤ كما عرفها زكي حسين الوردى بأنها " تلك الجهود الرامية إلي تعريف بسبل المعرفة وتهيئة سبل الإفادة منها ومساعدة الباحثين وغيرهم لكي يسلكوا سبلهم بأمان في خضم هذا الرصيد الضخم من المعلومات، ومن شأنها أيضا إذا ما تهيأت لها الأوضاع المناسبة وإن تنظم تدفق المعلومات بشكل يكفل استثمار ثروة المعلومات لصالح المجتمع وتحقيق أهدافها

➤ مجموعة الأعمال والأنشطة التي تقدمها المكتبة ممثلة في موظفيها، لوفير الظروف المناسبة للمستفيد، حني يصل إلي المعلومات بأفضل الطرق وأيسرها²

1-2 عوامل تطور الخدمة المكتبية :

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور خدمات المعلومات في ما يلي :

1. زيادة الإنتاج الفكري بدرجات متسارعة، وارتفاع تكلفة الاشتراك بها .
2. تعدد مواطن الإنتاج الفكري وتأخر وصوله إلي طالبيه .

¹بومرخوفة ، سارة . دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ل تكنولوجيا المعلومات مذكرة
ماستر : مكتبات ومراكز المعلومات : قسنطينة ، 2011. ص. 24 .

²لصرايره ، خالد عبده .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .عمان ، دار كنوز المعرفة العلمية ، 2010 .
ص .112.

3. تعدد أشكال نشر الإنتاج الفكري من كتب، دوريات، رسائل جامعية، ووسائل سمعية بصرية.

4. تعدد لغات الإنتاج الفكري و نقص الترجمات .

5. تعقد احتياجات الباحثين مع تعمق و اتساع المعرفة .

6. عدم وجود مركز معلومات جامعي يقوم لاستقبال المعلومات والاشتراك بها، وتوزيعها علي طالبها ضمن طبعة متفق عليها .

7. تأخر وصول الكشافات والمستخلصات التي يستطيع الباحث أن يتعرف منها علي الإنتاج الفكري الحديث .

8. نقص الوسائل الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها في حفظ واسترجاع المعلومات .

9. عدم إمكانية الحصول علي الكثير من المطبوعات التي تعتبر سرية¹.

1-2 أهداف الخدمة المكتبية

وتختلف أهداف الخدمات المكتبية باختلاف نوع المكتبة وطبيعة المستفيدين ومستوياتهم العلمية والتخصصية وبصفة عامة يمكن إدراج أهداف الخدمات المكتبية في النقاط التالية:

- مساعدة الرواد والمستفيدين في الإفادة من المصادر والخدمات المتوفرة في المكتبة.
- الرد على الأسئلة واستفسارات الرواد السريعة.
- المساعدة في استخدام الأدوات الببليوغرافية المتوفرة والتي قد يصعب على كثير من الرواد معرفتها والتعامل معها.
- استقبال الرواد وإكسابهم المهارات الأساسية لاستخدام المكتبة لتحقيق التعامل الفعال مع مواد المكتبة.
- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة.

¹المدادحة ، احمد نافع. الخدمات المكتبية . عمان : دار المعتز ، 2013 . ص. 34.

- المساهمة في عملية بناء مجموعة متوازنة ومتطورة والإسهام في تقييم مجموعات المكتبية¹.

4-1 المتطلبات الأساسية للخدمة المكتبية :

هناك متطلبات أساسية لخدمات المكتبية الفعالة :

- ميزانية كافية
- الرصيد الوثائقي من كتب ووثائق مختلفة تتناسب مع حاجات المستفيدين المعلوماتية
- موارد بشرية مؤهلة ومدريه علي تقديم هذه الخدمات
- تسهيلات مادية مناسبة (قاعات مطالعة، أثاث، أجهزة ..الخ)
- مناخ تنظيمي مناسب يساعد علي تقديم هذه الخدمات
- تدريب المستفيدين
- إدارة ناجحة²

5-1 مستويات تقديم الخدمة المكتبية :

تتميز الخدمات عموما و الخدمات المكتبية على وجه التحديد بإمكانية تقديمها وفق أنماط ومستويات مختلفة، بحسب الظروف فئات المستفيدين .و يذهب المختصون إلى تحديد ثلاث مستويات رئيسية للخدمة المكتبية وفق طبيعة و حجم الفئات المستهدفة و هي :

الخدمة المكتبية القاعدية: تمثل أولى مستويات الخدمة المكتبية الموجهة إلى الفرد و هي كل عمليات تقديم المعلومات بمختلف أشكالها للمستفيد، و تتحكم ثلاث متغيرات أساسية في تحديد جودة هذا المستوى من الخدمات المكتبية، و هي:

1-جودة المعلومات المقدمة للمستفيد، التي تقاس بمدى دقة و شمولية المادة العلمية

¹مراد، كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. اطروحة دكتوراه : علم المكتبات : قسنطينة ، 2008. ص. 86

²همشري ، عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .عمان : دار الصفاء، 2008 . ص .297.

المقدمة و مستوى مصداقيتها العلمية .و هو أمر يقع على عاتق المكتبة
2-موامة المعلومات المقدمة مع احتياجات و قدرات طالبها، و هو كذلك أمر يقع
ضمن مسؤوليات المكتبة التي عليها أن تتعرف على مختلف ملامح المستفيد المتعلقة
باحتياجاته العلمية و البحثية.

3-السرعة في تقديم المعلومات المطلوبة في آجال معقولة و مناسبة

• **الخدمة المكتبية الوظيفية :**

تتمثل في الخدمة المنظمة و الموجهة إلى مجموعة من المستفيدين، محددة وفق ثلاث
متغيرات رئيسية وهي :احتياجاتها المعلوماتية، سلوكياتها البحثية وسلوكياتها في استعمال
المعلومات .و عليه، فإن تنظيم الخدمات المكتبية يختلف حسب هذه المتغيرات الثلاث
التي تتحكم في تحديد شكلها النهائي وكيفيات تقديمها .

• **الخدمة المكتبية الهيكلية:** و هي تمثل المستوى الاشمل للخدمة المكتبية

الذي ينظر إلى المكتبة على أنها جهاز مؤسستي معلوماتي، مهمتها تحقيق
مبدأ الخدمة العمومية عند تقديم الخدمات المكتبية .¹

¹ نذير ، غانم . الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. أطروحة دكتوراه : علم مكتبات : قسنطينة ، 2010. ص. 156-

1-6 أنواع الخدمات المكتبات الجامعية :

1-6-1 الخدمات الفنية المباشرة :

• الإعارة :

هي عملية تسجيل وإخراج الكتاب أو المواد المكتبية الاخري لاستخدامها خارج أو داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نضام معين، بشكل عام تعد واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها مكتبات ومراكز المعلومات .وهي معيار جيد لقياس مدي فعالية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها .وهي أيضا اتفاقية ضمنية بين المكتبة والشخص المستعير يتعهد فيها المستعير باستعارة كتاب ما لمدة معينة من الزمن دون أي مبلغ من المال لكن تحت شرط الإعارة

مهام قسم الإعارة :

- 1- تقديم قوائم بالكتب المطلوبة والمواد الاخري لقسم التزويد لتوفيرها
- 2- إعداد الهويات الخاصة بالمستفيدين وتنشيت أسمائهم والمعلومات الضرورية عنهم
- 3- تنظيم سجلات الإعارة
- 4- إعارة الكتب وإرجاعها
- 5- تنظيم إحصائيات الإعارة
- 6- فحص الكتب الموجودة علي الرفوف والتأكد من وجودها في مكانها
- 7- استلام الكتب التي استعيدت من القراء والتأكد من سلامتها
- 8- المساهمة في وضع أنظمة الإعارة وشروطها ومدة الإعارة
- 9- عمل الاجراءات الخاصة لخدمة الإعارة المتبادلة مع المكتبات الاخري¹

• الإحاطة الجارية : هي إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أوعية معلومات جديدة وصلت إلي المكتبة حديثا .وقد تجاوز هذا المفهوم إلي إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من

¹الدباس ، ريا احمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية دار البداية ط 1 ، 2010 .ص 137 .

أنشطة المكتبة أو مركز المعلومات ويمكن للمكتبة من خلال موقعها علي الانترنت تقديم هذه الخدمة وهناك عدة طرق لتقديم هذه الخدمة :

■ التعريف بالأنشطة الجارية للمكتبة : حيث تقدم هذه الخدمة بغرض التعريف بالأنشطة الجديدة كالندوات المحاضرات وغيرها

■ خدمة عروض الكتب : تتم باختيار مجموعة من العناوين المتميزة، ويتم عرضها للمستفيدين

■ عرض شريط إخباري : ويتضمن جميع ما يستجد من الأنشطة التي تقوم بها المكتبة

■ قوائم النشرات البريدية : تقدم هذه الخدمة من خلال البريد الالكتروني، يمكن للمكتبة

حصر وتجميع عناوين البريد الالكتروني الخاصة بالمستفيدين ومن ثم إرسال كل ما

يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة علي شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الالكتروني

E-mail¹

● خدمة البث الانتقائي للمعلومات :

يعرفه كلير غينشا وميشال مينو بأنه :

إجراء يسمح لكل مستفيد لإعداد قوائم الوثائق المتعلقة بمجالات اهتمامهم بعد انتقائها من

جملة المطبوعات التي تم ورودها خلال فترة زمنية معينة . أو إنها خدمة مستمرة لبث

الوثائق والمراجع والمستخلصات والبيانات التي يجري اختيارها وفقا لاتجاهات واهتمامات

المستفيدين . إن هذه الخدمة جزء وشكل متطور من الإحاطة الجارية لكن أهميتها

يمكن عدها خدمة مستقلة وخصوصا مع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديمها ،²

¹حسن احمد ،نصر الدين .خدمات المعلومات في البيئة الرقمية .وقائع المؤتمر الحادي والعشرون لاتحاد للمكتبات والمعلومات . لبنان: المركز القومي للبحوث ،2010 .ص. 12-13.

²خضير ، مؤيد يحيى . المكتبات الحديثة الالكترونية- الرقمية -الافتراضية . عمان :دار دجلة ، 2014 . ص 168.

• خدمة الترجمة :

تعد خدمة الترجمة محاولة كبرى للمكتبات ومراكز المعلومات لتخطي حواجز اللغة حيث أن الإنتاج الفكري العالمي الذي يصلنا قد يكون بلغات ليست في متناول المستفيد أو أنه لا يملك الوقت الكافي لترجمتها، وخاصة أننا نعلم أن ما ينتجه الغرب من المعلومات تتميز بالدقة والحدثة، وأن التأخر في معرفة ما توصل إليه العالم المتقدم من المعلومات يساهم في زيادة الفجوة المعلوماتية القائمة بيننا. ويمكن للمؤسسات المعلومات أن تسهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم هذه الخدمة حيث تقوم " باقتناء دوريات ومصادر مترجمة كأبسط مرحلة أو يمكنها إعداد مستخلصات لمصادر أجنبية باللغة المحلية أو شراء الترجمات الجاهزة المتوفرة لبعض المصادر، ويمكن أيضا إعداد الترجمة داخليا من خلال تعيين بعض المترجمين أو التعاقد مع المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بمقابل مادي ، وتخصص خلية الترجمة داخل المكتبة أو مركز المعلومات خاصة أن الأبحاث والدراسات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة قد تتيح في المستقبل الترجمة الآلية المتطورة والسريعة التي يحتاجها كل من المستفيد ومقدم الخدمة¹

• خدمات تدريب المستفيدين :

تتضمن هذه الخدمة أنشطة مختلفة تقدمها المكتبة بهدف تعريف وتوعية المستفيدين وتدريبهم في عدد من المجالات التعرف على إمكانات المكتبة من مباني وقاعات ومجموعات ومصادر للمعلومات وأدواتها من فهارس وكشافات وأدلة وتجهيزات وآلات كالحاسبات الالكترونية وآلات التصوير والاستنساخ وأجهزة للعرض والاستماع وقارئات المصغرات وغيرها وسبل الاستفادة منها التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها

¹شعلال ،سليمة. الحملات الترويجية وأثرها في إقناع المستفيدين بالمشاركة في خدمات المعلومات. مذكرة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة ، 2010. ص. 32-33.

المكتبة وسبل الاستفادة منها

المهارات المكتبية الأساسية ومبادئ البحث العلمي وكتابة التقارير وتقوم المكتبات بعدد من الأنشطة لتحقيق غايتها تلك إعداد اللوحات الإرشادية المناسبة لمكان المكتبة ومبانيها وأقسامها ومجموعاتها منها ما هو خارج المكتبة ومنها ما حسب نوع المكتبة وإمكاناتها يكون في مدخل المكتبة ليبين مخطط المبنى وطوابقه وأقسامه المختلفة وإعداد الوريقات والمطويات حول المكتبة ومجموعاتها وإمكاناتها وخدماتها فتتناول التعريف بالمكتبة وموقعها ومجموعاتها وخدماتها في مطويات بسيطة تزود بالصور والمخططات والجدول وإعداد الكتيبات والموجز وغيرها¹

• الخدمة المرجعية :

وهي احدي الخدمات الإرشادية التي تقدمها المكتبة وهدفها توفير الإمكانيات المتاحة التي من شأنها ترتفع بمستوي فاعلية الإفادة من مصادر المعلومات في المكتبة، تتم عن طريق التوضيح والأعلام . وتعد الخدمة المرجعية احد أهداف الهامة في المكتبات لأنها تساهم إلي تلبية احتياجات البحثية والمعرفية كما أنها وفرت الكثير من الوقت والجهد والمال للمستفيدين لتمكنهم من استخدام المراجع بكافة فئاتها سواء عامة أو متخصصة، إلي جانب مساعدات ببليوغرافية يصعب الحصول عليها إلا من الاختصاصيين في الخدمة المرجعية، وللخدمة المرجعية عناصر عديد نذكر

✓ الرد علي استفسارات المستفيدين

✓ اقتناء المراجع الهامة المتنوعة منها القواميس، الموسوعات، والكتب السنوية، والمعاجم اللغوية.... الخ

✓ الإرشاد إلي كيفية استخدام هذه المراجع وهذه وظيفة اختصاصي المراجع².

¹مصيلحي محمد، ابو علي دعاء .خدمات المكتبية في المكتبات ومؤسسات المعلومات . المنوفية، [د، ن]، ص.3.

²كيلاني، عزت خيرت يوسف .نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة .عمان: دار غيداء، 2015. ص. 59-60

• التصوير والاستنساخ :

وتعد من الخدمات الأساسية والضرورية في جميع أنواع المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية وهو عمل نسخ مصورة علي شكل ورقي أو علي شكل تصوير مصغر بالميكروفيلم أو مايكرو فيش لصفحات الكتب أو مقالات أو دوريات، وبعد أن انتشرت آلات التصوير والاستنساخ بشكل واسع وأصبح من السهل التعامل معها حتى من قبل المستفيدين أنفسهم، ومساعدتهم في نقل ما يحتاجون إليه من صور من الشكل المطبوع إلى ملف قابل للنقل والمعالجة، تعتبر خدمة مكملة لخدمة الإعارة. وعلي القائمين بالتصوير تقع مسؤولية العناية بالمجلدات القديمة أو كتب أو مخطوطات وتسهم هذه الخدمة في تقليل عمليات السرقة والتمزيق للمواد المكتبية المختلفة¹

• خدمة الانترنت : تمكن هذه الخدمة من خلالها التواصل مع العالم الخارجي من خلال البريد الالكتروني، وخدمة الاشتراك بالمجموعات الإخبارية وخدمات الاشتراك في جلسات الحوار النقاشية علي الانترنت ... الخ² تمكن هذه الخدمة من خلالها التواصل مع العالم الخارجي من خلال البريد الالكتروني، وخدمة الاشتراك بالمجموعات الإخبارية وخدمات الاشتراك في جلسات الحوار النقاشية علي الانترنت ... الخ³

¹ عمر احمد، أنور. الإجراءات الفنية للمكتبات عمليات التزويد والاعداد والصيانة . القاهرة : دار النهضة العربية، 2001 . ص. 240.

² المدادحة ، احمد نافع. الحلامة، محمد عزات. تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان : دار المعترز، 2010 . ص. 52.

³ المدادحة، احمد نافع. الحلامة، محمد عزات. تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان : دار المعترز، 2010 . ص. 52.

• خدمة النشر :

النشر الإلكتروني هو أحد أحدث التطبيقات للتوسع المستمر في المجالات التي يغطيها الحاسوب، فلقد وجدت المكتبات ومراكز المعلومات عدد كبير من مصادر المعلومات كتب،مجالات، دوريات، المنشورات ثم توزيعها على جمهور واسع ومحدد من المستفيدين سيكلفها جهوداً ونفقات كبيرة يمكن اختصارها فيما لو تم إدخال هذه المكتبات والنشرات على الحاسوب ثم إرسالها إلى المستفيدين إما بصورة مباشرة عبر الشبكات الحاسوبية أو بتسليمها على أقراص مدمجة CD- ROMS لهذه الطريقة مزايا عديدة أهمها :

- توفير نفقات الطباعة
- سرعة إدخال النسخ المطلوبة على الحاسوب لتكون جاهزة للإرسال . السرعة بإرسال الوثائق المطلوبة إما عن طريق الشبكة أو أقراص CD- ROMS
- يقدم النشر الإلكتروني إمكانيات كبيرة للبحث والاسترجاع وسرعة النفاذ إلى المعطيات المطلوبة، لا يمكن الحصول عليها بطرق التقليدية للنسخ الورقية
- يوفر النشر الإلكتروني سهولة كبيرة في تحديث المعطيات¹.

عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسب الالى والمحطات الطرفية Terminals التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة ألياً أما خطوات الخدمة فتتلخص في مقابلة المستفيد قبل إجراء البحث لفهم طبيعة حاجته للمعلومات بدقة من خدمة تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث، اختيار قاعدة أو قواعد المعلومات المناسبة للاتصال بنظام

¹الرفاعي ، عبد المجيد .نظم المعلومات الحديثة في المكتبات و الأرشيف. [على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم 2018-03-02 علي الساعة 20:09 .متاح علي الرابط : <https://www.yemen-nic.info>

المعلومات المناسب وأجراء البحث المباشر، وتقييم النتائج وتقديمها للمستفيد والاحتفاظ بنسخة منها . وتقدم من خلال البحث في قواعد البيانات المخزنة على اسطوانات الليزر CD-ROM الموجودة بالمكتبة . وتقدم بعض المكتبات الجامعية خدمة البحث عن طريق الخط المباشر On-Line search من خلال قواعد البيانات والمعلومات التي تشترك بها المكتبة دون مقابل البحث على شبكة الإنترنت . تقوم البعض من المكتبات بتوفير مقالات وأبحاث مطبوعة كاملة من قواعد بيانات تعطي خدمة (Full Text) عن طريق شبكة الإنترنت وقد بلغ عدد المستخدمين في بعض المكتبات الجامعية بـ 16000 مستخدم سنوياً¹.

خدمات شبكات المعلومات:

إن من أهم مظاهر تكنولوجيا المعلومات اليوم هي الشبكات و التي تعرف على أنها عبارة عن مؤسستين أو أكثر تشتركان معا في نمط عام لتبادل المعلومات عن طريق وصلات الاتصال، لتحقيق أهداف مشتركة من نمط اتصال مترابطة أو متصلة في شبكات المعلومات. و الهدف الرئيسي من التشابك هو تسهيل الوصول إلى المعلومات المتاحة و زيادة إنتاجية القوى العاملة إذ أن شبكة المكتبات مثلا تقدم فهارس كاملة للمجموعات الموجودة لديها و غالبا ما تقدم المصدر الأساسي الذي يسهل الوصول للوثيقة، كما تقدم الدليل على العمل المشترك بين المكتبات ومسؤولياتها الهامة في تقديم المعلومات².

¹محمد الصباغ، محمد سعد . النشر وخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية : المؤتمر القومي التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات . مصر 28-30 جوان . 2005. مكتبة كلية الطب جامعة المنوفية 2005. ص 7.

²بدر الدين ، العياشي . خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين . مذكرة ماجستير:المعلومات الالكترونية :قسنطينة، 2011 . ص. 34.

1-6-2 الخدمات الفنية الغير مباشرة :

• خدمة التوريد :

هي عملية توفير أو الحصول علي المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ومجتمع المستفيدين منها فالمكتبة الجامعية الجيدة هي التي تعتمد علي خطوات واضحة أثناء تنمية مجموعاتها، ولكي تتال المكتبة رضا المستفيدين يجب علي قسم التوريد القيام بتوفير المواد المكتبية المختلفة للمكتبة بأفضل الطرق وأسرعها وأقلها تكلفة وجهد والمكتبة الجامعية تعتبر وواسعة، حيث لا يوجد حد معين لمقتنياتها من ناحية

و حقول المعرفة تتطور باستمرار وتنوع ولا تقف عند حد معين فينبغي لها توفير المواد المكتبية، من خلال متابعة خطة الجامعة المستقبلية المتعلقة بالمواد الجديدة، التي تنوي الجامعة طرحها للمستعملين، وهذا باستخدام وسائل تكنولوجيا بها فيها من وسائل النقل والتحويل والمتابعة الشاملة عن بعد ، باعتماد الأتمتة والحوسبة، إذ جاءت عملية أتمتة عملية التوريد متأخرة في المكتبات الجامعية بعدما طبق النظام الآلي علي الفهرسة والإعارة لان الأمر لم يكن سهلا، فهناك اختلافات كثيرة بين المكتبات في إجراءات الشراء وأساليب المعاملات المالية التي تخضع لسيطرة الهيكل التنظيمي للمؤسسة التي تتبعها المكتبة ، إلا انه وفيما بعد تم التغلب علي هذه الاختلافات في الإجراءات بتصميم نظم الكترونية تكفل الحصول علي عدد كبير من الإجراءات المختلفة الخاصة بعملية التوريد¹

• الفهرسة و التصنيف :

تعتبر إجراءات الفهرسة و التصنيف من أهم الإجراءات الفنية المطلوب تنفيذها في المكتبات و مراكز المعلومات و خاصة المكتبات الجامعية، و تعرف الفهرسة بأنها "عملية

¹ بوشارب، بولداني لزهو. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونافراضية. مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني : قسنطينة، 2006. ص. 56.

الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستعمل بأيسر الطرق و في أقل وقت ممكن " تهدف عملية الفهرسة إلى " تحديد المسؤولية عن وجود كتاب أو مادة مكتبية بعينها و بيان الملامح المادية و الفكرية لها و إعداد السجلات الخاصة بذلك و ترتيبها وفق نظام معين لتسهيل وصول القارئ للمعلومات "، و رغم توفر هذه الخدمة على مستوى العديد من المكتبات الجامعية إلا أنه من الملاحظ أنها لازالت تسير في الاتجاه التقليدي و اليوم نجد القليل من المكتبات الجامعية قد أدخلت النظم الآلية في فهرسة مقتنياتها رغم ما تنتجه هذه الأخيرة من مميزات ويمكن تلخيصها فيما يلي:

-تطوير كفاءة البحث.

-إنتاج فهرس موحدة.

-توفير سبل الوصول إلى فهرس حديثة من خلال عدة منافذ.

-تقليل كلفة إدامة الفهارس التقليدية.

-إمكانية التعامل مع التأثيرات الخارجية و مواجهة التغيرات الطارئة خاصة مع انتشار

خدمات الفهرسة و قواعد البيانات البيبليوغرافية وفق تسجيلة مارك المعيارية¹.

أما بالنسبة للتصنيف فهو " فن إكتشاف موضوع الكتاب و الدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المعتمدة في المكتبة . ويعني كذلك تجميع الكتب طبقا لموضوعاتها وذلك لتسيير وصول المستفيدين إليها في سهولة .

ويعتبر التصنيف أساس الخدمات المكتبية، والمكتبة بحاجة إلى تصنيف مجموعاتها تصنيفا فنيا تيسر للباحثين الحصول علي مصادر المعلومات، فإذا لم يتم تصنيف المكتبة وفق خطة تصنيف معينة، فان الباحث يجد صعوبة في الوصول إلي المعلومات يودي التصنيف عدة وظائف للمكتبات ومراكز المعلومات أهمها :

¹ بوعافية، السعيد . قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمدعروة .مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني: قسنطينة، 2006. ص. 65.

- انه الأساس في عملية تنظيم مواد المكتبة ومقتنياتها بقصد الاستخدام .
- يساعد الباحثين في الوصول إلي المعلومات التي يحتاجونها .
- يسهل التصنيف في عملية الجرد مجموعات ومقتنيات المكتبات .
- يساعد يعمل علي تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد . يساهم في التعرف علي مواطن القوة والضعف في مجموعات المكتبة وبالتالي يساهم في حفظ التوازن بين مجموعات المكتبة¹

• خدمة التكشيف والاستخلاص:

لقد تجاوز عدد ما ينشر الآن من المجالات العلمية والفنية قدرة أي مكتبة على اقتناء كل هذا الكم الهائل وتكشيفه وأصبحت هذه مهمة بأداء خدمات التكشيف والاستخلاص في المكتبات الجامعية والمتخصصة وعلى الرغم من اختلاف أنماط العلاقة بين المكتبات وخدمات التكشيف والاستخلاص من موقف إلى آخر فان هذه العلاقة في الواقع أوثق بكثير مما يتصور معظم المكتبيين ومنتجي الخدمات فخدمات التكشيف والاستخلاص امتداد للهدف الأساس للمكتبة وهو تزويد المستفيدين بالمعلومات أو المصادر وذلك بتعريف المستفيدين بالإنتاج الفكري المتاح. ونادرا ما تكون محتويات المصادر الثانوية من البيانات بديلا عن الأعمال الأصلية فالمستخلصات والمداخل الكشفية وقوائم العناوين وغيرها من أشكال التعريف بالمصادر ليست سوى مجرد أدلة تحليلية أحسن تنظيمها لإرشاد المستفيد إلى الأعمال الأصلية التي ينتظر من المكتبات ومراكز المعلومات توفيرها ثم مساعدة المستفيد على تقدير قيمة الإنتاج الفكري المتاح ومدى ملاءمته لمجال اهتمامه ومدى حاجته إلى الأصل. وتضطلع خدمات التكشيف والاستخلاص بأحدى الوظائف المكتبية المهمة وتحظى في مقابل ذلك بقدر لاستهان به التأييد والمساعدة من

¹عليان ، رحي مصطفى .أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية . عمان ، دار الصفاء ، 1999 . ص 184.

جانبا المكتبات التي تخدمها فمن خلال الاشتراكات تسهم المكتبات بنصيب كبير من مصادر داخل خدمات التكشيف والاستخلاص.¹

1-7 العوامل المؤثرة في تقديم الخدمة المكتبية :

إن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة إلى أخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها :

▪ حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة تكون صغيرة ومن ناحية التجهيزات والأثاث يكون غير صالح للاستخدام و عدم توفر الجو المناسب لدراسة كالتهووية أو الإضاءة الجيدة فذلك سيؤدى إلى عدم وجود رغبة لدى الطلاب في الدخول للمكتبة والاستفادة من خدمة و الإطلاع الداخلي أو أي خدمة أخرى تقدمها المكتبة كالأنشطة الثقافية وغيرها من الخدمات المكتبي

▪ نوع المكتبة توجد العديد من المكتبات ، كالمكتبات المدرسية، العامة الجامعية المتخصصة، وغيرها وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة إلى أخرى، ويعود ذلك الاختلاف إلى أهدافها وحجم مجموعاتها والمستفيدين وإمكانياتهم المتوفرة .

▪ أهداف المكتبة : لكل مكتبة أهداف معينة ، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال العمليات والنشاطات، والبرامج التي يتم أدائها المتمثلة في الخدمات المكتبية التي يتم تقديمها من اجل خدمة تلك الأهداف²

▪ المقتنيات:

تعتمد الخدمات المكتبية على المقتنيات والرصيد الوثائقي الذي يوجد بالمكتبة فلا يمكن للمكتبة توفير عدد النسخ من كل كتاب من مقتنيات المكتبة يؤثر علي خدمة الإعارة

¹جنان صادق، عبد الرزاق. حامد، شيماء . أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات . كلية التربية الأساسية ، ع5، 2011 ، ص. 56 .

²اللحام ، مصطفى علي. المدخل الي علم المكتبات ومصادر المعلومات عمان : دار الرمال ، 2006. ص 56-57 .

الخارجية فلا تستطيع المكتبة أن تعير كتاب إلى طالب وفى الوقت ذاته لا يوجد في المكتبة سوى نسخة واحدة من هذا الكتاب أو قد تكون مقتنيات المكتبة غير كافية لخدمة وأيضا قد تكون مقتنيات المكتبة من كتب ومراجع تحتوى على معلومات قديمة غير مناسبة مع التقدم العلمي فمقتنيات المكتبة من مواد مطبوعة وأخرى غير مطبوعة تلعب دور كبير وتؤثر في كفاءة تقديم الخدمات المكتبية وعلى ذلك فإن عدم احتواء المكتبة لمقتنيات قيمة وكثيرة وحديثة يعتبر عائق كبير في تقديم الخدمات المكتبية

■ أمين المكتبية :

قد يكون في بعض الحالات أمين المكتبة عائق أمام الخدمات المكتبية حيث أن أمين المكتبة هو العنصر البشرى الذي يقابله المتردد على المكتبة سواء كان هذا المتردد هو طالب أو أستاذ فإذا كان أمين المكتبة يتمتع بأخلاق حسنة ومهارات مكتبية عالية وإنسان يحب التعامل مع الآخرين وهدفه هو خدمة الباحثين عن المعرفة فكل هذه الصفات سوف تؤدي إلى خدمة مكتبية متميزة أما إذا كان أمين المكتبة عكس هذه الصفات فسيصبح عائق أمام الخدمات المكتبية بل وسيصبح عنصر طرد للمستفيدين من المكتبة¹

2- خدمات المكتبات الجامعية والبحث العلمي

2-1 المكتبة الجامعية و خدماتها للبحث العلمي:

لم تعد المكتبة بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات العلماء و الباحثين والمتخصصين من المعلومات، أمام مشكلة انفجار المعلومات و ما يرتبط بها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبة الجامعية إلى جهاز معلومات يقوم بعمليات التجميع

¹الخدمات المكتبية اساليب تقديمها و معوقاتهما في المكتبات [علي الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : 21-02-2018 علي الساعة 17:44. متاح علي الرابط التالي : <http://ghalib.ahlamontada.com>

الاختيار و التحليل و التنظيم و النسخ و النشر و الاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات و متطلبات البحث العلمي بصفة عامة العلماء و الباحثين و المتخصصين بصفة خاصة. و إذا كانت المكتبة التقليدية تهتم باقتناء الكتب و فهرستها و تصنيفها ثم خدمتها عن طريق الإعارة و المراجع و القراءة فإن جهاز المعلومات يهتم بالإضافة إلى تلك الأنشطة السابقة، باختيار مختلف أنواع المطبوعات و خصوصا الدوريات و تقارير البحوث المنشورة و غير المنشورة، ثم يتولاها بالتحليل العميق من تكشيف و استخلاص ثم يهتم بعمليات النشر و الترجمة والتصوير و النسخ، وعادة ما يستخدم في عملياته الحاسبات الإلكترونية لأداء عملياته بسرعة و كفاءة، و تحتاج المكتبة لقيامها بخدمات المكتبة إلى متخصصين موضوعيين و اختصاصيين في المعلومات مدربين

في علوم المكتبات و في تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى مبرمجين و محلي ومصممي النظم و تبقى المكتبات الجامعية في تطور مستمر في خدمة البحث العلمي حفاظا على دورها الريادي في تطويرها¹.

2-2 مساهمة خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي:

لقد استعرض أنور عمر بعض ما ينتظر البحث العلمي أن تقوم به هذه المكتبات حتى يتيسر لها أن تسير اندفاعه في اتجاه التوسع، حيث لخصها في :

- يأمل المشتغلون بالبحث العلمي أن تعمل المكتبات على إكمال تغطيتها لكل الدوريات و المجالات ذات القيمة في مجالاتهم.
- ضرورة تيسير انتفاع الباحثين من المواد العلمية التي تصدر أصلا بلغات لا يعرفها أو لا يجيدها الاختصاصي الفرد.

¹ بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها و إدارتها و خدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001. ص. 26.

➤ برامج البحث التي تقوم بها الجامعات، فمن حق الجامعات أن تنتظر من الدولة تمويلا يكفي لنشر البحوث الجديدة من جهة و تمويلا يكفي لتزويد المكتبة بالمواد الإضافية التي يفرضها إجراء بحوث بعينها من جهة أخرى.

➤ تحديد حاجات البحث المستقبلية.

وتبقى المكتبات الجامعية مطالبة بمعرفة طبيعة الموضوعات و المقررات الدراسية و الإلمام بكل ما يهم الباحثين بصورة خاصة و المستفيدين منها بصورة عامة من أجل توفير الأنسب لهم، و هذا خدمة لأهداف البحث العلمي و تحقيقا للأهداف التي وجدت من أجلها¹

- ولقد ازدادت احتياجات الإنسان في العصر الذي نعيش فيه فأتجه إلى تعلم القراءة واكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه من تقدمه وهذا نتيجة للنمو الهائل في عالم الكتب والمطبوعات، وانتشار الكلمة المكتوبة على نطاق واسع، لم يتهاى في أي عصر من العصور، بفضل التقدم التكنولوجي الذي طور من آلات الطباعة، وأصبح من اليسير إخراج الكتب جيدة الطباعة بأعداد كبيرة في زمن يسير. أدى هذا إلى زيادة المعرفة الإنسانية زيادة هائلة وتشابكها حتى أصبحت عبارة "انفجار المعلومات" خير شاهد على النمو الهائل في عالم المطبوعات،²

وحيث أن المكتبة هي المؤسسة التي تفتني الكتاب بشكل أساسي وكل مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة فأنها تعتبر من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها نشر الثقافة في المجتمع. ودور المكتبة بالذات دور حاسم في التنمية الثقافية لأن الكتاب الجيد هو

¹ عميمور ، سهام .المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية .مذكرة ماجستير : المعلومات الالكترونية الافتراضية والإستراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة ، 2011. ص. 41.

² SHAFFER , Christopher .**The Role of the Library in the Research Enterprise.**

Journal of eScience Librarianship, Article 4,2013 . p.11.

خلاصة فكر إنساني جيد ومنظم في كل مجال ولهذا ينعكس أثره على تفكير القارئ وهذا أساس النجاح في أي عمل فردي أو جماعي، هذا النجاح الذي يعتمد على تنظيم الوقت والجهد ، ومن هذا المنطلق تعتبر مؤسسات المعلومات مجالاً خصباً للدراسات الأكاديمية أو للبحوث العلمية بل ولا بد أن تحمل على عاتقها نشر ودعم الفكر والبحث العلمي. وإن كان من الملاحظ قصور البحث العلمي على الجانب الأكاديمي فقط وإن كان البحث لازم في حياتنا اليومية لما له دور أساسي في ترتيب وتنظيم الفكر الإنساني في اتجاه أي مشكلة يمكن أن تقابله وبالتالي فلا بد أن يتم نشر البحث العلمي بمفهومه السليم إلى المراحل التعليمية حتى يتسنى تدارك الكثير من المشكلات والأخطاء في حالة وجود فكر علمي سليم والذي ينتج تبعاً لوجود معرفة مسبقة بكيفية التفكير العلمي وكيفية استخدامه وتوظيفه في حل المشكلات الشخصية والتعرف على المشكلات وحلها ومعرفة كيفية فرض الفروض لحل أي مشكلة ولإتباع منهج بحثي سليم حتى يتمكن من حل المشكلة والوصول إلى نتيجة تمكنه من تعميمها على كافة المشكلات المشابهة فيما بعد ومن هنا يتضح لنا ضرورة إمام الفرد في المجتمع بالفكر العلمي وليس هذا فقط بل وأيضاً الإمام بكيفية إعداد بحث علمي سليم مما يمكنه ذلك من مواصلة حياته بهذا الفكر العلمي السليم مما يجعله مستقبلاً باحث متمكن يستطيع القيام ببحث علمي سليم وواعي دون وجود أي معوقات أو مشكلة حيث تعتبر إعداد بحث علمي سليم يقوم به طالب في المرحلة الجامعية من أكبر المشكلات التي يمكن أن تواجهه فضلاً عن المفهوم الخاطئ عن البحث وكيفية إعداده و المرسخ للطالب منذ الصغر وكل هذا نتاج جهل الطالب التام بكيفية إعداد بحث علمي بمفهومه السليم وخطواته أيضاً.

ونظراً لأن المكتبة من المؤسسات التي تحمل على عاتقها نشر الثقافة بأشكالها المختلفة سواء كانت علمية واجتماعية فلا بد أن تحمل في طيات رسالتها نشر الفكر العلمي والبحث العلمي بشكله السليم¹

نعلم أن البحث يتركز أساساً على المعارف السابقة له، أي أن الباحث ينطلق في بحثه ابتداءً من نقطة انتهاء باحث آخر في المجال نفسه والمواد الفكرية بصفة عامة على اختلاف أنواعها وتعتبر الركيزة الأساسية لسير البحث في كل مجالات وخاصة منها المجالات العلمية وهنا تبرز أهمية المكتبة من خلال الدور الذي تلعبه في توفير المصادر اللازمة للباحثين والدارسين في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة بتحقيق رغباتهم وإشباع حاجياتهم مما يساهم في تطوير انجاز أعمالهم البحثية والعلمية.

ويبرز دور المكتبة الأساسي في دعم البحث العلمي من خلال الخدمات المرجعية التي نذكر منها

- الكشافات والمستخلصات.
 - القوائم الخاصة بالمقتنيات الجديدة للمكتبة.
 - الحرص على تدعيم الرصيد الوثائقي للأوعية الفكرية.
 - الإجابة الفورية على استفسارات الباحثين.
- وفي هذا السياق، يستلزم الإشارة إلى خدمات هامة لدعم وتطوير البحث العلمي وتكمن في خدمات الاستخلاص والمنشورات المكتبية وخدمات الترجمة.
- تعد المكتبة الجامعية إذن أساس ونمو وتطور ودعم البحوث العلمية وترقيتها بحيث لا يمكن أن نتصور بحثاً بدون وجود مكتبة تساعد في انجازه ففيها يتم الكشف عن خبايا

¹ خليفة ، محمد هبة . مقدمة في البحث العلمي ودور المكتبات في تطويره . المكتبة المركزية جامعة حلوان ، ع 1 ، 2006. ص. 2.

المعرفة البشرية، ومن خلال مجموعاتها المتنوعة تصل إلى معرفة حقائق الأشياء وتزويد الدارسين والباحثين الآخرين بالمعلومات التي قد تكون سببا في تحريك نشاط علمي جديد في الساحة الفكرية عامة والعملية خاصة . فإذا قامت المكتبة الجامعية بدورها نحو تطوير البحث العلمي بالصفة اللائقة بها ، فإنها ستقترب من دفع عملية التقدم إلى الأمام في جميع الميادين.¹

2-3 دور المكتبي في تطوير وخدمة البحث العلمي:

للمكتبي دور كبير في خدمة البحث العلمي، و يشترط أن تتوفر فيه كل الصفات اللازمة لذلك منها :كفاءة تكوينية، قدرة مهنية، تخصص ميداني، فهو بذلك يكون في مستوى تقديم الخدمة للباحثين و مساعدتهم على إنجاز بحوثهم العلمية و التكنولوجية، بالإضافة إلى الخدمات التي يقوم بها من تكشيف، استخلاص، إنشاء الفهارس و الإجابة على استفسارات الباحثين، فهو مطالب بالقيام بدور المكون، إذ يعرف الباحثين على الأدوات المتخصصة، أدلة بيبليوغرافية، كتب المراجع، بنوك المعلومات

➤ استراتيجيات البحث لا سيما في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال لنيل الاستقلالية في تجديد المعارف.

➤ كيفية إنتاج وثيقة ما إنتاج بيبليوغرافيا

الإنتاج العلمي (البحث، النشر العلمي)، بما فيه الطرق الجديدة للإنتاج كالنشر الإلكتروني.

➤ تقييم نقد المحتويات، خاصة مع المعلومات المتوفرة على الانترنت .

لذلك ظهرت فكرة التكوين الوثائقي في البلدان المتطورة في هذا المجال، إذ أن المكتبي يقوم بإلقاء الدروس حول منهجية التوثيقية للذين هم يحضرون رسائل جامعية أو مشروعا

¹ الحمزة ،منير.نفس المرجع السابق، ص. 621.

من مشاريع البحث ، بل ويعرفهم أيضا علي أشكال المادة الفكرية نفسها بدل من الوسائل المؤدية إليها ، كان يقوم بتحليل دورية مع دراسة شكلها (الناشر، اللجنة العلمية تحرير، الترقيم، قائمة المحتويات، التقييم حسب المقالات ... الخ) وقد يقوم بتحليل مقال ما (العنوان، المؤلف، الملخص، الكلمات المفتاحية، تحرير النص الببليوغرافيا .. الخ) بالإضافة إلي تقديم الوثيقة الثانوية التي تصف المقال وتدوين المرجع الببليوغرافي والملخص

- يكمن الهدف من وراء ذلك في جعل الباحث قادرا علي التحكم في عدد كبير من أساسيات التوثيق والتمتع بالاستقلالية في الوصول إلي المعلومة والإحساس بالمكانة التي يحتلها داخل الحركة العلمية .و تدعيما لدور المكتبي في خدمة البحث العلمي، ينبغي على الجامعة أن تعترف بالمكتبة و أن تسخر لها كل الإمكانيات الضرورية. كما أنه على المكتبة أن تبرهن بأن وجودها أساسي في مجتمع المعلومات ، و يشترط أيضا وجود مكتبيين بأعداد كافية و كفاءات أكيدة ، و تحضير قاعات مخصصة لذلك. فهذان الشرطان أساسيان لتحقيق الهدف المطلوب¹.

2-4 تكوين المستفيدين ومساهمته في دعم البحث العلمي :

يعتبر المستفيد عنصرا أساسيا في المكتبات الجامعية و أهم الركائز فيها، فوجود المكتبة الجامعية من وجود المستفيد، و خدمته الهدف الرئيسي لهذه المكتبات. كما يعتبر تكوين المستفيدين عملية مهمة بالنسبة للمكتبات لأنه يساهم بصورة كبيرة في دعم البحوث العلمية و بالتالي يزيد من قيمة هذه المكتبات في عملية البحث العلمي.²

- والمقصود بتكوين المستفيدين هو كل ما تقوم به المكتبة الأكاديمية من مبادرات وأعمال من شأنها تعليمهم تقنيات و منهاج جمع المعلومات ضمن مجموع خطوات البحث

¹ معمر، جميلة . البحث العلمي في المكتبة الجامعية ودور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في تطويره. رسالة مذكرة

² عيمور ، سهام . نفس المرجع السابق. ص. 43.

لتلقيهم مهارات يستطيع بموجبها أن يكون أكثر كفاءة في استخدام خدمات المكتبة و استغلالها للتقليل من الحواجز التي تسهل الوصول إلى المعلومة وترتفع بكفاءة خدمات المكتبات¹

وتبرز أهمية التكوين المستفيدين على كيفية البحث عن المعلومات مع تزايد المعلومات و تطور الأرصدة من التقليدية إلى المحسبة، مما جعله ضرورة حتمية فرضها عصر المعلومات الذي كان له الأثر الكبير في كيفية الاختيار السليم للمعلومة تنظيمها و بثها وبالتالي يكون الأثر على كيفية استرجاع المعلومات بالطريقة التي تفيد المستفيد وسط الفيض المعلوماتي، ومنه التعليم الذاتي الذي يكسب المستفيد المهارات اللازمة لاستخدام مصادر المعلومات القديمة منها و الحديثة فيصبح قادرا على الاعتماد على ذاته في حل مشكلاته و هذا يلقي على الجامعة عموما و على المكتبات الجامعية خصوصا مسؤوليات إضافية لكي تعد المستفيدين ليكونوا أكثر قدرة على الحصول على المعلومة و التعليم المفتوح أو التحصيل الذاتي .و لذلك يجب على المكتبات الجامعية أن تولي اهتماما كبيرا بتكوين المستفيدين على البحث عن المعلومات لمواكبة التقدم و التطور و الحفاظ على دورها في خدمة البحث العلمي².

2-5 العوامل المؤثرة علي البحث العلمي بالمكتبات الجامعية :

تواجه عملية البحث العلمي في المكتبات الجامعية صعوبات كثيرة تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة و النهوض بالمجتمع الأكاديمي، و يمكن ذكرها فيما يلي

✓ نقص الموارد البشرية العاملة في حقل البحث العلمي

¹ بودريان ، عز الدين. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق. مجلة المكتبات والمعلومات . م ج 1 ، ع 1 ، قسنطينة . 2002. ص. 77 .

² حريوش ،حسين . عجيسي ، موسى . تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية من خلال اراء المكتبيين . مذكرة ماستر : مكتبات ومراكز المعلومات ، قسنطينة ، 2011. ص. 27.

- ✓ غياب الحرية الأكاديمية، فالعلم لا يعبر عن نفسه بكل حرية .
- ✓ عدم تفرغ الباحثين، حيث أن معظمهم يمارس وظيفة إدارية تكون عائقا أمامه
- ✓ القيود المفروضة على نشر المعلومات و تداولها مما يحول دون إتاحتها للباحثين.
- ✓ طغيان السلوك الإداري البيروقراطي على أجهزة الإدارة المتحكمة في الجامعات و مرافقها و مخابرها.
- ✓ شيوع سلوكيات غير أخلاقية بين أفراد الهيئة العلمية و القطاعات الممولة يؤدي إلى انتشار الانتهازية و عدم العدالة في تكليف الباحثين و تفرغهم و تمويل أبحاثهم.
- ✓ تواضع العائد المالي للباحثين، مما يؤدي إلى هجرة الباحثين.¹

¹ الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي . . [علي الخط المباشر] .تمت الزيارة يوم : 05-04-2018
علي الساعة 18-20 متاح علي الرابط التالي : <https://journals.iugaz.com>

خلاصة :

لا زالت المكتبات الجامعية من أهم مقومات البحث العلمي. لذا فالباحث يرتبط ارتباطا وثيقا بالمكتبة الجامعية أكثر من غيرها من الهياكل والمراكز لأنها تولدت منها أنجع التجارب لتطلق منها تجارب أخرى ومنها يجد الباحث حاجته و مبتغاه ربما لأنه الوحيد الذي يعترف بكينونة المكتبة الجامعية ونبيل غايتها وأهدافها وتخطي فكرة أنها المخزن والجدران التي تضم كتب وأرصدة قد تكون معظمها ميتة ، إن الباحث أيقض رصيد المكتبة وأحياءه، وأيقظت بدورها الأفكار وأحيت فيه روح البحث، لذا فالمكتبة الجامعية لا تنفصل عن حياة الباحث ومسيرة بحثه العلمي حتى يولد

الفصل الرابع :

الدراسة الميدانية

تحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد

الدراسة الميدانية وهي ذلك النوع من الدراسات التي يقوم الباحث بجمع معلوماته مباشرة من مكان الدراسة، أي أن الباحث يذهب مباشرة إلى الميدان وفي هذه المرحلة سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة ودورها في تطوير ودعم والبحث العلمي وهذا انطلاقاً من استعمال استمارة استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وهذا من خلال تبني استمارة موجهة إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة بهدف معرفة توجهات الأساتذة الجامعيين حول دور المكتبة في تطوير والبحث العلمي، إضافة إلى أداة المقابلة موجهة إلى محافظ المكتبة الذي لديه مؤهلات أكاديمية بغرض التعرف على هذه المكتبة باعتباره القائم على إدارتها وتسييرها. وذلك لجمع المعلومات من مصادرها واستغلالها الاستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل الحلول والنتائج

1- تعريف بمكان الدراسة :**1-1 تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :**

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية

1-2 تعريف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

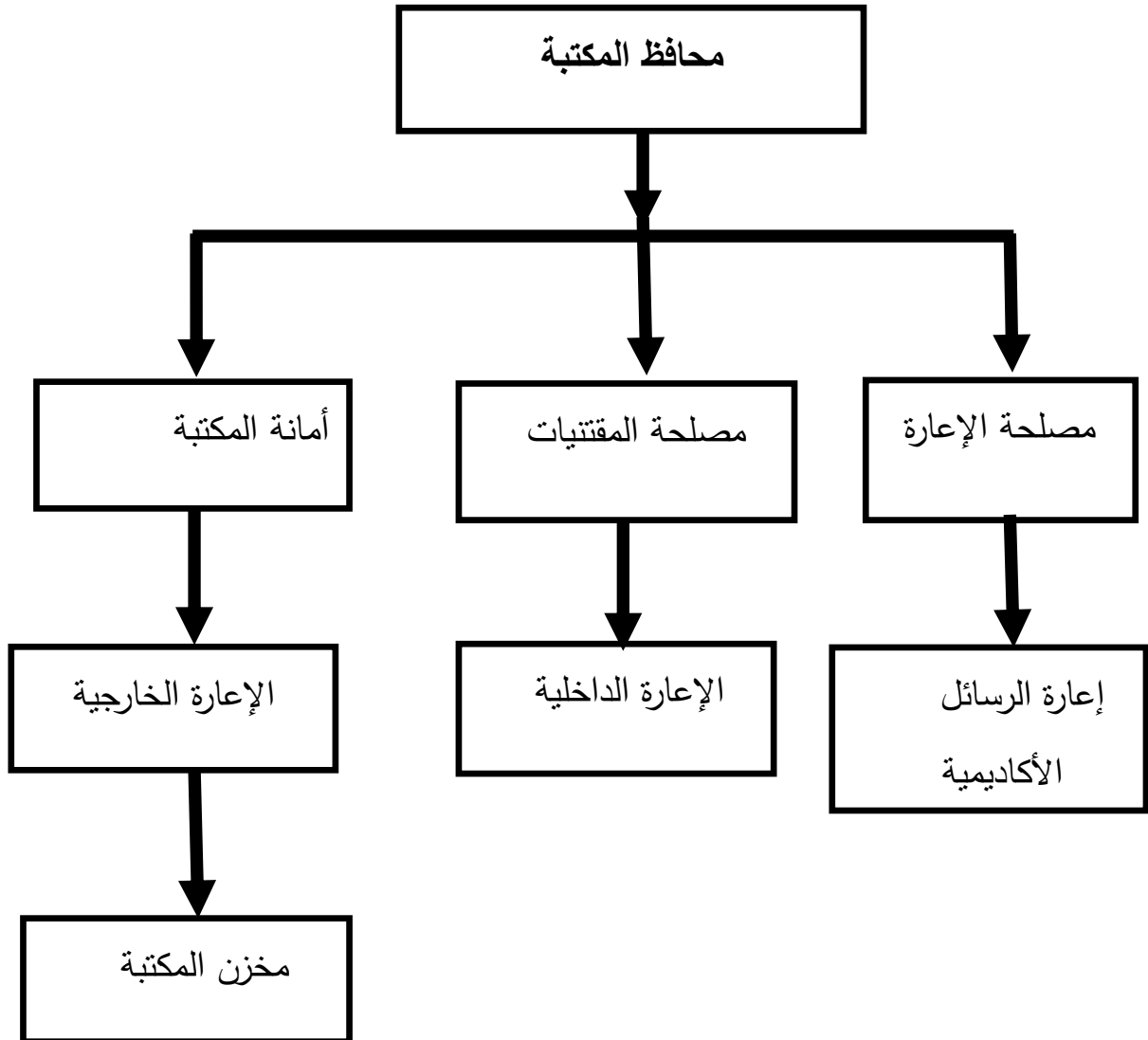
كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء لا يتجزأ من كلية الآداب والعلوم إنسانية، بالجامعة المركزية وهذا في سنة 2008 م ، موازنة مع التخطيط للتخصصات

التالية : علم المكتبات والمعلومات ، تاريخ ، إعلام واتصال هذه التخصصات حديثة في إطار تطبيق نظام LMD في عام 2009 م تم تحويل مكتبة كلية العلوم إنسانية والاجتماعية الوي كلية الزراعة من نفس الجامعة وتم فصل كلية الآداب واللغات عن كلية العلوم إنسانية واجتماعية ، بحلول عام 2010 / تم نقل كلية العلوم إنسانية والاجتماعية مع مكتبة الكلية إلى القطب الجامعي شتمة ويبعد حوالي 2 كم عن الجامعة المركزية . تتكون من مكتبتين وهما :

- مكتبة الجناح البيداغوجي "أ" ينقسم الي :
 - قاعة مطالعة من ثلاث طوابق
 - الطابق السفلي عبارة عن مخزن ، الطابق الأول خاص بالرسائل الجامعية
 - الطابق الثاني خاص بقاعة المطالعة
 - الطابق الثالث غير مستعمل
- مكتبة الجناح البيداغوجي "ب" ينقسم إلي :
 - الطابق السفلي خاص بالعلوم الاجتماعية و قاعة الإعارة إضافة إلى مكتب المحافظ ، مصلحة المقتنيات ، المخزن ، مكتب الأمانة - رواق
 - الطابق العلوي خاص بقسم العلوم الإنسانية ويضم قاعة للمطالعة¹

¹تعريف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم: 04-06-2018 علي الساعة 19.06. متاح علي الرابط : <http://fshs.univ-biskra.dz/index.php?start=7>

3-1 الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:



شكل (رقم 1): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة

1-4 رصيد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

تتم عملية اقتناء المجموعات المكتبية التي تستجيب لكم كبير لأسئلة المستفيدين ذلك من أهم ركائز التي كانت تعمل عليها المكتبية لذلك تسعى لتهيئة أوعية المعلومات الحديثة سواء كانت كتب, مجلات, قواميس, مواد غير مطبوعة بمختلف رصيد المكتبة من حيث حجم المقتنيات إذ ليس هناك ضابط من الكتب وغيرها سواء من كتب وغيرها سواء بدراسة مختلف احتياجات المستفيدين أو القراء وتحديد المواضيع الأكثر طلبا تخر المكتبة بالعديد من المصادر والمعلومات المتنوعة بالغتين العربية والفرنسية بأكثر من 87846 موزعة علي مختلف التخصصات حسب الجدول التالي

الاختصاص	عدد العناوين	عدد النسخ
علم الاجتماع	3038	25860
علم النفس	2411	19480
إعلام واتصال	1375	11898
علم المكتبات	633	5059
تاريخ	1714	12187
لغة أجنبية	1590	7011
ثقافة عامة	243	1399
قواميس	262	1927
الدوريات	279	1927
مذكرات	680	1098
المجموع	12225	87846

جدول رقم (01) يوضح رصيد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1-5 عدد الموظفين بالمكتبة :

تضم المكتبة مجموعة من الموظفين يقدر عددهم 13 :

العدد	الموظفين
05	الموظفين الدائمين
08	الموظفين في طور الإدماج
05	الموظفين في تخصص
08	الموظفين بتخصصات مختلة
13	المجموع

جدول رقم (2) : يوضح عدد الموظفين في المكتبة

2- حدود الدراسة :

يعتبر تحديد حدود الدراسة خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية و تتلخص في الحدود الجغرافية، الحدود البشرية، الحدود الزمنية و فيما يلي سنوضح كل منها على حدى :

➤ الحدود الجغرافية :

تتضح من خلال العنوان :دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين أن المجال المكاني هو مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

➤ الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأساتذة الباحثين الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

➤ الحدود الزمنية:

وتعني الوقت الذي إستغرقته الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالات الدراسة و اختيار العينة و أدوات جمع البيانات وصولا إلى التطبيق الميداني لهذه الأدوات و من ثم جمع البيانات و تفرغها و تحليلها إحصائيا ثم تفسيرها استنادا إلى الجداول و البيانات الإحصائية، و لقد امتدت دراستنا تقريبا شهر تقريبا من يوم 2018.04.18 إلى غاية 2018.05.20

3- منهج الدراسة:

ويعني مجموعة من القواعد العامة التي يضعها الباحث بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، والمنهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية وتبعا للإشكال المطروح و التساؤلات و الفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي لتحليل البيانات و هو ما يتلائم مع هذا النوع من الدراسات. و هو من المناهج الواسعة الاستخدام و لاسيما في البحوث الإنسانية و الاجتماعية، حيث يعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة "

و كونه يعتمد على جمع البيانات و تحليلها بطريقة موضوعية و علمية، بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة، فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت تسليط الضوء على

موضوع دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ، ما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج و إتباع خطواته دون غيره من المناهج.¹

4- مجتمع وعينة دراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة كل التخصصات وقد كان عددهم الإجمالي 157 ، قسم العلوم الإنسانية 49 أستاذ(ة) وقسم العلوم الاجتماعية 108 أستاذ(ة) ■ عينة الدراسة :

إن استخدام أسلوب العينة يوفر جزء من التكاليف والجهد حيث أنها تقتصر على جزء معين من المجتمع الأصلي للدراسة وهذا ما يسمح بسرعة استجابة كاملة لهذا الجزء وبالإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بتحديد جمهور الدراسة ثم اخترنا منه العينة. وهي تمثل عينة عشوائية حيث قمنا باختيار فئة الأساتذة و الباحثين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة التي أجرينا عليها البحث، وقد قدرت عينة الدراسة 31 أستاذ (ة) .

5- أدوات جمع البيانات :

إن البحوث العلمية في مختلف مواضيعها تحتاج إلى استخدام بعض الأدوات من أجل تجميع معلومات حول الموضوع من أجل توظيفها في الدراسة، و فمن أجل تحقيق أهداف دراستنا فقد استخدمنا أداة المقابلة، استمارة الاستبيان، الملاحظة.

¹ وسيلة ، صدقي .أسماء ،عوشاش . استخدام الخدمات المكتبية الإلكترونية من طرف الأساتذة والباحثين. مذكرة ماستر : تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات ، قسنطينة .2011.ص.07.

1- الملاحظة:

هناك موضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة أو الاستبيان لابد للباحث من أن يختبرها بنفسه فلا بد من أن يعيش الباحث هذه الظاهرة. الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الباحث في اكتسابه لخبراته، بحيث يتبع

منهجاً معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية، دقيق لظاهرة معينة¹.
و قد اعتمدنا عملية الملاحظة في مختلف مراحل التي قمنا بها في مكتبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة

2- الاستبيان :

مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق أهداف التي تسعى إليها الباحث حول موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه، وترسل الاستفسارات المكتوبة إلى مجموعة من التي اختارها الباحث كعينة لبحثه².

و تم تقسيم الاستبيان الي مراحل :

- **مرحلة التحكيم :** تم تقديم نسخة من الاستبيان إلى مجموعة من الأساتذة المتخصصين في كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قصد تحكيمه من قبلهم وتصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقاً لمتطلبات و أهداف الدراسة . حيث مكنا ذلك من استبعاد مجموعة من الأسئلة المتكررة وإضافة أسئلة جديدة

¹محمد مبارك ، محمد الصاوي . البحث العلمي اسه وطريقة كتابه . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1998 .ص.35

²قندليجي ، عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية عمان : اليازوري ،2008، ص.201.

▪ الاستبيان النهائي:

بعد تحكيم الاستبيان ، تحصلنا على نسخته النهائية، التي تم توزيعها على عينة الأساتذة الباحثين المنتمين إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة. ويضم الاستبيان النهائي 22 .موزعين على ثلاثة محاور :

البيانات الشخصية : يضم معلومات تتعلق بعينة الدراسة تتعلق بالجنس والمستوي الأكاديمي ، والدرجة العلمية ، والتخصص ، يضم الأسئلة من [1 إلى 4]

- **المحور الأول :** بعنوان توجهات الأساتذة الجامعيين نحو الخدمات المكتبية بحيث سنتطرق إلى معرفة توجهات الأساتذة نحو الخدمات المطبقة بالمكتبة ومعرفة مدى كفايتها في تلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية و يضم الأسئلة من

[5 إلى 14]

- **المحور الثاني :** بعنوان توجهات الأساتذة الباحثين نحو العوامل المؤثرة علي مستوي البحث العلمي ومساهمة الخدمات المكتبة في تطويره ونهدف من خلال هذا المحور إلى معرفة توجهات الأساتذة حول مستوى البحث العلمي بالجامعة ، واثر المكتبة في مساهمة وتطوير البحث العلمي يضم الأسئلة من [15 إلى 19]

- **المحور الثالث :** بعنوان الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استغلال للخدمات المكتبية ونهدف من خلال هذا المحور إلي معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأساتذة في استغلال الخدمات المكتبية ومعرفة أهم الطرق الممكنة لمواجهتها]

[20 إلى 22]

3- المقابلة :

المقابلة الشفوية أداة تستخدم في البحوث الميدانية من أجل جمع البيانات من بعض الأفراد الذين لهم صلة بموضوع الدراسة وهي حوار بين الباحث والشخص الذي تتم معه المقابلة¹

- تمت المقابلة مع محافظ مكتبة الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و هو ما مكنا من الحصول على البيانات التي لم يمكن باستطاعتنا الحصول عليها بواسطة كل من الملاحظة و الاستبيان، مثل البيانات المتعلقة بالميزانية العامة المخصصة لاقتناء في المكتبة، وكان تاريخ الزيارة يوم 15-05-2018 .

6- تحليل النتائج وتفسيرها :

تحليل بيانات الاستبيان :

تمركزت أسئلة هذه الاستمارة حول ثلاثة محاور أساسية بما يخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة، يأتي استعراض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها كما يلي:

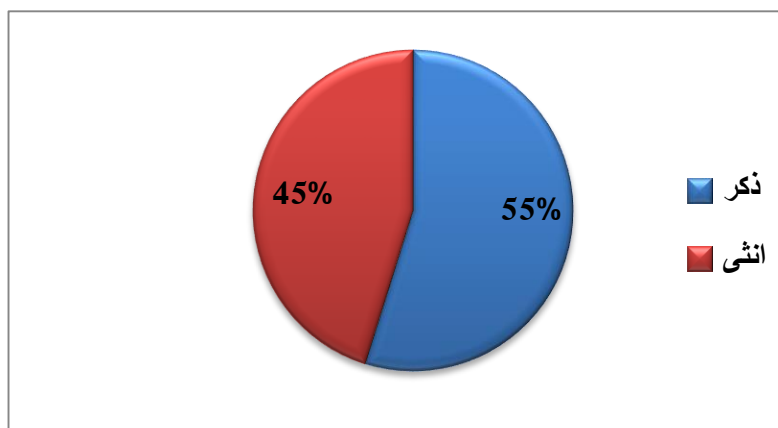
البيانات الشخصية :

1- توزع أفراد العينة حسب الجنس :

النسبة المئوية%	التكرار	الاحتمالات
55	17	ذكر
45	14	أنثى
100	31	المجموع

جدول رقم(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجن

¹ بن شعيرة ، سعاد . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر. رسالة ماجستير : إعلام علمي وتقني : قسنطينة، 2006، ص.12.



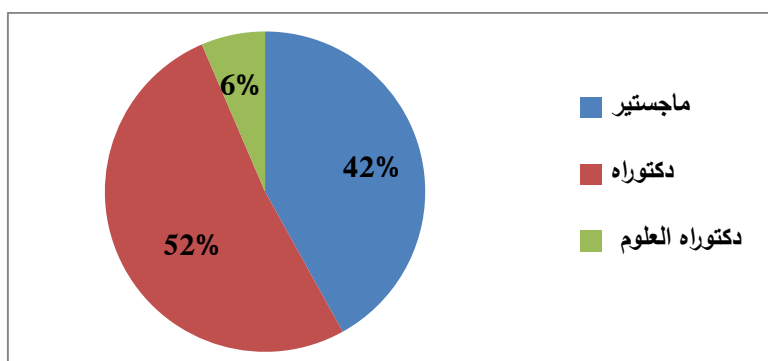
شكل رقم (2) تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول نلاحظ توزع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ إن نسبة عدد الذكور اكبر من الإناث بنسبة 55% أما الإناث بنسبة تقدر حوالي 45%.

توزيع أفراد العينة حسب المستوي الأكاديمي :

النسبة المئوية%	التكرار	الاحتمالات
42	13	ماجستير
52	16	دكتوراه
6	2	دكتوراه العلوم
100	31	المجموع

جدول رقم (4) : يوضح المستوي الأكاديمي لأفراد العينة



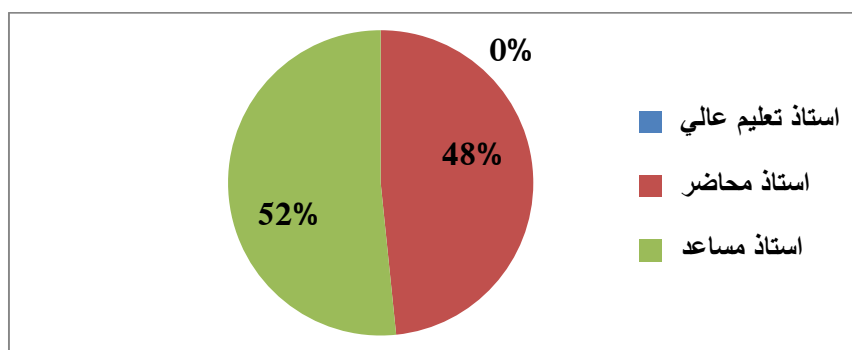
شكل رقم (3) تبين المستوي الأكاديمي لأفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ توزع أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي حصلت درجة الدكتوراه اعلي نسبة تقدر ب 52% تأتي درجة الماجستير بنسبة 42% ثم درجة دكتوراه العلوم بنسبة 6% .

2- توزع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد	16	52
أستاذ محاضر	15	48
أستاذ تعليم عالي	00	00
المجموع	31	100

جدول رقم (5) : يوضح الدرجة العلمية لأفراد العينة



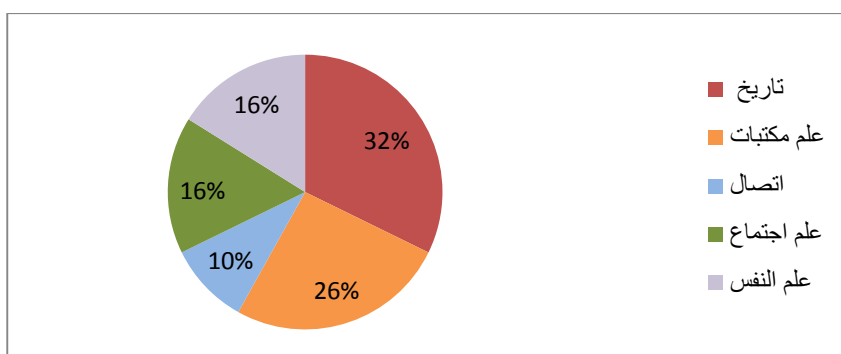
شكل رقم (4) تبين الدرجة العلمية لأفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ توزع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية تنوعت بين أستاذ مساعد بنسبة 52% وأستاذ محاضر بنسبة 48% أما درجة أستاذ تعليم عالي منعدمة

3- أفراد العينة حسب التخصصات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
تاريخ	10	32.25
علم مكتبات	8	25.84
الإعلام واتصال	3	9.67
علم اجتماع	5	16.12
علم النفس	5	16.12
المجموع	31	100

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصصات :



شكل رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصصات

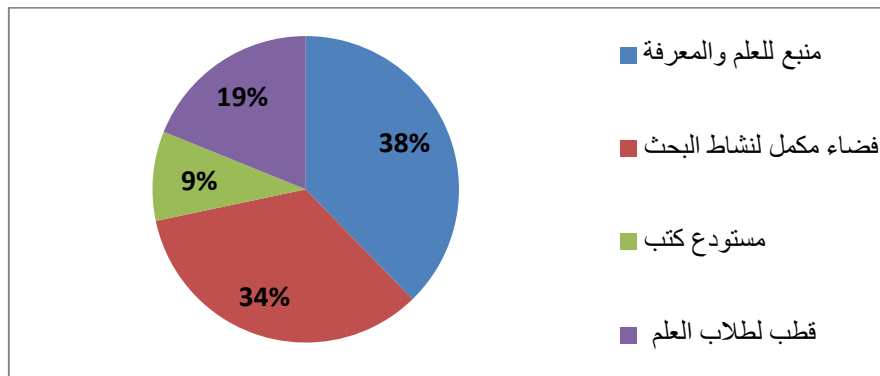
يتعلق الجدول المشار إليه أعلاه استعمال المكتبة من طرف الأساتذة و الباحثين المكونين لعينة الدراسة وتوزيعهم حسب مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ويتضح من خلال الأرقام الواردة في الجدول أن شعبة التاريخ احتلت المرتبة الأولى بنسبة 32 % ، وتليها شعبة علم المكتبات بنسبة 26% ثم شعبة علم النفس وشعبة علم اجتماع بنسبة متشابهة تقدر حوالي 16% وفي المرتبة الأخيرة تأتي شعبة الإعلام والاتصال بنسبة تقدر بـ 10 %

المحور الأول : توجهات الأساتذة الجامعيين نحو الخدمات المكتبية .

4- توزيع أفراد العينة حسب مفهوم المكتبة

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
9	5	مستودع كتب
38	20	منبع للعلم والمعرفة
34	18	فضاء مكمل لنشاط البحث
19	10	قطب لطلاب العلم
100	53	المجموع

جدول رقم (7) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مفهوم المكتبة



شكل رقم (6) تبين توزيع أفراد العينة حسب مفهوم المكتبة

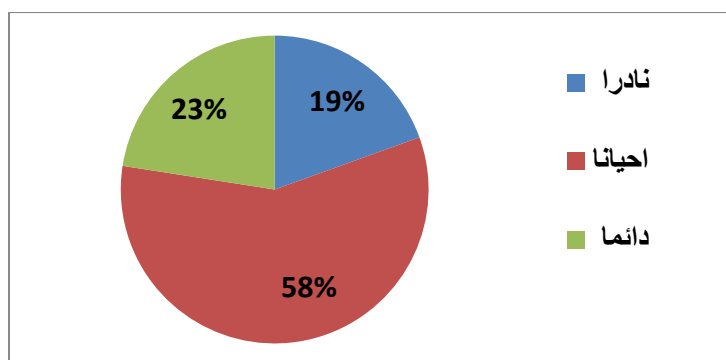
من خلال بيانات الجدول يتضح أن المكتبة بالنسبة للأساتذة هي منبع للعلم و المعرفة هذا ما أكدته نسبة 38% من مفردات العينة، و يعود ذلك إلى كون المكتبة مصدرا مهما لاستقاء المعلومات و البحث عنها، بالإضافة إلى ذلك فإنها فضاء مكمل لنشاط البحث وذلك حسب 34% من المبحوثين و هذا يرجع إلى ما تقدمه من خدمات

ومعلومات، كما تعتبر أيضا بالنسبة لهم قطب لطلاب العلم كما توضحه النسبة 19 % كونها تجمع بين الطلبة و الأساتذة و الباحثين، فهي نقطة التقاء وتواصل بينهم، و مع هذا فإن نسبة 9 % من المبحوثين يرون بأن المكتبة ما هي إلا مجرد مستودع للكتب و يعود هذا حسب اعتقادنا إلى عدم اقتناعهم بما تقدمه المكتبة من خدمات و معلومات . مما سبق يتضح أن هناك تباين بين المبحوثين حول مفهوم المكتبة، وهذا راجع حسب اعتقادنا إلى تخلي القائمين عليها على الأدوار المنوطة بهم.

5- توزيع أفراد العينة حسب نسبة التردد للمكتبة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نادرا	6	19
أحيانا	18	58
دائما	7	23
المجموع	31	100

جدول رقم (8) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التردد للمكتبة



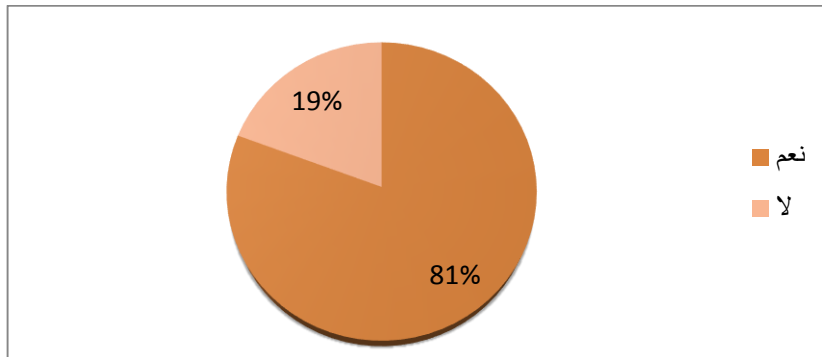
شكل رقم (7) : تبين توزيع أفراد العينة حسب التردد للمكتبة

من خلال الجدول نهدف إلي معرفة توجهات الأساتذة والباحثين المستجوبين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، نحو اعتمادهم على مكتبة الكلية في القيام بنشاطاتهم البحثية والعلمية نلاحظ تردد الأساتذة علي المكتبة ، حيث اتضح من خلال الأرقام الواردة في الجدول بأن هناك استجابة ملحوظة من طرف مجتمع المبحوثين حول هذا الموضوع حيث ان النسبة الكبيرة من أفراد العينة أجابت بأنهم يترددون أحيانا إلى المكتبة بنسبة 58 % ، ثم الفئة التي أجابت ب دائما تقدر ب 23% ، أما الفئة التي أجابت بأنها نادرا ما تتردد علي المكتبة فتقدر ب 19%

6- توزيع العينة حسب اعتماد مفرداتها على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	25	81
لا	6	19
المجموع	31	100

جدول رقم (9) : يوضح توزيع العينة حسب اعتماد مفرداتها على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية



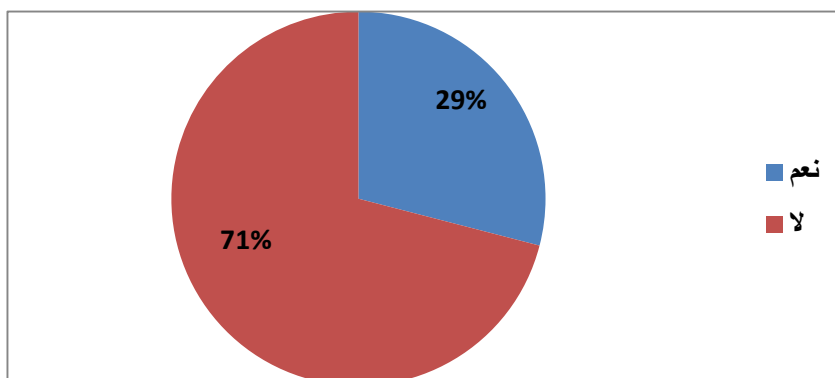
شكل رقم (8) : تبين توزيع العينة حسب اعتماد مفرداتها على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية

تبين نتائج الجدول أن معظم الأساتذة يعتمدون على أرصدة المكتبة الجامعية في البحث العلمي، و هذا ما أكدته النسبة 81 % و يعود ذلك إلى كون المكتبة المصدر الأول والأساسي في عملية البحث و المرجع في جميع البحوث العلمية، كما أكد لنا محافظ المكتبة خلال المقابلة التي قمنا بها أن الأساتذة يشاركون باقتراحاتهم في اختيار مصادر المعلومات قبل عملية الاقتناء أما نسبة الأساتذة الذين لا يعتمدون على أرصدة المكتبة في البحث العلمي فقدت نسبتهم ب 19 % و هذا يرجع إلى عدم اقتناعهم بما توفره المكتبة و قلة المصادر والمراجع المتخصصة والمراجع الأجنبية ، إضافة إلى اعتمادهم المصادر الإلكترونية

7- توزيع العينة حول مدى تغطية أرصدة المكتبة لمجالات البحث الخاصة بهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	29
لا	22	71
المجموع	31	100

جدول رقم (10) : يوضح توزيع العينة حول مدى تغطية أرصدة المكتبة لمجالات البحث الخاصة بهم



شكل رقم (9) : توزيع العينة حول مدى تغطية أرصدة المكتبة لمجالات البحث الخاصة بهم

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين لا تغطي أرصدة المكتبة مجالات بحثهم تقدر ب 71% ، و يعود ذلك إلى كون المكتبة تقدم معلومات من حيث الكمية محدودة جدا و عدم التنوع في مصادر المعلومات خاصة المراجع الاجنبية في كل التخصصات إذ تقتصر على توفير الكتب المطبوعة دون غيرها، ذلك أن بعض البحوث تتطلب الدقة و الحداثة العلمية في المعلومات و منه فما تقدمه غير كاف يحتاج مصادر أخرى مكتملة ، أما الأساتذة الذين تغطي أرصدة المكتبة مجالات بحثهم فقدرت نسبتهم ب 29 % هم الذين لا تتطلب بحوثهم معلومات حديثة و متنوعة و يكتفون بما توفره لهم المكتبة. و عليه فإن القائمين على المكتبة، و لتفادي هذا النقص، مطالبين بتبني سياسة واضحة المعالم في مجال تنمية المجموعات، مما يمكن الأساتذة الباحثين التعبير عن احتياجاتهم

8- توزيع العينة حسب وعي مفرداتها بالخدمات المقدمة بالمكتبة

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات	
20.16	25	الفهرسة والتصنيف	نعم
18.54	23	التكشيف والاستخلاص	
23.38	29	الإعارة	
22.58	28	الإحاطة الجارية	
15.32	19	تدريب المستفيدين	
96.12	124	مجموع نعم	
3.88	5	لا	
100	129	المجموع	

الجدول رقم (11) : توزيع العينة حسب الخدمات المقدمة بالمكتبة

بالمكتبة

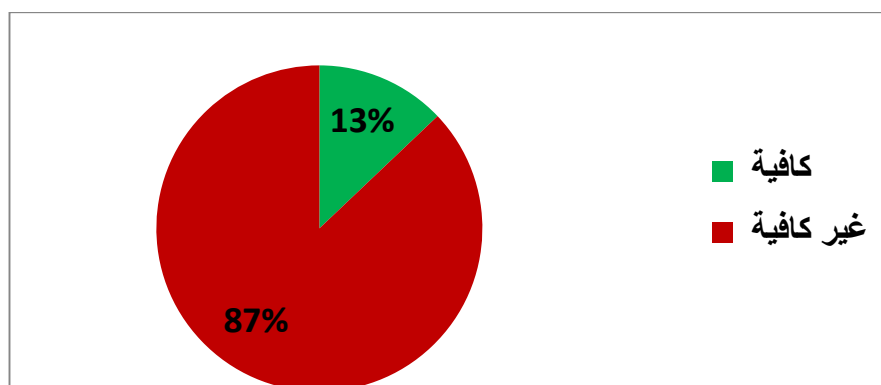
من خلال الجدول نهدف إلي معرفة توجهات الأساتذة والباحثين المستجوبين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، حول أنواع الخدمات المقدمة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نلاحظ أن معظم الأساتذة علي دراية بالخدمات المقدمة بالمكتبة تمثلت في الخدمات الفنية المباشرة والغير مباشرة حيث قدرت النسبة حوالي 96.12% حيث أن اكبر خدمة علي دراية بها الأساتذة خدمة الإعارة حيث قدرت النسبة حوالي 23.38 % ، ثم في خدمة الإحاطة الجارية بنسبة تقدر ب 22.58% ، ثم خدمة الفهرسة والتصنيف تقدر ب 20.16% ، ثم خدمة التكتشف والاستخلاص بنسبة 18.54% ثم تأتي آخر خدمة تدريب المستفيدين بنسبة 15.32% ، في حين نلاحظ أن نسبة 3.88% من الأساتذة المستجوبين ليس لهم دراية بالخدمات المقدمة بالمكتبة وهذا نتيجة لعدم ترددهم للمكتبة .

9- توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المقدمة بالمكتبة من حيث كفايتها وتلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
12.91	4	كافية
87.09	27	غير كافية
100	31	المجموع

الجدول رقم (12) : توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المقدمة بالمكتبة من

حيث كفايتها وتلبية احتياجاتهم البحثية



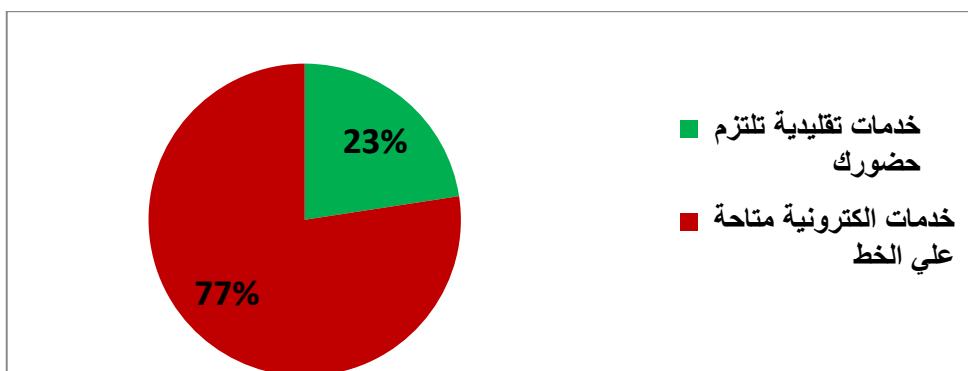
شكل رقم (10) توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المقدمة بالمكتبة من حيث كفايتها وتلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية

تعتبر الخدمات المكتبية الركيزة الأساسية لكل مكتبة لهذا تعمل المكتبة الجامعية علي توفير رصيد كاف للمستفيد ورغبة في معرفة مدى رضا المستفيدين بالخدمات المكتبية ومن خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة غير راضيين بالخدمات المقدمة بالمكتبة وغير كافية وضعيفة في تلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية قدرت بنسبة 87%، وهذا ما تبين لنا من خلال المقابلة التي اجريناها مع محافظ المكتبة حيث أكد لنا أن رغبات المستفيدين تتغير باستمرار، و ميزانية المكتبة ليست كافية إلي حد كبير لتوفير كل متطلبات المستفيد لاقتناء مصادر المعلومات المطلوبة، بينما نجد أن 13% من أفراد العينة يعتبرون بان الخدمات ناجعة وكافية ويعود ذلك إلى ما تقدمه من فوائد تلبى احتياجاتهم البحثية والعلمية .

10- توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المفضلة لديهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
خدمات تقليدية تلتزم حضورك	7	22.58
خدمات الكترونية متاحة علي الخط	27	77.42
المجموع	31	100

الجدول رقم (13) : يوضح توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المفضلة

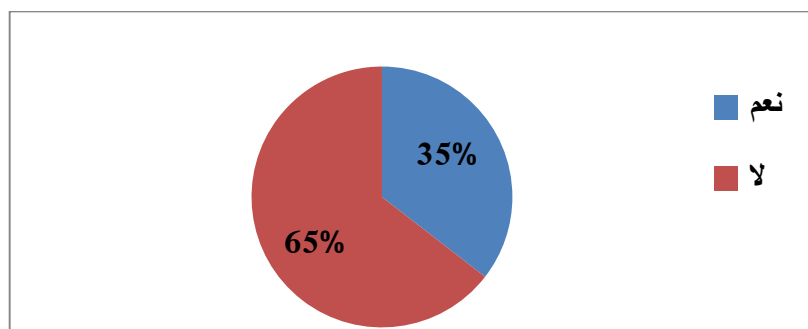


شكل رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها بالخدمات المفضلة لديهم يوضح لنا الجدول آراء الأساتذة و الباحثين المستجوبين حول الخدمات المكتبية التي يفضلونها في حالة اعتمادهم على مكتبة الكلية في القيام بمختلف النشاطات العلمية و البحثية . إذ لوحظ توجه كبير من طرف الأساتذة و الباحثين المستجوبين نحو استخدام الخدمات الإلكترونية المتاحة علي الخط بنسبة 77 % نتيجة لنقص المراجع وطبيعة التخصص من أهم الأسباب أوالدوافع لاستخدام الخدمات الإلكترونية المتاحة علي الخط ، وأكد لنا محافظ المكتبة بان المكتبة لديها موقع الكتروني يساهم في تلبية احتياجات المستفيد ، وتأتي نسبة استخدام الخدمات التقليدية الحضورية حيث سجل هذا النوع من الخدمات استجابة ضعيفة من طرف إجابات مجتمع المبحوثين بحصوله على نسبة 23 % . وهو ما يؤكد ضعف هذا النوع من الخدمات لدى المنظومة الخدمائية للمكتبة

12 - توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة باقتراحات مفرداتها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	11	35
لا	20	65
المجموع	31	100

جدول رقم (14) : يوضح توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة باقتراحات مفرداتها



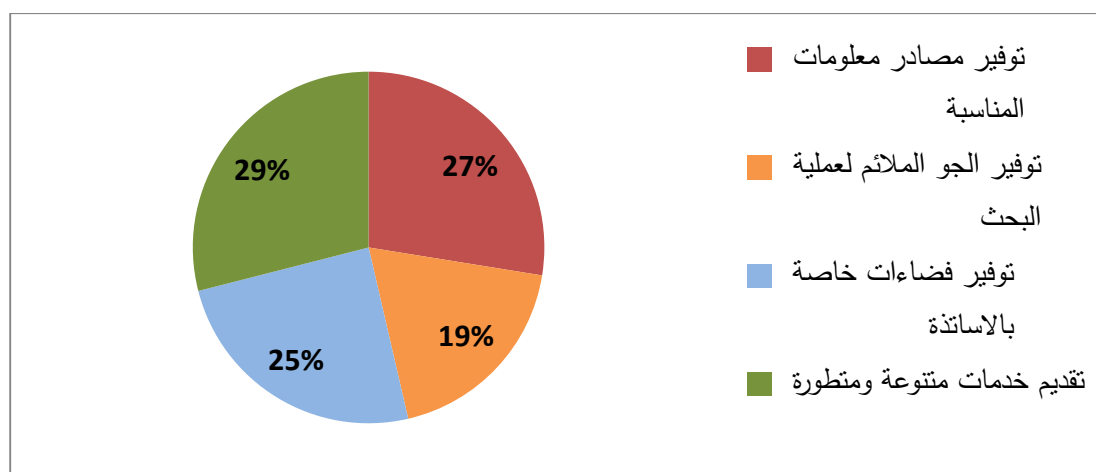
شكل رقم (12) : تبين توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة باقتراحات مفرداتها

تبين بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن المكتبة لا تهتم بانشطالاتهم تقدر ب 65 % و يعود ذلك إلى أنهم يرون بأنها لا توفر لهم الجو الملائم للبحث و لا تقدم خدمات أو حتى فضاءات خاصة بهم .بينما يرى أساتذة آخرون المترددين أكثر علي المكتبة بأنها تهتم باقتراحاتهم وانشطالاتهم ، و ذلك بنسبة 35 % من المبحوثين، و ذلك لكونهم مقتنعون بما تقدمه المكتبة من خدمات و مصادر المعلومات أو ربما لكونهم يعتمدون بدرجة كبيرة على المكتبة في إعداد بحوثهم.ومن خلال المقابلة وضح لنا محافظ المكتبة بأنهم يأخذون بعين الاعتبار آراء الأساتذة حول الخدمات المقدمة ورصيد المكتبة .

13- توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
توفير مصادر معلومات المناسبة	19	27.54
توفير الجو الملائم لعملية البحث	13	18.84
توفير فضاءات خاصة بالأساتذة	17	24.64
تقديم خدمات متنوعة ومتطورة	20	28.98
المجموع	69	100

الجدول رقم (15) : يوضح توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة



شكل رقم (13) : توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة

يتضح من الجدول أعلاه أن أول شيء تقوم به المكتبة هو تقديم خدمات متنوعة و متطورة بنسبة 29 % هذه الخدمات تعتبر مهمة بالنسبة للأساتذة و تسهل عليهم مشقة البحث عن المعلومات في أماكن أخرى ، في حين سجلنا نسبة 27 % تعبر عن الأساتذة الذين يرون أن علي المكتبة توفير مصادر المعلومات المناسبة، يعود ذلك أن مصادر المعلومات ركيزة أي بحث علمي و الأمر الذي يشغل الأساتذة دائما، وتتوعها

يساهم في سيرورة البحث و هي الأساس الذي تقاس به قيمة البحث ، ونجد أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون توفر فضاءات خاصة بهم شيء لا بد أن تهتم به المكتبة تقدر بـ 25 % تحفزهم على الاستمرار في بحوثهم أما نسبة 19% من المبحوثين يرون أنه على المكتبة توفير الجو الملائم لعملية البحث فالجو الملائم يدعم و يشجع الباحثين على البحث و تطور و توفيره من طرف المكتبة دافع قوي لتردد الأساتذة عليها .

14- توزيع العينة حسب تقديم المكتبة لخدمات خاصة بالأساتذة:

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات	
41.66	20	خدمة الانترنت	لا
37.5	18	البث الانتقائي	
20.83	10	الإحاطة الجارية	
85.71	48	مجموع لا	
14.29	8	نعم	
100	56	المجموع	

الجدول رقم (16): يوضح توزيع العينة حسب تقديم المكتبة لخدمات خاصة

بالأساتذة:

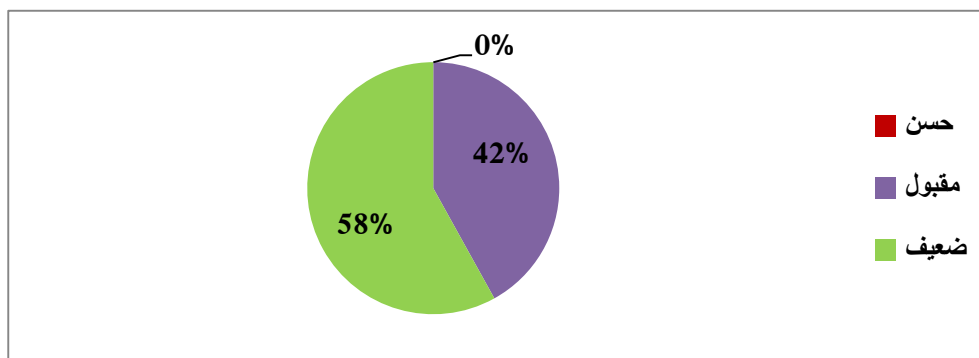
من الجدول أعلاه يتضح أن المكتبة لا تقدم خدمات خاصة بالأساتذة و هذا بنسبة 85.71 % من المبحوثين و يعود ذلك إلى أنها لا تتوفر على الإمكانيات اللازمة و الفضاءات المخصصة ، و قد توزعت آراء المبحوثين الذين يرغبون في توفير المكتبة على خدمات خاصة بهم تمثلت فيما يلي : خدمة الانترنت بنسبة 41.66 % كون الانترنت ضرورية تساعدهم في إعداد الدروس خاصة في أوقات فراغهم، و حسب رأي أفراد العينة فإنها توفر معلومات متنوعة و ، لذلك فتوفيرها من طرف المكتبة يوفر الكثير لهم . وتأتي خدمة البث الانتقائي للمعلومات قدرت بنسبة 37.5% من المبحوثين

و يعود ذلك حسب اعتقادنا إلى كونها من أهم الخدمات بالنسبة لهم كونهم لا يترددون بصفة دائمة على المكتبة لنقص الوقت و ضيقه و انشغالهم ببحوثهم و تدريسهم، إذ تمكنهم هذه الخدمة من الإطلاع على كل جديد في المكتبة أما خدمة الإحاطة الجارية قدرت بنسبة 20.83% من المبحوثين و هذا يرجع إلى أنهم يفضلون خدمة البث الانتقائي للمعلومات على الإحاطة الجارية التي تشمل كل التخصصات، في المقابل نجد نسبة المبحوثين التي تقدم خدمات خاصة بهم تقدر ب 14.29% كونها تتوفر على المستلزمات الضرورية و الكوادر البشرية التي تقف على ذلك

15- توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها بمستوى البحث العلمي بالجامعة

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
00.00	0	حسن
41.94	13	مقبول
58.06	18	ضعيف
100	69	المجموع

جدول رقم (17) : يوضح توزيع العينة حسب رأي مفرداتها بمستوى البحث العلمي بالجامعة



شكل رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها بمستوى البحث العلمي بالجامعة

نلاحظ من البيانات المحصل عليها نلاحظ آراء مجتمع الدراسة بمستوي البحث العلمي بالجامعة ضعيف بنسبة 58 % وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير لعدد الطلبة في العديد من التخصصات مقارنة مع النقص في عدد المؤطرين على مستوى الكثير من الجامعة إلا أن مجتمع الدراسة يرى وبنسبة عالية مقدارها 58 % أن البحث العلمي بالجامعة بشكل عام مقبول، وهذا راجع إلى طبيعة مكان الدراسة والتي تتوفر على الإمكانيات المادية المؤهلة ، في حين يقتصر التصنيف بدرجة حسن التي قدرت ب 00.00 % من مجتمع الدراسة، وهي النسبة التي لا يمكن تفسيرها لكون مستوى البحث العلمي بالجامعة يحتاج إلى الكثير من المؤهلات للوصول إلى مستوى من أحسن من المستوى الحالي.

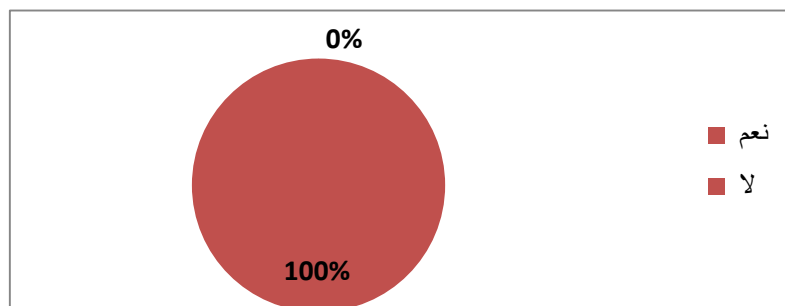
16- توزيع أفراد العينة حسب وجود عوامل تؤثر علي مستوى البحث العلمي

بالمكتبة

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات	
10	6	قلة الباحثين الأكفاء	نعم
39	23	ضعف الإمكانيات	
14	15	نقص فعالية البحث	
17	10	عدم مطابقة النتائج مع الواقع	
20	12	صعوبة الولوج إلي المعلومات ومصادر المعرفة	
100	66	نعم	
00	00	لا	
100	66	المجموع	

جدول رقم(18) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة علي

مستوي البحث العلمي بالمكتبة



شكل رقم (15) : يبين توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة علي

مستوى البحث العلمي بالمكتبة

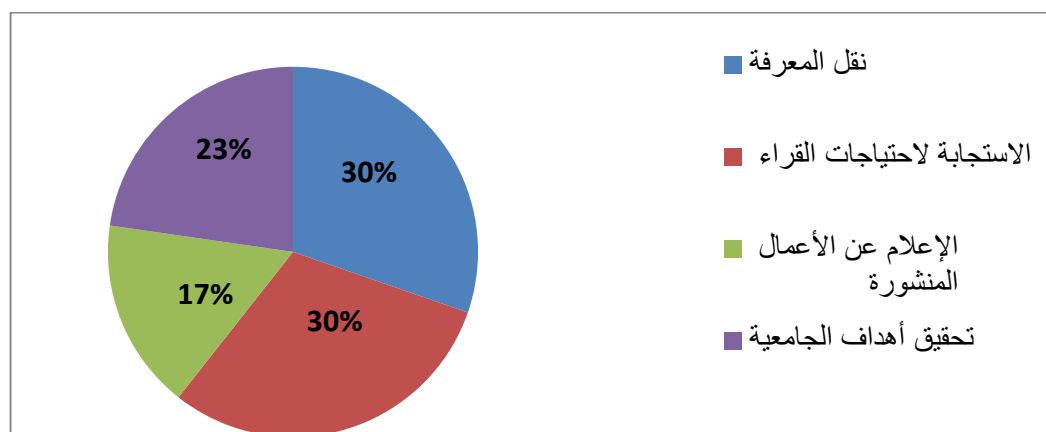
من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أفراد العينة يقرّون بوجود عوامل تؤثر سلباً علي مستوى البحث العلمي بنسبة 100%، وكانت اقتراحاتهم حول هذه العوامل كما يلي نسبة 39% ترى عينة البحث أن نقص الإمكانيات المادية أحد أهم العناصر التي تؤثر علي طبيعة مستوى البحث العلمي والسبب يعود إلى عدم توفر المكتبة علي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة -إلا أن هذه النسبة ترى بضرورة إعادة النظر في طريقة التصرف في الميزانية المالية وسبل استثمارها بما يعود بالفائدة أكثر علي البحث العلمي والجامعة والمستفيد، وتأتي نسبته 14% من أفراد العينة ترى أن نقص فعالية البحث من أهم العناصر التي يمكن أن يؤثر في مستوى البحث العلمي بالمكتبة، لأن البحث يتطلب جهود وإمكانيات ومهارات تمكنه من الوصول إلي النتائج المرجوة . إضافة إلي عنصر صعوبة الولوج إلى المعلومات ومصادر المعرفة بنسبة 20% وهذا ربما يعود إلى صعوبة تحصيل المكتبة علي المعلومات أو حتى البحث عن المعلومة خارج الإطار الأكاديمي للجامعة الذي قد لا يخدم في كل الحالات رغبات الباحثين، لأن الأهم من البحث هو تطبيق، وبنسبة 17% من مفردات العينة ترى أن عدم مطابقة النتائج مع الواقع من بين العوامل التي تؤثر علي مستوى البحث العلمي لان الأهم في البحث هو

نتأجه على أرض الواقع والاستفادة من المقترحات التي تخرج بها الملتقيات العلمية كأرضية جديدة للبحث العلمي، عكس ما يحدث على أرض الواقع حيث تبقى في أغلب الأحيان حبيسة الجدران، وفي الأخير تأتي نسبة 10 % قلة الباحثين الأكفاء بالمكتبة .

17- توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها بدور الذي تلعبه المكتبة داخل الجامعة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نقل المعرفة	20	30
الاستجابة لاحتياجات القراء	20	30
الإعلام عن الأعمال المنشورة	11	17
تحقيق أهداف الجامعة	15	23
المجموع	66	100

جدول رقم 19 : يوضح توزيع العينة حسب دور المكتبة داخل الجامعة



شكل رقم (16) : يبين توزيع العينة حسب دور المكتبة داخل الجامعة

نلاحظ من خلال الجدول أن للمكتبة دور هام في حياة أي مؤسسة علمية، بسبب دورها في محيط البحث العلمي وتشابك دورها مع مختلف البيئات المحيطة وامتداد خدماتها في

محيطها تعمل بشكل أساسي على الاستجابة لحاجيات القراء ونقل المعرفة بنسبة 30%. ونشر ومشاركة المعرفة بين أفراد المؤسسة حيث يتم توزيع المعرفة عن طريق أساليب كالتدريب والحوار و نشرها بالوثائق والنشرات. والمهم في عملية النقل هو ضمان وصول المعرفة الملائمة إلى الشخص الباحث عنها في الوقت الملائم تأتي نسبة 23% من أفراد العينة ، إن دور المكتبة هو تحقيق أهداف الجامعة في إطار التكوين والبحث العلمي .وهذا أمر منطقي جدا ورغم محدودية ما تقدمه من الإعلام والتوجيه حول الأعمال المنشورة بنسبة 17% إلا أن الأمل كبير في أن تتمكن المكتبة في خلال السنوات القادمة من تفعيل دورها بشكل أكبر في الحياة العامة والعلمية بحيث تخدم أغراض البحث العلمي أكثر مما قد تقدمه المكتبات الأخرى.

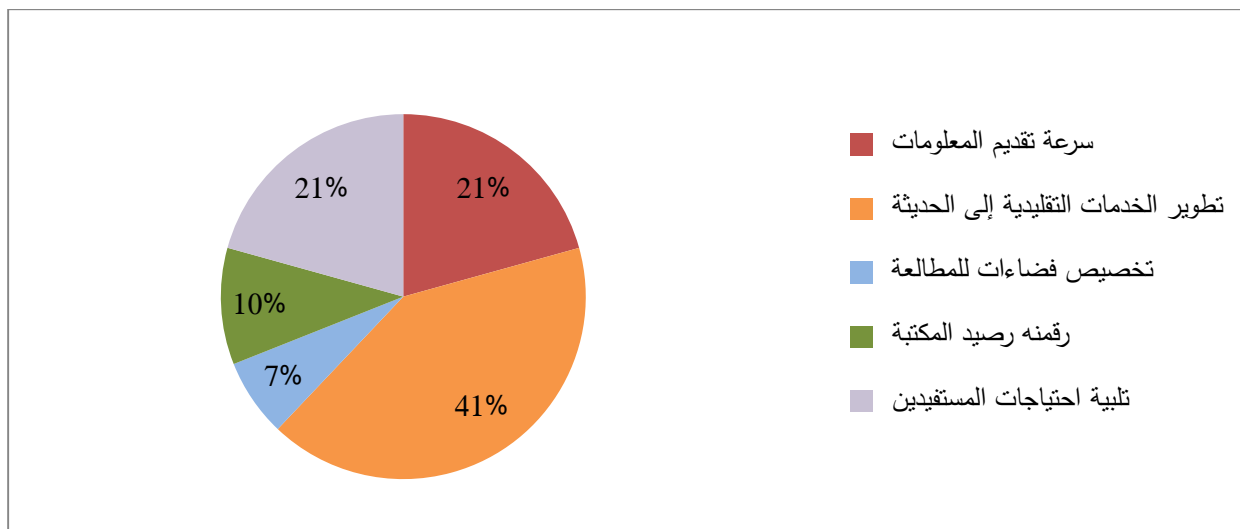
18- توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها حول مساهمة المكتبة في تحسين

مستوي البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
سرعة تقديم المعلومات	20	19.36
تطوير الخدمات التقليدية إلى الحديثة	21	38.71
تخصيص فضاءات للمطالعة	11	6.46
رقمته رصيد المكتبة	15	9.67
تلبية احتياجات المستفيدين	17	19.35
المجموع	84	100

جدول رقم 20 : يوضح توزيع العينة حسب مساهمة المكتبة في تحسين مستوى

البحث العلمي



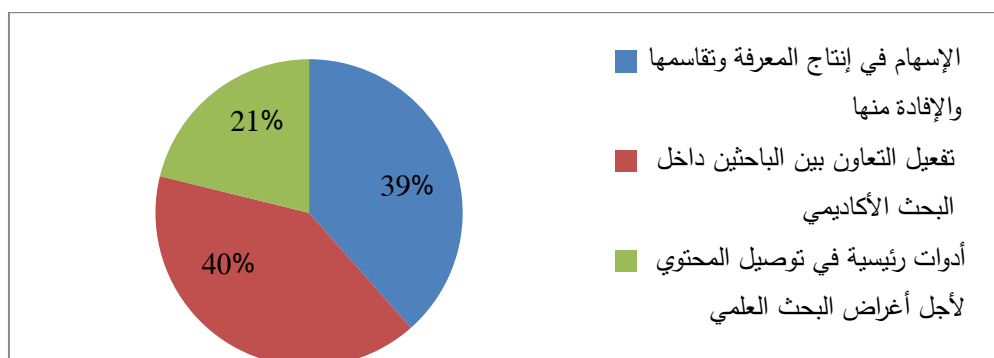
شكل رقم (17) : يبين توزيع العينة حسب مساهمة المكتبة في تحسين مستوى البحث العلمي

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ آراء أفراد العينة حول كيفية مساهمة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تحسين مستوى البحث العلمي وذلك بتوفير العديد من العوامل وهي أمور إلزامية علي المكتبة لكي تحقق أهدافها فالمكتبة هي مرآة عاكسة لامكانياتها ومساهماتها في تطوير البحث العلمي تتوقف عليها من خلال خدماتها وذلك عن طريق تطوير الخدمات التقليدية إلي الحديثة بسبة تقدر ب 41 % وسرعة تقديم المعلومات بالمكتبة بنسبة 21 % تلبية احتياجات المستفيدين بنسبة 21% رقمناه رصيد المكتبة بنسبة 10 % ونسبة 7% تخصيص فضاءات للمطالعة .

19- توزيع أفراد العينة حسب رأي مفرداتها حول فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل مستوى البحث العلمي

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
39	20	الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها
40	21	تفعيل التعاون بين الباحثين داخل البحث الأكاديمي
21	11	أدوات رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي
100	55	المجموع

جدول رقم (21) : توزيع العينة حول فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل مستوى البحث العلمي



شكل رقم (18) : توزيع العينة حول فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل مستوى البحث العلمي

إن المتأمل في نتائج الدراسة المتحصل عليها حول رأي مجتمع البحث حول الفوائد التي يعتقد أنها تساهم في تفعيل البحث العلمي من خلال المكتبة يقودنا إلى مجموعة من العناصر المهمة ، حاز عنصرا تفعيل التعاون بين الباحثين داخل المحيط الأكاديمي اعلي نسبة قدرت ب 40 % وهو الأمر الذي يلاحظ وجوده أحيانا بين مختلف الباحثين بسبب وجود أنظمة معلومات تؤدي إلى وجود الفاعلية بين الباحثين في البحث والوصول إلي

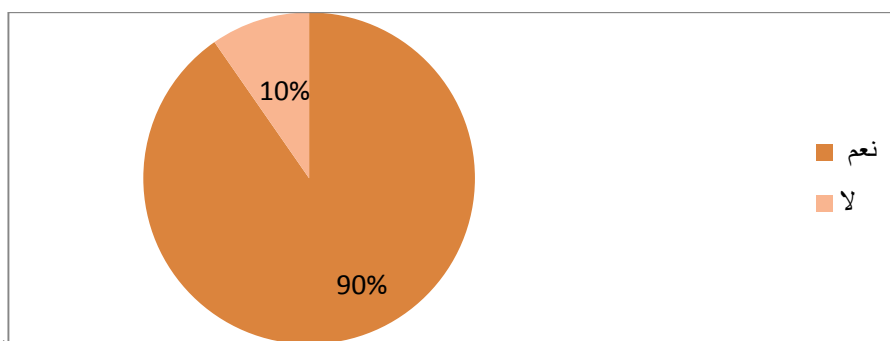
نتائج الدراسات واستثمارها مما يطور حركة مستوي البحث العلمي بالجامعة، هذا دون أن ننسى ما تقدمه المكتبة وخدماتها من خلال الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها داخل الجامعة والتي حازت على نسبته 29% من مجموع آراء مجتمع الدراسة، فالمكتبة لا يقتصر دورها فقط على الوقوف كبوابة للولوج إلى المعلومات وتوفير السرعة و الدقة في البحث العلمي، بل يتجاوز ذلك إلى التحفيز على إنتاج المعرفة وتسهيل تقاسمها تؤدي إلى توليد معارف جديدة ثم النهوض بقطاع البحث العلمي في الجامعة و إحداث تقدم ملموس في التطوير والتنمية، ثم يأتي عنصر أن المكتبة أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي بنسبة تقدر حوالي 21% وهذا يدل على وعي مجتمع الدراسة بالفائدة التي تقدمها المكتبة للبحث العلمي في حال ما أحسن استثمارها وتطويرها .

المحور الثالث : الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استغلال الخدمات المكتبية

20 - توزيع العينة حسب ما إذا كانت تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	28	90
لا	3	10
المجموع	31	100

جدول رقم (22) : يوضح توزيع العينة حسب ما إذا كانت تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية



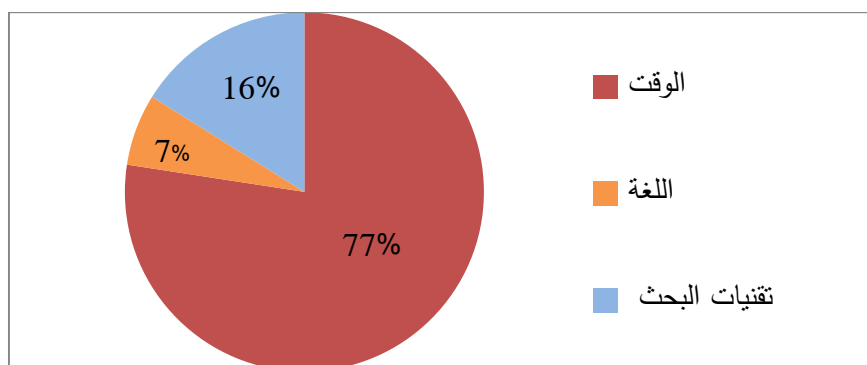
شكل رقم (19): تبين توزيع العينة حسب ما إذا كانت تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية

من خلال البيانات المتحصل عليها نلاحظ أن معظم أفراد العينة تواجههم صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية وذلك بنسبة 90%، في حين نلاحظ أن نسبة 10% من أفراد العينة لا تواجههم صعوبات في استغلال للخدمات المكتبية يمكن القول بأنهم غير مترددين علي المكتبة

21- توزيع أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
77	24	الوقت
6.45	2	تقنيات البحث
16	5	اللغة
100	31	المجموع

جدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية



شكل رقم (20) : تبين توزيع أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم استغلال للخدمات المكتبية

قد يعتمد الأساتذة إلى محاولة استخدام المكتبة والاستفادة من المعلومات والخدمات التي تقدمها، لكن تعترضهم جملة من العوائق والعراقيل التي تحول دون ذلك، وقد أجابت النسبة الكبرى من الأساتذة ينتقلون فعلا عوائق وعراقيل تحد من عملية استخدامهم واستغلالهم للخدمات المكتبية ، وقد كانت نسبة العائق الوقت تحثل صدارة هذه المشاكل وقدرت ب 77 % نظرا لانشغالهم بالتدريس و ارتباطات أخرى، ثم يأتي عنصر تقنيات البحث بنسبة 16% ويتعلق الأمر هنا أساسا بعدم تمكن بعض الأساتذة من التقنيات المختلفة للبحث تتعلق بالبرمجيات المطبقة بالمكتبة ، ثم تأتي المشاكل اللغوية في المرتبة الثالثة بنسبة 7 % فعدم التمكن من اللغات الأجنبية يعتبر عائقا كبيرا يحول دون الاستفادة المثلى من الخدمات المقدمة، أما الأساتذة الذين يرون بعدم وجود أي عوائق أو مشاكل تعترضهم خلال استغلالهم للخدمات المكتبية فقد قدرت نسبتهم ب 9.68 % ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع محافظ المكتبة أكد لنا بوجود العديد من الصعوبات تواجه المكتبة في تقديم خدماتها للمستفيدين تتعلق بنقص الموظفين المؤهلين لتدريب المستفيدين وتكون لديهم مؤهلات حول تقنيات البحث المختلفة إضافة إلى قلة التجهيزات وتعطل الشبكة المتكرر، ونقص كبير في شبكة الانترنت

22- توزيع أفراد العينة حسب إمكانية التغلب على الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات	
58.06	18	جهود شخصية	نعم
25.81	8	استشارة مكتبي	
16.12	5	طلب المساعدة من شخص	
79.48	31	نعم	
20.52	8	لا	
100	39	المجموع	

جدول رقم 24 : يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية التغلب على الصعوبات التي تواجههم في استغلال للخدمات المكتبية

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة اجابو بنعم حيث قدرت النسبة حوالي 79.48% بإمكانية التغلب على مختلف الصعوبات المواجهة خلال تلقيهم والاستفادة من الخدمات المكتبية، وقد وزعت آراء المبحوثين حول الطرق الممكنة لمواجهة هذه العراقيل حيث يرون أن الجهود الشخصية التي بلغت اكبر نسبة قدرت حوالي 58.06 % هي السبيل الأول لتخطي مختلف العراقيل، فالباحث يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة، متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه، بتنظيم معلومات تنظيميا منهجيا سليما، واكتساب مهارات البحث من خلال التخلص من المشاكل التقنية، في حين نلاحظ أن نسبة 25.81% يرون بان استشارة المكتبي في تخلص من صعوبات البحث في استغلال الخدمات المكتبية لكونه الشخص الذي يقوم بتسيير المكتبة وله العديد من المهارات الفنية وتمكنه في حقول علوم التقنيات، وتأتي نسبة 16.12% تتمثل في طلب المساعدة

من أي شخص متردد علي المكتبة في تقديم توجيهات حول استغلال الخدمات المكتبة ونلاحظ أن نسبة 20.52 % من الأساتذة الذين اجابو بأنهم لا يستطيعون التغلب علي الصعوبات

23- اقتراحات أفراد العينة حول تفعيل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير البحث العلمي :

هذا السؤال خاص باقتراحات المجتمع المدروس فيما يخص تفعيل وتوظيف دور المكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة أكثر في البحث العلمي، وجاء هذا السؤال في نهاية المحور الثالث الذي حاولنا من خلاله فتح المجال للمستجوبين لتقديم اقتراحاتهم حيث تنوعت اقتراحاتهم ويمكن تلخيصها كما يلي :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
رقمه رصيد المكتبة	7	8.75
إتاحة خدمات الكترونية	22	27.5
تنوع في مصادر المعلومات	14	17.5
إبرام اتفاقيات مع دور نشر مختلفة	9	11.25
القيام بالمعارض للمقتنيات الجديدة	8	10
الدخول في التشابك وتعاون مع مكتبات أخرى	11	13.75
استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الخدمة بشكل أفضل	3	3.75
بدون إجابة	5	6.26
المجموع	80	100

جدول رقم (25): يبين اقتراحات الأساتذة فيما يخص تفعيل ومساهمة دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير البحث العلمي

من خلال البيانات المتحصل عليها نلاحظ أن اقتراحات الأساتذة حول مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ودورها في تطوير البحث العلمي يرون أن إتاحة خدمات الكترونية متطورة بالمكتبة من أهم العوامل التي تؤثر علي تطوير البحث العلمي بالمكتبة حيث قدرت النسبة حوالي 27.5% ، ثم يأتي عنصر تنوع في مصادر المعلومات في جميع التخصصات خاصة المراجع الأجنبية حيث قدرت النسبة حوالي 17.5%، ثم عنصر الدخول في التشابك وتعاون مع مكتبات بنسبة 13.75% سواء مكتبات وطنية أو دولية من خلال التبادل أو الإهداء، ثم عنصر إبرام اتفاقيات مع دور نشر مختلفة بنسبة تقدر ب 11.25% لان ذلك يؤدي بالمكتبة إلي تنوع في مصادر المعلومات المختلفة، ثم القيام بالمعارض للمقتنيات الجديدة بنسبة 10% ، ثم يأتي عنصر رقمه رصيد المكتبة التحول من الشكل التقليدي إلي الشكل الالكتروني بنسبة تقدر حوالي و بنسبة 8.75% وبنسبة 3.75% استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الخدمة بشكل أفضل للمستخدمين، ثم تأتي نسبة 6.26% من الأساتذة الذين لم يتمكنوا بإعطاء اقتراحات حول المكتبة .

7- النتائج العامة علي ضوء الفرضيات :

1-الفرضية الأولى : تقدم مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة العديد من الخدمات الفنية المتنوعة المباشرة وغير المباشرة وهي محققة بنسبة 96%، حيث كشفت نتائج الدراسة أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة تقدم العديد من الخدمات الفنية المباشرة وغير مباشرة وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (11) وهذه الخدمات حسب آراء الأساتذة تتمثل في : خدمة الإعارة ، خدمة الإحاطة الجارية خدمة الفهرسة والتصنيف ، خدمة التكشيف والاستخلاص، خدمة تدريب المستفيدين.

2- الفرضية الثانية : يرى الأساتذة الجامعيين بوجود عوامل تؤثر في مساهمة و تطور البحث العلمي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة من خلال نقص فعالية البحث في انجاز أعمالهم العلمية والبحثية وهي محققة 100% حيث كشفت نتائج الدراسة أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة بوجود عوامل تعرقل تطور البحث العلمي كما أكدته نتائج الجدول رقم (18) وهذه العوامل تتمثل في حسب آراء الأساتذة :

- ضعف الإمكانيات المكتبية ، نقص فعالية البحث ، صعوبة الولوج إلي مصادر المعرفة ، عدم مطابقة النتائج مع الواقع، قلة الباحثين الأكفاء كما أكد نتائج الجدول رقم (20) (21) وحسب آراء الأساتذة بان مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة بان المكتبة تساهم في تفعيل و تطوير البحث العملي عن طريق، تطوير الخدمات التقليدية إلي الحديثة ، تلبية احتياجات المستخدمين، سرعة تقديم المعلومات ، رقمه رصيد المكتبة ، تخصيص فضاءات للمطالعة .

3- الفرضية الثالثة : يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات ومشاكل تقنية تحول دون تلقيهم لخدمات المكتبية المقدمة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وهي محققة بنسبة 90% حسب النتائج التي كشفتها الدراسة كما يوضح الجدول رقم (22) بان معظم الأساتذة تواجههم صعوبات في استغلالهم للخدمات المكتبية والجدول رقم (23) يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة تمثلت في مشاكل تقنية تتعلق بطريقة وتقنيات البحث في المكتبة ومشاكل لغوية ومشاكل تتعلق بالوقت للارتباطات الأساتذة بتقديم الدروس و المحاضرات وأيضا ارتباطات شخصية .

8- النتائج العامة للدراسة:

من خلال نتائج تحليل وتفريغ البيانات ومن خلال التعليق عليها استخلصنا عدة نتائج وهي :

- 1- معظم الأساتذة والباحثين المستجوبين يستعملون المكتبة في مختلف نشاطاتهم العلمية والبحثية، وهو ما يعبر عن قابليتهم لاستعمال الخدمات المكتبية
- 2- تقدم المكتبة العديد من الخدمات الفنية المباشرة وغير مباشرة
- 3- عدم رضا الأساتذة المستجوبين عن الخدمات المقدمة بالمكتبة
- 4- تعتبر الخدمات الالكترونية المتاحة علي الخط أكثر أنواع الخدمات استعمالا من طرف الأساتذة والباحثين في إطار نشاطاتهم البحثية والعلمية.
- 5- عدم الاهتمام المكتبة باقتراحات الأساتذة
- 6- عدم توفر خدمات خاصة بالأساتذة في المكتبة
- 7- تبني الأساتذة لأفكار سيئة عن المكتبة بسبب قلة المراجع وتدني خدماتها
- 8- ضعف إمكانيات المكتبة من أكثر العوامل التي تؤثر علي البحث العلمي
- 9- تلعب المكتبات الجامعية دورا هام في مساهمة و تطوير البحث العلمي
- 10- تعترض الأساتذة عند استغلالهم للخدمات المكتبية جملة من العوائق، تتمثل في العراقيل التقنية ، وعدم إتقان اللغات الأجنبية، وقلة الوقت نظرا لارتباطات بتقديم المحاضرات و الدروس أو ارتباطات شخصية
- 11- تمتلك المكتبة موقع الكتروني يساهم في تطوير البحث العلمي
- 12- ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة
- 13- توجد العديد من الصعوبات تعرقل المكتبة في تقديم خدماتها

9- اقتراحات الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قادتنا إلى مكتبة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة سمحت لنا هذه الدراسة على معرفة توجهات الأساتذة حول الخدمات المكتبية ودورها في تطوير البحث العلمي ورأينا انه يتوجب علينا تقديم بعض الاقتراحات التي قد تساهم ولو بالقليل في تطوير المكتبة :

1- ضرورة التعرف على احتياجات المكتبة ونقائصها من خلال اقتراحات الأساتذة

2- ضرورة تقديم خدمات متنوعة ومتطورة

3- العمل على تطوير و تشجيع المبادرات و الجهود الرامية إلى تحفيز و تدريب المجتمع الأكاديمي بمختلف مكوناته على استعمال المكتبة لما لها من دور في تطوير البحث العلمي بالجامعة .

4- ضرورة أن تعمل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تطوير خدماتها وأن تخطط لتطوير و إتاحة الخدمات الإلكترونية أو المتاحة عن الخط، بشكل تدريجي وفق أولويات مبنية على متطلبات المستخدمين

5- إقامة تعاون بين المكتبات لغرض الإفادة والاستفادة

6- يجب علي المكتبة أن تسعى جاهدة إلى توفير أحسن الخدمات وحسب الإمكانيات مهما كان نوع النظام

7- ضرورة أن تعمل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على إزالة كل العوائق والصعوبات التي تتحول دون الإفادة الجيدة للأساتذة والباحثين للمصادر والخدمات

8- يجب علي المكتبة تنويع في مصادر المعلومات خاصة المراجع الأجنبية

9- توظيف مكتبيين متخصصين ووثائقين مؤهلين لأن طبيعة عمل المكتبة تجمع بين النشاطين.

10- توفير الميزانية اللازمة لاقتناء مصادر المعلوماتية تلبى احتياجات الأساتذة .

خاتمة



خاتمة :

تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث رغم التطورات الحاصلة من خلال ما توفره من مصادر معلومات و كذلك من خلال ما يقدمه المكتبي، و هذا ما توصلنا إليه في هذه الدراسة، و التي وجهت إلى الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة حيث حاولنا من خلالها التعرف على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي ، حيث وجدنا أن الأساتذة الباحثين المعنيون بالدراسة يرون بأن المكتبات ضرورة حتمية لأي باحث في استغلالها، لكن لا بد من تطويرها حسب متطلبات هذه البيئة من أجل الحفاظ على هذا الدور يمكن القول بأن مواكبة تطورات العصر ضرورة حتمية لا مفر منها في جميع مجالات الحياة اليومية، و المكتبات تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي رغم ما تواجهه من صعوبات و تحديات ، و ذلك لأهميتها التي تتجلى في المصادر التي توفرها إذ تتميز بمصداقية أكثر من غيرها ، على الرغم من ذلك يجب على المكتبات الجامعية أن تعمل على توفير ما أمكن من وسائل تقنية و إعادة هيكلة خدماتها و جعلها في أعلى المستويات و إتاحتها عن بعد من خلال موقع و اب خاص بها، و تجعل هذه المكتبات الجامعية الدول المتقدمة مثلها الأعلى كي يواظب على التطور و الأخذ بعين الاعتبار كل التجارب العالمية في مجال إدخال تكنولوجيا المعلومات في وظائفها، هذه الدراسة قد سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع و دور المكتبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة في دعم البحث العلمي بالجامعة، وذلك للوقوف على بعض مواطن الضعف والقصور التي تقف حجر عثرة أمام هذه المكتبة في تأدية دورها في ترقية البحث العلمي



و في الأخير، نرجو ان نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع ونأمل أن نكون قد أفدنا
غيرنا و لو بالقليل، و أن يساهم بحثنا في خدمة البحث العلمي، و أن يهتم المسؤولين
بالمكتبات الجامعية و محاولة تقديم الأفضل و الخروج من الأعمال الروتينية اليومية
للمكتبة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

■ قواميس :

1. الصرايره ، خالد عبده .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .عمان ، دار كنوز المعرفة العلمية ، 2010 .

2. عبد الفتاح القاري ،عبد الغفور . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض : ملك فهد الوطنية 2000 ص.254.

■ كتب :

3. إبراهيم ، السعيد مبروك .إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة : الجودة الشاملة - الهندرة- إدارة المعرفة - الإدارة الالكترونية .القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012 .

4. إبراهيم ، السعيد مبروك .تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات الإسكندرية : دار الوفاء ، 2012 .

5.احمدي ، ناهد حمدي .مناهج البحث في علوم المكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1979،

6.بدر ، احمد . مناهج البحث في علم والمعلومات والمكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1988 ،

7.بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي .المكتبات الجامعية :تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي.القاهرة :دار غريب، 2001

8.بدر، أحمد .محمد فتحي ، عبد الهادي . المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . ط 4 مزيدة ومنقحة ، القاهرة : دار غريب لنشر والتوزيع ، 2001 .

9.جمعة النجار ، فايز صالح. جمعة النجار ، نبيل . راضي الزعبي، ماجد .أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي .الأردن : حامد للنشر والتوزيع ، 2009.

قائمة المراجع

10. خريسات ، عبد الله .التطبيق العلمي للمكتبة والبحث العلمي. عمان : دار عايم الثقافة ،2009 .
11. خضير ، مؤيد يحيى . المكتبات الحديثة الالكترونية- الرقمية - الافتراضية . عمان :دار دجلة ، 2014 .
12. خطاب ، السعيد مبروك . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2014 .
13. الدباس ، ريا احمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية دار البداية ط 1 ، 2010 .
14. دعليج ، إبراهيم بن عبد العزيز .مناهج وطرق البحث العلمي .عمان : دار صفاء، 2010 .
15. ذوقات ،عبيدات . عدس ، عبد الرحمان .كايد ،عبد الحق . البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 7 ، 2001 .
16. راضي ، محمد فخري . البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية . دار امجد للنشر والتوزيع ،2016 .
17. سليمان ، سيد عبد الرحمان .البحث العلمي خطوات ومهارات .القاهرة : دار الوفاء ، 2009 .
18. السيد صالح ، سعد الدين . قواعد البحث العلمي ومناهجه النظرية رؤية إسلامية جدة : مكتبة الصحابة ، ط 2 ، 1993 .
19. عبيدات، ذوقان . عدس ،عبد الرحمان .كايد : عبد الحق .البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان : دار الفكر ، ط 9، 2005 .

قائمة المراجع

20. عطوي ، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع ، 2009 .
21. عطية ، محسن علي .البحث العلمي في التربية مناهجه ادواته وسائله الإحصائية .عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2010 .
22. علي ، محمد ، وائل رفعت . نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة .القاهرة : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2014 .
23. العليان ، رحي مصطفى . إدارة المكتبات الأسس والعمليات .عمان : دار صفاء ، 2009 .
24. العليان ، رحي مصطفى .الموني ، حسن احمد . المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان : عالم الكتاب الحديث لنشر والتوزيع ، 2006 .
25. العليان ، رحي مصطفى .أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية . عمان ، دار الصفاء ، 1999 .
26. العليان ، رحي مصطفى .غنيم ، عثمان محمد ..أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة . عمان : دار الصفاء ،2008.
27. العليان ،رحي مصطفى . المومني ، حسن احمد .أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان : جدر للكتاب العالمي، 2009 .
28. عمر احمد، أنور. الإجراءات الفنية للمكتبات عمليات التزويد والاعداد والصيانة . القاهرة : دار النهضة العربية ، 2001 .
29. القاضي، دلال . البياتي، محمود . منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائي spss .عمان : 2008 .
30. قطر ، محمود . الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية . القاهرة : دار العلوم لنشر والتوزيع ، 2010 .

قائمة المراجع

31. قندليجي ، عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية عمان : اليازوري ،2008.
32. الكيلاني ،عزت خيرت يوسف .نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة .عمان: دار غيداء ، 2015.
33. لحام ، مصطفى علي. المدخل الي علم المكتبات ومصادر المعلومات عمان : دار الرمال ، 2006.
34. محمد ، هاني .المكتبة والمجتمع انواع المكتبات .دسوق : دار العلم والإيمان ، 2010 .
35. محمد مبارك ، محمد الصاوي . البحث العلمي اسه وطريقة كتابه .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1998 .
36. مدادحة ، احمد نافع. الحالمة، محمد عزات .تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان : دار المعزز، 2010 .
37. المدادحة ، احمد نافع. الخدمات المكتبية . عمان : دار المعزز، 2013 .
38. المدادحة ، احمد نافع .التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات .عمان : دار الرواد ، [د، ن]
39. المصيلحي محمد ، ابو علي دعاء .خدمات المكتبية في المكتبات ومؤسسات المعلومات . المنوفية ،[د، ن] .
40. مطلق، حسن محمود .المدادحة ، احمد نافع . المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014 .
41. المغربي ، كامل محمد. أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية . عمان : دار الثقافة ،2006 .

قائمة المراجع

42. المناسبةية ، أمين محمد سلام. قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية . عمان : دائرة المكتبة الوطنية، 1995 .
43. هاني ، محمد . خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات . دسوق : دار العلم والإيمان ،2014.
44. الهمشري ، احمد عمر . المكتبة ومهارات استخدامها . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2009 .
45. الهمشري ، عمر احمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الصفاء، 2008 .
46. يعقوب ، عبد الرحيم . الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي - التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي. سوريا : مكتبة النيل ، 2002 .
- مقالات الدوريات :
47. يعقوب ، عبد الرحيم . الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي - التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي. سوريا : مكتبة النيل ، 2002 .
48. بودريان ، عز الدين. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق. مجلة المكتبات والمعلومات . م ج 1 ، ع 1 ، قسنطينة .2002 .
49. جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. مج36، ع5 . 2014 .
50. جنان صادق، عبد الرزاق. حامد ،شيماء . أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات . كلية التربية الأساسية ، ع5، 2011 .
51. خليفة ، محمد هبة . مقدمة في البحث العلمي ودور المكتبات في تطويره . المكتبة المركزية جامعة حلوان ، ع 1 ، 2006.

قائمة المراجع

52. خليفة ، محمد هبة . مقدمة في البحث العلمي ودور المكتبات في تطويره .
المكتبة المركزية جامعة حلوان ، ع 1 ، 2006.
53. سالم ، بن محمد السالم . تسويق خدمات المعلومات . مكتبة الملك فهد الوطنية
، مج 13 ، ع 2.1987 .
54. السيد صالح ، سعد الدين . قواعد البحث العلمي ومناهجه النظرية رؤية إسلامية
جدة : مكتبة الصحابة ، ط 2 ، 1993 .
55. نصر ، صالح . إقبال ، محمد . عمادة البحث العلمي . مجلة العلوم الإنسانية
، مج 15 ، ع 4 ، السودان ، 2014 .
56. ياقوت ، محمد مسعد . البحث العلمي العربي : معوقات وتحديات . 2005 .
الرسائل الجامعية :
57. احمد ، إبراهيمي . تقييم الموارد البشرية واثره علي تسويق خدمات المعلومات في
المكتبات الجامعية . مذكرة ماجستير : الإدارة العلمية للمعلومات : قسنطينة ، 2007 .
58. بدر الدين ، العياشي . خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية
احتياجات المستفيدين . مذكرة ماجستير :المعلومات الالكترونية :قسنطينة ، 2011 .
59. بن الطيب ، زينب . دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات
المعلومات بالمكتبات الجامعية . مذكرة ماجستير :علم المكتبات : قسنطينة ، 2012 .
60. بن شعيرة ، سعاد . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر.
مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني : قسنطينة ، 2006 .
61. بن شعيرة ، سعاد . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر.
مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني : قسنطينة ، 2006 .ص.
62. بوشارب ، بولداني لزهري . المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية الافتراضية .
مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني : قسنطينة ، 2006 .

قائمة المراجع

63. بوعافية، السعيد . قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة . مذكرة ماجستير : إعلام علمي وتقني: قسنطينة ، 2006.
64. بومرخوفة ، سارة . دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ل تكنولوجيا المعلومات مذكرة ماستر : مكاتب ومراكز المعلومات : قسنطينة ، 2011.
65. حربوش ، حسين . عجيسي ، موسى . تكوين المستفيدين بالمكاتب الجامعية من خلال اراء المكتبيين . مذكرة ماستر : مكاتب ومراكز المعلومات ، قسنطينة ، 2011.
66. الحمزة ، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة، 2008.
67. شعلال ، سليمة. الحملات الترويجية وأثرها في إقناع المستفيدين بالمشاركة في خدمات المعلومات. مذكرة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة ، 2010.
68. عميمور ، سهام .المكاتب الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . مذكرة ماجستير : المعلومات الالكترونية الافتراضية والإستراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة ، 2011.
69. كساسرة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية . مذكرة ماجستير: علم مكتبات : قسنطينة ، 2007 .
70. مراد ، كريم . مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية . أطروحة دكتوراه : علم المكتبات : قسنطينة. 2008 .
71. معمر، جميلة . البحث العلمي في المكتبة الجامعية ودور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في تطويره. مذكرة ماجستير. علم المكتبات:قسنطينة. 2001.
72. مقناني ، صبرينة . التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة. أطروحة دكتوراه : علم المكتبات و المعلومات . قسنطينة ، 2006 .

قائمة المراجع

73. منير ، الحمزة . دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة

الجزائرية . مذكرة الماجستير: نظم المعلومات وإدارة المعرفة : قسنطينة ، 2008 .

74. نذير ، غانم . الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. أطروحة دكتوراه : علم

مكتبات : قسنطينة ، 2010.

▪ مؤتمرات :

75. الحسن احمد ،نصر الدين .خدمات المعلومات في البيئة الرقمية .وقائع المؤتمر

الحادي والعشرون لاتحاد للمكتبات والمعلومات . لبنان: المركز القومي للبحوث ،2010

76. محمد الصباغ، محمد سعد . النشر وخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية

: المؤتمر القومي التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات . مصر 28-30 جوان .

2005. مكتبة كلية الطب جامعة المنوفية 2005.

▪ ويبوغرافيا :

77. الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية . [علي الخط المباشر] تمت الزيارة يوم

:21/02/2018 علي الساعة 11:06. متاح علي الرابط التالي :

<http://alyaseer.net>

78. تعريف البحث العلمي وأهميته وأهدافه وخصائصه . [علي الخط المباشر] . تمت

الزيارة يوم 21-02-2018 علي الساعة 16:24 متاح علي الرابط التالي

<https://www.3loom.com>

79. تعريف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [على الخط المباشر] . تمت

الزيارة يوم: 04-06-2018 علي الساعة 19.06. متاح علي الرابط :

<http://fshs.univ-biskra.dz/index.php?start=7>

قائمة المراجع

80. خدمات المكتبية اساليب تقديمها و معوقاتهما في المكتبات [علي الخط المباشر]

تمت الزيارة يوم : 21-02-2018 علي الساعة 17:44. متاح علي الرابط التالي :

<http://ghalib.ahlamontada.com>

81. رفاعي ، عبد المجيد .نظم المعلومات الحديثة في المكتبات و الأرشيف. [علي

الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 02-03-2018 علي الساعة 20:09. متاح علي

الرابط : <https://www.yemen-nic.info>

82. صعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي . . [علي الخط المباشر]. تمت

الزيارة يوم : 05-04-2018 علي الساعة 18-20 متاح علي الرابط التالي :

<https://journals.iugaz.com>

83. علم المكتبات والمعلومات. [علي الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : 14-2-

2018 علي الساعة 09:43 . متاح علي الرابط التالي :

<https://vb.elmstba.com>

84. علم المكتبات والمعلومات. [علي الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : 13-2-

2018 علي الساعة 11:39 . متاح علي الرابط التالي-[https://www.igi-](https://www.igi-global.com)

[global.com](https://www.igi-global.com)

85. مكتبات الجامعة في توفير مصادر المعلومات .[علي الخط المباشر]. تمت

الزيارة يوم: 21-02-2018 علي الساعة 13:36 . متاح علي الرابط التالي

<http://www.ouargla30.com>

قائمة المراجع

مراجع أجنبية :

86. SHAFFER , Christopher .**The Role of the Library in the Research Enterprise**. Journal of eScience Librarianship, Article 4,2013 .

87. Sumattra, Saenwa. Sujin , Butdisuwan. **Features and Development Factors of the Academic Library as a Quality Organization**. University Thailand, 2001 .

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم مكتبات

استمارة استبيان موجهة للأساتذة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم مكتبات والمعلومات
تخصص : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

العنوان

**دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة
الجامعيين**

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة علي هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) أمام
الإجابة المناسبة وملا الفراغات . كما نعلمكم ان هذه الاستمارة المقدمة لن تستعمل إلا
لأغراض البحث العلمي وتقبلو مني جزيل الشكر والعرفان

إشراف الأستاذ :

➤ سهي مراد

إعداد الطالبة :

➤ شلواي ريمة

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر أنثى

2- المستوى الأكاديمي :

ماجستير دكتوراه

أخرى حددها

3- الدرجة العلمية :

أستاذ مساعد أستاذ محاضر

أستاذ التعليم العالي

4- التخصص :

.....

المحور الأول : توجهات الأساتذة الجامعيين نحو الخدمات المكتبية

5- ماذا تعني لك المكتبة :

مستودع للكتب منبع للعلم و المعرفة

فضاء مكمل لنشاط البحث قطب لطلاب العلم

أخرى حددها

.....

6- ماهي وتيرة تردّدك بالمكتبية :

دائماً أحياناً نادراً

7- هل تعتمد علي الأرصدة المكتبية الجامعية في إعداد بحوثك

نعم لا

*إذا كانت الإجابة ب لا ما سبب ذلك

.....

8- هل هذه الأرصدة تغطي مجالات بحثك

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بلا ماهي مجالات النقص

.....

9- هل أنت علي دراية بالخدمات المقدمة بالمكتبة

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الخدمات

.....

10-ما رأيك في هذه الخدمات

كافية غير كافية

11-ما هي الخدمات التي تفضلها

تقليدية تستلزم حضورك خدمات الكترونية متاحة علي الخط

12-هل تهتم المكتبة باقتراحاتك

نعم لا

*إذا كانت الإجابة ب لا ما سبب ذلك

.....

13-حسب رأيك كيف يمكن للمكتبة إن تهتم باقتراحات الأساتذة

توفير مصادر المعلومات المناسبة توفير الجو الملائم لعملية البحث

توفير فضاءات خاصة بالأساتذة تقديم خدمات متنوعة و متطورة

أخرى حددها.....

14- هل تقدم المكتبة خدمات خاصة بالأساتذة فقط

نعم لا

*إذا كانت الإجابة ب لا ماهي الخدمة التي ترغب في توفرها

خدمة الإنترنت مساءلة قواعد البيانات

خدمة البث الانتقائي خدمة الإحاطة الجارية

أخرى حددها.....

المحور الثاني : توجهات الأساتذة الباحثين نحو العوامل المؤثرة علي مستوى البحث

العلمي ومساهمة الخدمات المكتبة في تطويره

15- ما رأيك بمستوى البحث العلمي بالجامعة

حسن مقبول ضعيف

*إذا كانت الإجابة ب ضعيف فهل تعتقد ذلك يعود إلي

ضعف التأطير تزايد عدد الطلبة

ضعف الخدمات المكتبة

أخرى حددها

.....

16- هل توجد عوامل تؤثر علي مستوى البحث العلمي بالمكتبة

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه العوامل

.....

17- حسب رأيك ما هو دور المكتبة داخل الجامعة

نقل المعرفة الاستجابة لاحتياجات القراء

الإعلام عن الأعمال المنشورة تحقيق أهداف الجامعة

أخرى حددها

18- حسب رأيك كيف تساهم المكتبة في تحسين مستوى البحث العلمي

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | سرعة تقديم المعلومات | <input type="checkbox"/> | تطوير الخدمات التقليدية إلى الحديثة |
| <input type="checkbox"/> | تخصيص فضاءات للمطالعة | <input type="checkbox"/> | رقمه رصيد المكتبة |
| <input type="checkbox"/> | تلبية احتياجات المستفيدين | <input type="checkbox"/> | |

أخرى حددها

19- حسب رأيك ماهي فائدة الخدمات المقدمة بالمكتبة في تفعيل البحث العلمي

- | | |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها |
| <input type="checkbox"/> | تفعيل التعاون بين الباحثين داخل البحث الأكاديمي |
| <input type="checkbox"/> | أدوات رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي |

المحور الثالث : الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استغلال للخدمات

المكتبية

20- هل تواجهك صعوبات في استغلال الخدمات المكتبية

- نعم لا

21- ماهي الصعوبات التي تواجهك في استغلال الخدمات المكتبية

- | | |
|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | الوقت |
| <input type="checkbox"/> | اللغة |
| <input type="checkbox"/> | تقنيات البحث |

أخرى حددها

22- هل تستطيع التغلب علي هذه الصعوبات

- نعم لا

*إذا الإجابة بنعم ماهي الطرق التي تمكنت من التغلب علي هذه الصعوبات

طلب المساعدة من شخص ما

جهود شخصية

استشارة المكتبي

أخرى حددها.....

23- هي اقتراحاتك فيما يخص تفعيل دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة محمد خيضر بسكرة

.....

.....

.....

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

دليل المقابلة موجه لمحافظ المكتبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم مكتبات والمعلومات
تخصص : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

العنوان

دور خدمات المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين
دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة علي هذه الأسئلة وملا الفراغات . كما نعلمكم
ان هذه المعلومات المقدمة لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وتقبلو مني جزيل
الشكر والعرفان

إشراف الأستاذ :

➤ سهي مراد

إعداد الطالبة :

➤ شلواي ريمة

1- ما هي أهم الخدمات التقليدية المقدمة في المكتبة ؟

.....

2- ما هي أهم الخدمات الإلكترونية المقدمة في المكتبة؟

.....

3- هل مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة كافية لتلبية احتياجات المستخدمين ؟

.....

4- هل تمتلك المكتبة علي موقع انترنت يساهم في تطوير البحث العلمي؟

.....

5- هل يشارك الأساتذة باقتراحاتهم في تطوير الخدمات المكتبية؟

.....

6- هل يشارك الأساتذة باقتراحاتهم في اختيار مصادر المعلومات بالمكتبة ؟

.....

7- ما هي الصعوبات التي تواجهها المكتبة في تقديم خدماتها ؟

.....

8- هل ميزانية المكتبة كافية لاقتناء مصادر المعلومات ؟

.....

9- ماذا تقترح فيما يخص تفعيل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير

البحث العلمي ؟

.....

ملخص :

للمكتبات الجامعية دور هام في دعم البحث العلمي وهي عنصر فعال في انتاج المعرفة للمجتمع الأكاديمي، إضافة إلي دورها الريادي في دفع البحث العلمي و التنمية والتطوير وهذا ما يستدعي التعرف على واقع هذه المكتبة والدور الذي تلعبه في دعم البحث العلمي داخل الجامعة

وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي و الوقوف على مدى استعمالها من طرف الأساتذة الباحثين، وقمنا بهذه الدراسة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة حيث طبقت على الأساتذة المترددون علي المكتبة، من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي و كذلك معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم و التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي و تطويره بالإضافة إلى معرفة السبل التي من شأنها تمكين هذه المكتبات من المحافظة على مكانتها و دورها في خدمة البحث العلمي.

و كنتيجة لما قمنا به توصلنا إلى أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي و أنه لا يمكن الاستغناء عنها ، و أنها تساهم في تطوير البحث العلمي، وذلك من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات، و لكن يجب عليها أن تواكب التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها و رقمته رصيدها.

الكلمات مفتاحية :

مكتبات الجامعية ، خدمة المكتبية، البحث العلمي ،الأستاذ الجامعي ، مكتبية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بسكرة .

Sommaire :

Les bibliothèques universitaires jouent un rôle très important dans le soutien de la recherche scientifique et constituent un élément efficace dans la production de connaissances pour la communauté universitaire

En plus de ça y' a un rôle de motiver la recherche scientifique de focaliser le développement, ce qui nécessite la reconnaissance de la réalité de cette bibliothèque et le rôle qu'elle joue dans le soutien de la recherche scientifique au sein de l'université.

–Par conséquent, cette étude tente de connaître le rôle des bibliothèques universitaires dans le développement de la recherche scientifique et de déterminer l'étendue de leur utilisation par les professeurs de recherche. Et nous avons fait cette étude à la bibliothèque de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université de Mohammed Khader Biskra, où elle a été appliquée aux enseignants réticents à la bibliothèque

Nous avons essayé de souligner le rôle des chercheurs de ces bibliothèques dans la préparation de leurs recherches et d'identifier comment ces bibliothèques contribuent à enrichir la recherche scientifique et le développement, Aussi de savoir de comment les Bibliothèques participent à la recherche et allons

maintenir leur position et leur rôle au service de la recherche scientifique.

À la suite de ce que nous avons fait, nous avons constaté que les bibliothèques universitaires jouent un rôle majeur dans le développement de la recherche scientifique et qu'elles ne peuvent être supprimées. Celle-ci a goûté à ses services fournis par le Bureau, mais elle doit suivre le rythme des développements à travers l'informatisation des services et la numérisation de son équilibre.

▪ **Les mots clés :**

Bibliothèques universitaires , service de bureau , recherche scientifique , professeur, bibliothèques de la Faculté des sciences humaines et sociales Biskra.